



المملكة العربية السعودية  
وزارة التربية والتعليم  
التطوير التربوي

# الفقه

للفيف الأول المتوسط

قسرت وزارة التربية والتعليم  
تدريس هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية  
وزارة التربية والتعليم  
التطوير التربوي

# الفقه

للفصل الأول المتوسط

يوزع مجاناً ولا يباع

١٤٢٧هـ - ١٤٢٨هـ  
٢٠٠٦م - ٢٠٠٧م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# الهفة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، أما بعد :

فالكاتب الذي بين يديك - أخي الطالب - هو مقرر القفء للصف الأول المتوسط في طبعته الجديدة ، وهو مقرر يقرب إليك الأحكام الشرعية لركن من أركان الإسلام ، وهو الصلاة ، وبعض الموضوعات المتعلقة به ، كما يرشذك لبعض الآداب والسلوكات المتعلقة بهذه العبادة العظيمة ، ويقدر علمك وعملك بها ، وهما أن تكون بإذن الله تعالى ممن أراد الله تعالى بهم الخير ، حيث أخبر رسولنا محمد ﷺ : ( من أراد الله به خيراً يوفقه في الدين ) .

وقد يسر الله تعالى صياغة موضوعات المقرر بطريقة تتيح لك أن تكون طالباً فاعلاً داخل الصف ، تشارك في تطبيق نشاطات الدرس ، وتتولى البحث عما تحتاجه ، وتتعاون مع زملائك في إلقاء المادة وتنع الآخرون ، وقبل ذلك وبعد تمثل الأحكام الشرعية في عبادتك والذي بقولك : بإذن الله - خيري الدنيا والآخرة .

وقد روحي في هذه الطبعة ما يلي :

أولاً : تنوع العرض للمادة الدراسية ، ليسهل عليك فهمها ، وتتمكن من استيعابها بأيسر طريق .

ثانياً : تقرب المعلومة من خلال الأشكال المناسبة لكل موضوع ، والوسائل القوية للفهم ، والمرسخة للمعاني التي يراد منك إدراكها .

ثالثاً : مشاركتك في تطبيق الدرس والبحث عن المعلومة واستباطها من خلال :

أ- النشاطات : وهي تتيح لك الفرصة في الحوار والمناقشة وإبداء الرأي ، وإلقاء الدرس بإضافة معلومات مناسبة يمكنك الحصول إليها من طريق التعرف على مصادر التعلم المختلفة التي تمكنك من الوصول إلى المعلومة حيث كانت ، وهي كثيرة متنوعة ، وتمثل في أهل العلم بالدين أدركم أحكامهم ودراسهم ، ووسائل التعلم المختلفة من الكتب والدوريات وأقراص الحاسب الآلي ، والشبكة العنكبوتية ، وغيرها ، وهي تحتاج منك أن تكون طالباً نشطاً فاعلاً ، وربما تحتاج بعضها أن تستعد له قبل الدرس بوقت كاف .

ولعل من المفيد أن نذكرك بأن النشاطات التي في صلب الدرس والسليقة لفقرة ( التقويم ) ، يطلب منك المشاركة فيها داخل الصف مع معلمك وزملائك ، وأما النشاطات التي تلي فقرة ( التقويم ) ، ويختتم بها الدرس عادة ، فيراد منها أن تقوم بها في منزلك ، أو في بيتك مع معلمك أو مع زملائك بتوجيه من معلمك ، لتكون عضواً فاعلاً نشطاً متحرراً ، مستفيداً من مجتمعك ومؤثراً فيه .

ب- التمرينات الصفية : وهي تطبيقات على ما تعلمته في الدرس ، يمكن من خلالها ترسيخ فهمك وتقويته ، وتبين مدى إدراكك لحجيات الموضوع ، والمقارنة بينها وإدراك الفرق بين المناهج التشابهية ، فتقوم بحل هذه التمرينات في كتابك داخل الصف ، ومن ثم عرضها على معلمك للتأكد من مدى صحة ما لوصلت إليه .

ج- بمساحات للتفكير : وهي تتيح لك فرصة التفكير والتأمل والتفكير ، والتدبر على استحضار القوائد ، وضرب الأمثلة ، والمشاركة الفاعلة ، مع توجيه معلمك وعنايته الخاصة بك .

د- التقويم : وهو آخر محطة لك في كل موضوع في هذا الكتاب ، وقبسة هذه الفقرة ، هي أن تتأكد أنك فهمت الأحكام التي درستها ، وأصبحت قادراً على تطبيقها وإعمالها في الآخرين .

وقبل أن نودع هذه المقدمة نحب أن نذكرك بأن بعض النشاطات والتمرينات والأمثلة يطبقونها قد تحتل أكثر من إجابة واحدة ، وبعضها فيه مساحة للرأي والتفكير ، فلا تتردد في الإجابة عليها ، فلنحاول فيها واسع ، والقصد من إبرازها تنمية مهارات التعلم والتفكير ، وتقوية الثقة بالنفس للتعبير عن الفكرة ، ولذا فمن المهم عند شعورك بمواجهة أية صعوبة في سؤال ما أو نشاط ألا تتردد في استشارة معلمك .

نسأل الله العلي العظيم أن يكون الشاب الذي ينشأ في مناخه لله ، مؤمناً نافعاً لنفسك ومجتمعك وأمتك .

وصلي الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ، .





# الفهرس

الصفحة	الموضوع	الفصل الدراسي الثاني
٨٤	سجود السهو	الدرس الأول
٨٨	صلاة التطوع	الدرس الثاني
٨٨	السنن الرواتب	
٨٩	صلاة الوتر	
٩٠	صلاة التراويح	
٩٢	صلاة الضحى	الدرس الثالث
٩٢	تحية المسجد	
٩٢	الطهر المطلق	
٩٣	المسجدات المشروعة	
٩٦	صلاة الاستسقاء	الدرس الرابع
١٠٠	صلاة الكسوف والخسوف	الدرس الخامس
١٠٣	أوقات التهي عن الصلاة	الدرس السادس
١٠٦	صلاة الجماعة	الدرس السابع
١١٠	الإمامة والانتظام	الدرس الثامن
١١٤	صلاة المريض	الدرس التاسع
١١٦	صلاة المسافر	الدرس العاشر
١١٩	صلاة الخوف	الدرس الحادي عشر
١٢٢	صلاة الجمعة	الدرس الثاني عشر
١٢٧	صلاة العيدين	الدرس الثالث عشر
١٣١	المختار	الدرس الرابع عشر

الصفحة	الموضوع	الفصل الدراسي الأول
٨	الطهارة	الدرس الأول
٩	المياه	
١٢	أحكام النجاسات	الدرس الثاني
١٨	أحكام قضاء الحاجة	الدرس الثالث
٢٤	الوضوء	الدرس الرابع
٣٣	السواك	الدرس الخامس
٣٦	المسح على الخفين والجوربين	الدرس السادس
٤٣	التيمم	الدرس السابع
٤٨	الحديث	الدرس الثامن
٥٠	الأذان والإقامة	الدرس التاسع
٥٥	الصلاة	الدرس العاشر
٥٩	شروط الصلاة	الدرس الحادي عشر
٦٥	آداب المشي إلى الصلاة	الدرس الثاني عشر
٦٨	صفة الصلاة	الدرس الثالث عشر
٧٤	أركان الصلاة وأركانها والأذكار الواردة عقبها	الدرس الرابع عشر
٧٨	سبب الصلاة ومكروهاتها ومبطلاتها	الدرس الخامس عشر

## الفصل الدراسي الأول





- ١- أنواع الطهارة.
- ٢- المسام المياه مع الأمثلة والأفئلة عليها.
- ٣- حكم استعمال الماء المتغير بظاهر أو غس.

تعريفها

الطهارة في اللغة: النظافة والنزاهة عن الأقدار .  
وفي الشرع: رفع الحدث، وإزالة النجاسة.

### ١ الطهارة من الحدث

- الطهارة من الحدث الأكبر، وتكون بالاعتسال.
- الطهارة من الحدث الأصغر، وتكون بالوضوء.

### أقسام الطهارة

### ٢ الطهارة من النجاسة

### نشاط

شارك مع معلمك في الحوار حول الصور التي تدل على اهتمام الإسلام بالطهارة ، ودون خلاصة ذلك .

---



---



---



---





## أولاً: الماء الطهور

وهو الماء الباقي على صفته التي خلق عليها مثل: ماء البحار والأنهار والأمطار والآبار والعيون، والمياه التي تستخدمها الآن مأخوذة من هذه المصادر.

حكمه:

يُشرع استعماله في الطهارة؛ لأنه طاهر في نفسه، مطهر لغيره. قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾<sup>(١)</sup>، وقال: ﴿وَيَنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ﴾<sup>(٢)</sup>. قال **عنه** في البحر: «هو الطهور ماؤه الحل ميتته»<sup>(٣)</sup>. إذا تغير الماء الطهور بشيء ظاهر فما الحكم؟

أولاً: إذا تغير الماء بشيء يسير لا يؤثر عليه مثل: أن يتغير بالتراب، أو بالصدأ كما يحدث في مياه السخانات أحياناً فيبقى على طهوريته.

ثانياً: إذا تغير بشيء يؤثر عليه، ويسلبه اسمه، بحيث يتحول إلى شاي، أو مرق، أو حبر، أو عصيره أو غير ذلك؛ فهو في هذه

الصور خرج عن كونه ماءً إلى شيء آخر كشاي وعصير وغيرهما لهذا لا يصح استعماله

في الوضوء أو الاغتسال.

## ثانياً: الماء النجس

وهو الماء الذي تغير لونه أو طعمه أو ريحه بنجاسة سواء أكان الماء قليلاً أم كثيراً

مثل:

مياه المجاري والبيارات والماء الذي خالطه دم مسفوح<sup>(٤)</sup> تغير لونه، أو سقطت فيه ميتة فغيرت رائحته.

حكمه:

لا يجوز استعمال الماء النجس في الطهارة، ولا في غيرها كالشرب، أو مع الطعام أو غير ذلك.

(١) سورة الفرقان: ٤٨، وقال: حسن صحيح، وسجدة السجدة: ١٠، وفي الترمذي (الكبرى: ١٤٨) (٢) سورة النحل: ١٠٨ (٣) في البحر: ١٠٨ (٤) الدم المسفوح: هو الذي يسيل من الجروح (٥) الدم المسفوح: هو الذي يسيل من الجروح (٦) الدم المسفوح: هو الذي يسيل من الجروح

(٧) سورة الفرقان: ٤٨، وقال: حسن صحيح، وسجدة السجدة: ١٠، وفي الترمذي (الكبرى: ١٤٨) (٨) سورة النحل: ١٠٨ (٩) في البحر: ١٠٨ (١٠) الدم المسفوح: هو الذي يسيل من الجروح (١١) الدم المسفوح: هو الذي يسيل من الجروح (١٢) الدم المسفوح: هو الذي يسيل من الجروح



## نشاط

١- بإمكانك ذكر أمثلة أخرى للماء النجس:

١-

٢-

ب- شارك في الحوار مع معلمك حول الآثار السيئة لاستعمال الماء النجس وأثره على الصحة العامة، وكون خلاصة ذلك.

## المشك في الماء الطهور

إذا كان عند شخص ماء طهور، ثم حصل لهذا الماء تغير لا يدري سببه، فشك هل هذا الماء لا يزال طهوراً أو أنه صار نجساً، فحكم هذا الماء أنه باقٍ على أصله وهو الطهورية.

## القيم الثلاثية

١- بين ما تصح به الطهارة وما لا تصح به فيما يلي مع بيان السبب:

النوع	الحكم	السبب
ماء خلط بشيء يسير من المرق فتغير لونه.		
ماء خلط بحبر كثير حتى صار يسي خيراً.		
ماء سقط فيه قطرات من الحبر حتى تغير لونه.		
ماء وضعت فيه فناجيل القهوة حتى تغير لونه.		
ماء في الصحراء قد حالطه الثراب حتى تكدر لونه.		
ماء في سطل متوسط الحجم انسكب فيه كأس من عصير.		

ب- اكتب ما لا يقل عن ثلاث خصائص تلاحظها في العناصر التالية، وفكر في إعطاء سبب لكل واحدة منها؟

العنصر	الخصائص	السبب
الماء الطهور	.....	.....
	.....	.....
	.....	.....
الماء النجس	.....	.....
	.....	.....
	.....	.....

## التقويم

س ١ - ضع الرقم المناسب من المجموعة (أ) أمام ما يناسبه من المجموعة (ب) :

(أ)	(ب)
( ١ ) من تغوط أو شول فقد	( ) فإنه لا يزال ماءً طهوراً .
( ٢ ) المياه التي تستخدمها الآن مأخوذة من	( ) أحدث حدثاً أصغر .
( ٣ ) إذا تغير الماء بالتراب	( ) ماء البحار والأنهار والآبار والأمطار .
	( ) فقد تحول إلى طين .
	( ) ارتكب إثماً عظيماً .

س ٢ - في الواقع من حولك ؛ حدد خمسة أمثلة على الماء الطهور .





## درجات النجاسة

**أولاً:** النجاسة المغلظة، مثل: نجاسة ما ولغ فيه الكلب، وكيفية تطهيرها: أن تغسل سبع مرات أولاًهن بالتراب، ودليل ذلك: حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال: «طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاًهن بالتراب» <sup>(١)</sup>، ومعنى ولغ: شرب أو أدخل لسانه في الماء ونحوه وحركه.

**ثانياً:** النجاسة المخففة، مثل بول الصبي الرضيع إذا أصاب الثوب ونحوه، وكيفية تطهيرها: أن يبرش عليها الماء حتى يغمرها، ولا يحتاج إلى فرك أو عصر، ودليل ذلك: «أن النبي ﷺ أتني بصبي صغير لم يأكل الطعام، فبال على ثوبه. فدعا بماء، فتنضجه على ثوبه، ولم يغسله» <sup>(٢)</sup>.

**ثالثاً:** النجاسة المتوسطة، مثل: بول الأدمي وغائطه ودم الحيض، وغالب النجاسات من هذا النوع وكيفية تطهيرها: أن يغسلها أو يكاثرها بالماء حتى تزول، وإن كان لها حرم أزاله قبل ذلك.

إذا زالت النجاسة بأي شيء طهر الخلل النجس، وسواء كان ذلك بقصد، أم كان بغير قصد، كما لو سقط الثوب النجس في الماء، أو تزل عليه مطر، فزالت نجاسته.

### النجاسة المغلظة

مثال: بول الصبي الرضيع، أو ما ولغ فيه الكلب، أو ما سكب فيه الدم.



### النجاسة المتوسطة

مثال: بول الأدمي، أو دم الحيض، أو غائطه، أو ما سكب فيه الدم.



### النجاسة المخففة

مثال: نجاسة ما ولغ فيه الكلب.



تغسل سبع مرات أولاًهن بالتراب.



## ١ - تطهير الأرض النجسة

إذا وقعت النجاسة على الأرض، فإن كان لها جرم كالغائط مثلاً فإنه يزال أولاً، ثم يصب على موضعه ماء حتى لا يبقى للنجاسة أثر. ولو أزيل التراب الذي وقعت عليه النجاسة، أو دُفن بتراب ظاهر فلا بأس. وإن كان بولاً مثلاً فإنه يصب على الموضع ماء حتى لا يبقى للنجاسة أثر. ويدل عليه حديث الأعرابي الذي قال في المسجد فدعا النبي ﷺ بماء وأمر بصبه عليه<sup>(١)</sup>.

## ٢ - تطهير الماء النجس

يظهر الماء النجس إذا تمت تنقيته من النجاسة بحيث لا يبقى لها أثر في لون الماء أو طعمه أو ريحه، ويتم ذلك بوسائل منها: إضافة ماء كثير إليه حتى يزول أثر النجاسة، أو بتصفيته بوسائل التنقية الحديثة<sup>(٢)</sup>.



## ٣ - تطهير الثوب النجس

يغسل بالماء، ويفرك ويعصر حتى تزول النجاسة.

## ٤ - تطهير الفرس

تغسل بالماء، أو بالمنظفات الحديثة وتفرك حتى تزول النجاسة.

## ٥ - تطهير جلد الميتة

يظهر جلد الميتة بالذباغ<sup>(٣)</sup>؛ إذا كان الحيوان طاهراً أثناء الحياة، مثل: الحيوان المأكول والقطأ<sup>(٤)</sup>.

أنا أحترز من النجاسات وأعرف كيف أطهرها

## خفاء موضع النجاسة

إذا علم الشخص بوقوع نجاسة في شيء، لكنه نسي، أو لم يستطع تحديد مكان النجاسة فإنه في هذه الحالة يلزمه أن يغسل ما يتيقن بقسله زوال النجاسة، ولذلك صور، منها:

أ- إذا علم أنه قد وقع على كُتْمه نجاسة، ولكنه لا يدري موضعها تماماً، فإنه في هذه الحالة يغسل كُتْمه كله، لأنه بذلك يحصل له يقين بغسل النجاسة.

ب- إذا وقعت النجاسة على مقرش صغير أو سجادة ولا يعرف موضعها تماماً، فإن علم الجهة التي هي فيها كاسفل السجادة أو أعلاها غسل ذلك، وإلا غسلها كلها.

(١) الشايع (معاجلة الجلود) يغسل الثوب حتى يذهب ريح البول وما بها من نجس.  
(٢) هذا الحديث لا يقتضي أن يغسل الثوب كله، بل يكفي أن يغسل الموضع المأكول وما كان عليه من نجاسة.  
(٣) الذباغ هو اللون الذي يصبغ به الثوب.

(٤) وهو الثوب الذي يصبغ به الثوب، والله أعلم بالصواب. (الشافعية: ١/٢٣٩، ١/٢٤٠، ١/٢٤١، ١/٢٤٢، ١/٢٤٣، ١/٢٤٤، ١/٢٤٥، ١/٢٤٦، ١/٢٤٧، ١/٢٤٨، ١/٢٤٩، ١/٢٥٠، ١/٢٥١، ١/٢٥٢، ١/٢٥٣، ١/٢٥٤، ١/٢٥٥، ١/٢٥٦، ١/٢٥٧، ١/٢٥٨، ١/٢٥٩، ١/٢٦٠، ١/٢٦١، ١/٢٦٢، ١/٢٦٣، ١/٢٦٤، ١/٢٦٥، ١/٢٦٦، ١/٢٦٧، ١/٢٦٨، ١/٢٦٩، ١/٢٧٠، ١/٢٧١، ١/٢٧٢، ١/٢٧٣، ١/٢٧٤، ١/٢٧٥، ١/٢٧٦، ١/٢٧٧، ١/٢٧٨، ١/٢٧٩، ١/٢٨٠، ١/٢٨١، ١/٢٨٢، ١/٢٨٣، ١/٢٨٤، ١/٢٨٥، ١/٢٨٦، ١/٢٨٧، ١/٢٨٨، ١/٢٨٩، ١/٢٩٠، ١/٢٩١، ١/٢٩٢، ١/٢٩٣، ١/٢٩٤، ١/٢٩٥، ١/٢٩٦، ١/٢٩٧، ١/٢٩٨، ١/٢٩٩، ١/٣٠٠، ١/٣٠١، ١/٣٠٢، ١/٣٠٣، ١/٣٠٤، ١/٣٠٥، ١/٣٠٦، ١/٣٠٧، ١/٣٠٨، ١/٣٠٩، ١/٣١٠، ١/٣١١، ١/٣١٢، ١/٣١٣، ١/٣١٤، ١/٣١٥، ١/٣١٦، ١/٣١٧، ١/٣١٨، ١/٣١٩، ١/٣٢٠، ١/٣٢١، ١/٣٢٢، ١/٣٢٣، ١/٣٢٤، ١/٣٢٥، ١/٣٢٦، ١/٣٢٧، ١/٣٢٨، ١/٣٢٩، ١/٣٣٠، ١/٣٣١، ١/٣٣٢، ١/٣٣٣، ١/٣٣٤، ١/٣٣٥، ١/٣٣٦، ١/٣٣٧، ١/٣٣٨، ١/٣٣٩، ١/٣٤٠، ١/٣٤١، ١/٣٤٢، ١/٣٤٣، ١/٣٤٤، ١/٣٤٥، ١/٣٤٦، ١/٣٤٧، ١/٣٤٨، ١/٣٤٩، ١/٣٥٠، ١/٣٥١، ١/٣٥٢، ١/٣٥٣، ١/٣٥٤، ١/٣٥٥، ١/٣٥٦، ١/٣٥٧، ١/٣٥٨، ١/٣٥٩، ١/٣٦٠، ١/٣٦١، ١/٣٦٢، ١/٣٦٣، ١/٣٦٤، ١/٣٦٥، ١/٣٦٦، ١/٣٦٧، ١/٣٦٨، ١/٣٦٩، ١/٣٧٠، ١/٣٧١، ١/٣٧٢، ١/٣٧٣، ١/٣٧٤، ١/٣٧٥، ١/٣٧٦، ١/٣٧٧، ١/٣٧٨، ١/٣٧٩، ١/٣٨٠، ١/٣٨١، ١/٣٨٢، ١/٣٨٣، ١/٣٨٤، ١/٣٨٥، ١/٣٨٦، ١/٣٨٧، ١/٣٨٨، ١/٣٨٩، ١/٣٩٠، ١/٣٩١، ١/٣٩٢، ١/٣٩٣، ١/٣٩٤، ١/٣٩٥، ١/٣٩٦، ١/٣٩٧، ١/٣٩٨، ١/٣٩٩، ١/٤٠٠، ١/٤٠١، ١/٤٠٢، ١/٤٠٣، ١/٤٠٤، ١/٤٠٥، ١/٤٠٦، ١/٤٠٧، ١/٤٠٨، ١/٤٠٩، ١/٤١٠، ١/٤١١، ١/٤١٢، ١/٤١٣، ١/٤١٤، ١/٤١٥، ١/٤١٦، ١/٤١٧، ١/٤١٨، ١/٤١٩، ١/٤٢٠، ١/٤٢١، ١/٤٢٢، ١/٤٢٣، ١/٤٢٤، ١/٤٢٥، ١/٤٢٦، ١/٤٢٧، ١/٤٢٨، ١/٤٢٩، ١/٤٣٠، ١/٤٣١، ١/٤٣٢، ١/٤٣٣، ١/٤٣٤، ١/٤٣٥، ١/٤٣٦، ١/٤٣٧، ١/٤٣٨، ١/٤٣٩، ١/٤٤٠، ١/٤٤١، ١/٤٤٢، ١/٤٤٣، ١/٤٤٤، ١/٤٤٥، ١/٤٤٦، ١/٤٤٧، ١/٤٤٨، ١/٤٤٩، ١/٤٥٠، ١/٤٥١، ١/٤٥٢، ١/٤٥٣، ١/٤٥٤، ١/٤٥٥، ١/٤٥٦، ١/٤٥٧، ١/٤٥٨، ١/٤٥٩، ١/٤٦٠، ١/٤٦١، ١/٤٦٢، ١/٤٦٣، ١/٤٦٤، ١/٤٦٥، ١/٤٦٦، ١/٤٦٧، ١/٤٦٨، ١/٤٦٩، ١/٤٧٠، ١/٤٧١، ١/٤٧٢، ١/٤٧٣، ١/٤٧٤، ١/٤٧٥، ١/٤٧٦، ١/٤٧٧، ١/٤٧٨، ١/٤٧٩، ١/٤٨٠، ١/٤٨١، ١/٤٨٢، ١/٤٨٣، ١/٤٨٤، ١/٤٨٥، ١/٤٨٦، ١/٤٨٧، ١/٤٨٨، ١/٤٨٩، ١/٤٩٠، ١/٤٩١، ١/٤٩٢، ١/٤٩٣، ١/٤٩٤، ١/٤٩٥، ١/٤٩٦، ١/٤٩٧، ١/٤٩٨، ١/٤٩٩، ١/٥٠٠، ١/٥٠١، ١/٥٠٢، ١/٥٠٣، ١/٥٠٤، ١/٥٠٥، ١/٥٠٦، ١/٥٠٧، ١/٥٠٨، ١/٥٠٩، ١/٥١٠، ١/٥١١، ١/٥١٢، ١/٥١٣، ١/٥١٤، ١/٥١٥، ١/٥١٦، ١/٥١٧، ١/٥١٨، ١/٥١٩، ١/٥٢٠، ١/٥٢١، ١/٥٢٢، ١/٥٢٣، ١/٥٢٤، ١/٥٢٥، ١/٥٢٦، ١/٥٢٧، ١/٥٢٨، ١/٥٢٩، ١/٥٣٠، ١/٥٣١، ١/٥٣٢، ١/٥٣٣، ١/٥٣٤، ١/٥٣٥، ١/٥٣٦، ١/٥٣٧، ١/٥٣٨، ١/٥٣٩، ١/٥٤٠، ١/٥٤١، ١/٥٤٢، ١/٥٤٣، ١/٥٤٤، ١/٥٤٥، ١/٥٤٦، ١/٥٤٧، ١/٥٤٨، ١/٥٤٩، ١/٥٥٠، ١/٥٥١، ١/٥٥٢، ١/٥٥٣، ١/٥٥٤، ١/٥٥٥، ١/٥٥٦، ١/٥٥٧، ١/٥٥٨، ١/٥٥٩، ١/٥٦٠، ١/٥٦١، ١/٥٦٢، ١/٥٦٣، ١/٥٦٤، ١/٥٦٥، ١/٥٦٦، ١/٥٦٧، ١/٥٦٨، ١/٥٦٩، ١/٥٧٠، ١/٥٧١، ١/٥٧٢، ١/٥٧٣، ١/٥٧٤، ١/٥٧٥، ١/٥٧٦، ١/٥٧٧، ١/٥٧٨، ١/٥٧٩، ١/٥٨٠، ١/٥٨١، ١/٥٨٢، ١/٥٨٣، ١/٥٨٤، ١/٥٨٥، ١/٥٨٦، ١/٥٨٧، ١/٥٨٨، ١/٥٨٩، ١/٥٩٠، ١/٥٩١، ١/٥٩٢، ١/٥٩٣، ١/٥٩٤، ١/٥٩٥، ١/٥٩٦، ١/٥٩٧، ١/٥٩٨، ١/٥٩٩، ١/٦٠٠، ١/٦٠١، ١/٦٠٢، ١/٦٠٣، ١/٦٠٤، ١/٦٠٥، ١/٦٠٦، ١/٦٠٧، ١/٦٠٨، ١/٦٠٩، ١/٦١٠، ١/٦١١، ١/٦١٢، ١/٦١٣، ١/٦١٤، ١/٦١٥، ١/٦١٦، ١/٦١٧، ١/٦١٨، ١/٦١٩، ١/٦٢٠، ١/٦٢١، ١/٦٢٢، ١/٦٢٣، ١/٦٢٤، ١/٦٢٥، ١/٦٢٦، ١/٦٢٧، ١/٦٢٨، ١/٦٢٩، ١/٦٣٠، ١/٦٣١، ١/٦٣٢، ١/٦٣٣، ١/٦٣٤، ١/٦٣٥، ١/٦٣٦، ١/٦٣٧، ١/٦٣٨، ١/٦٣٩، ١/٦٤٠، ١/٦٤١، ١/٦٤٢، ١/٦٤٣، ١/٦٤٤، ١/٦٤٥، ١/٦٤٦، ١/٦٤٧، ١/٦٤٨، ١/٦٤٩، ١/٦٥٠، ١/٦٥١، ١/٦٥٢، ١/٦٥٣، ١/٦٥٤، ١/٦٥٥، ١/٦٥٦، ١/٦٥٧، ١/٦٥٨، ١/٦٥٩، ١/٦٦٠، ١/٦٦١، ١/٦٦٢، ١/٦٦٣، ١/٦٦٤، ١/٦٦٥، ١/٦٦٦، ١/٦٦٧، ١/٦٦٨، ١/٦٦٩، ١/٦٧٠، ١/٦٧١، ١/٦٧٢، ١/٦٧٣، ١/٦٧٤، ١/٦٧٥، ١/٦٧٦، ١/٦٧٧، ١/٦٧٨، ١/٦٧٩، ١/٦٨٠، ١/٦٨١، ١/٦٨٢، ١/٦٨٣، ١/٦٨٤، ١/٦٨٥، ١/٦٨٦، ١/٦٨٧، ١/٦٨٨، ١/٦٨٩، ١/٦٩٠، ١/٦٩١، ١/٦٩٢، ١/٦٩٣، ١/٦٩٤، ١/٦٩٥، ١/٦٩٦، ١/٦٩٧، ١/٦٩٨، ١/٦٩٩، ١/٧٠٠، ١/٧٠١، ١/٧٠٢، ١/٧٠٣، ١/٧٠٤، ١/٧٠٥، ١/٧٠٦، ١/٧٠٧، ١/٧٠٨، ١/٧٠٩، ١/٧١٠، ١/٧١١، ١/٧١٢، ١/٧١٣، ١/٧١٤، ١/٧١٥، ١/٧١٦، ١/٧١٧، ١/٧١٨، ١/٧١٩، ١/٧٢٠، ١/٧٢١، ١/٧٢٢، ١/٧٢٣، ١/٧٢٤، ١/٧٢٥، ١/٧٢٦، ١/٧٢٧، ١/٧٢٨، ١/٧٢٩، ١/٧٣٠، ١/٧٣١، ١/٧٣٢، ١/٧٣٣، ١/٧٣٤، ١/٧٣٥، ١/٧٣٦، ١/٧٣٧، ١/٧٣٨، ١/٧٣٩، ١/٧٤٠، ١/٧٤١، ١/٧٤٢، ١/٧٤٣، ١/٧٤٤، ١/٧٤٥، ١/٧٤٦، ١/٧٤٧، ١/٧٤٨، ١/٧٤٩، ١/٧٥٠، ١/٧٥١، ١/٧٥٢، ١/٧٥٣، ١/٧٥٤، ١/٧٥٥، ١/٧٥٦، ١/٧٥٧، ١/٧٥٨، ١/٧٥٩، ١/٧٦٠، ١/٧٦١، ١/٧٦٢، ١/٧٦٣، ١/٧٦٤، ١/٧٦٥، ١/٧٦٦، ١/٧٦٧، ١/٧٦٨، ١/٧٦٩، ١/٧٧٠، ١/٧٧١، ١/٧٧٢، ١/٧٧٣، ١/٧٧٤، ١/٧٧٥، ١/٧٧٦، ١/٧٧٧، ١/٧٧٨، ١/٧٧٩، ١/٧٨٠، ١/٧٨١، ١/٧٨٢، ١/٧٨٣، ١/٧٨٤، ١/٧٨٥، ١/٧٨٦، ١/٧٨٧، ١/٧٨٨، ١/٧٨٩، ١/٧٩٠، ١/٧٩١، ١/٧٩٢، ١/٧٩٣، ١/٧٩٤، ١/٧٩٥، ١/٧٩٦، ١/٧٩٧، ١/٧٩٨، ١/٧٩٩، ١/٨٠٠، ١/٨٠١، ١/٨٠٢، ١/٨٠٣، ١/٨٠٤، ١/٨٠٥، ١/٨٠٦، ١/٨٠٧، ١/٨٠٨، ١/٨٠٩، ١/٨١٠، ١/٨١١، ١/٨١٢، ١/٨١٣، ١/٨١٤، ١/٨١٥، ١/٨١٦، ١/٨١٧، ١/٨١٨، ١/٨١٩، ١/٨٢٠، ١/٨٢١، ١/٨٢٢، ١/٨٢٣، ١/٨٢٤، ١/٨٢٥، ١/٨٢٦، ١/٨٢٧، ١/٨٢٨، ١/٨٢٩، ١/٨٣٠، ١/٨٣١، ١/٨٣٢، ١/٨٣٣، ١/٨٣٤، ١/٨٣٥، ١/٨٣٦، ١/٨٣٧، ١/٨٣٨، ١/٨٣٩، ١/٨٤٠، ١/٨٤١، ١/٨٤٢، ١/٨٤٣، ١/٨٤٤، ١/٨٤٥، ١/٨٤٦، ١/٨٤٧، ١/٨٤٨، ١/٨٤٩، ١/٨٥٠، ١/٨٥١، ١/٨٥٢، ١/٨٥٣، ١/٨٥٤، ١/٨٥٥، ١/٨٥٦، ١/٨٥٧، ١/٨٥٨، ١/٨٥٩، ١/٨٦٠، ١/٨٦١، ١/٨٦٢، ١/٨٦٣، ١/٨٦٤، ١/٨٦٥، ١/٨٦٦، ١/٨٦٧، ١/٨٦٨، ١/٨٦٩، ١/٨٧٠، ١/٨٧١، ١/٨٧٢، ١/٨٧٣، ١/٨٧٤، ١/٨٧٥، ١/٨٧٦، ١/٨٧٧، ١/٨٧٨، ١/٨٧٩، ١/٨٨٠، ١/٨٨١، ١/٨٨٢، ١/٨٨٣، ١/٨٨٤، ١/٨٨٥، ١/٨٨٦، ١/٨٨٧، ١/٨٨٨، ١/٨٨٩، ١/٨٩٠، ١/٨٩١، ١/٨٩٢، ١/٨٩٣، ١/٨٩٤، ١/٨٩٥، ١/٨٩٦، ١/٨٩٧، ١/٨٩٨، ١/٨٩٩، ١/٩٠٠، ١/٩٠١، ١/٩٠٢، ١/٩٠٣، ١/٩٠٤، ١/٩٠٥، ١/٩٠٦، ١/٩٠٧، ١/٩٠٨، ١/٩٠٩، ١/٩١٠، ١/٩١١، ١/٩١٢، ١/٩١٣، ١/٩١٤، ١/٩١٥، ١/٩١٦، ١/٩١٧، ١/٩١٨، ١/٩١٩، ١/٩٢٠، ١/٩٢١، ١/٩٢٢، ١/٩٢٣، ١/٩٢٤، ١/٩٢٥، ١/٩٢٦، ١/٩٢٧، ١/٩٢٨، ١/٩٢٩، ١/٩٣٠، ١/٩٣١، ١/٩٣٢، ١/٩٣٣، ١/٩٣٤، ١/٩٣٥، ١/٩٣٦، ١/٩٣٧، ١/٩٣٨، ١/٩٣٩، ١/٩٤٠، ١/٩٤١، ١/٩٤٢، ١/٩٤٣، ١/٩٤٤، ١/٩٤٥، ١/٩٤٦، ١/٩٤٧، ١/٩٤٨، ١/٩٤٩، ١/٩٥٠، ١/٩٥١، ١/٩٥٢، ١/٩٥٣، ١/٩٥٤، ١/٩٥٥، ١/٩٥٦، ١/٩٥٧، ١/٩٥٨، ١/٩٥٩، ١/٩٦٠، ١/٩٦١، ١/٩٦٢، ١/٩٦٣، ١/٩٦٤، ١/٩٦٥، ١/٩٦٦، ١/٩٦٧، ١/٩٦٨، ١/٩٦٩، ١/٩٧٠، ١/٩٧١، ١/٩٧٢، ١/٩٧٣، ١/٩٧٤، ١/٩٧٥، ١/٩٧٦، ١/٩٧٧، ١/٩٧٨، ١/٩٧٩، ١/٩٨٠، ١/٩٨١، ١/٩٨٢، ١/٩٨٣، ١/٩٨٤، ١/٩٨٥، ١/٩٨٦، ١/٩٨٧، ١/٩٨٨، ١/٩٨٩، ١/٩٩٠، ١/٩٩١، ١/٩٩٢، ١/٩٩٣، ١/٩٩٤، ١/٩٩٥، ١/٩٩٦، ١/٩٩٧، ١/٩٩٨، ١/٩٩٩، ١/١٠٠٠، ١/١٠٠١، ١/١٠٠٢، ١/١٠٠٣، ١/١٠٠٤، ١/١٠٠٥، ١/١٠٠٦، ١/١٠٠٧، ١/١٠٠٨، ١/١٠٠٩، ١/١٠١٠، ١/١٠١١، ١/١٠١٢، ١/١٠١٣، ١/١٠١٤، ١/١٠١٥، ١/١٠١٦، ١/١٠١٧، ١/١٠١٨، ١/١٠١٩، ١/١٠٢٠، ١/١٠٢١، ١/١٠٢٢، ١/١٠٢٣، ١/١٠٢٤، ١/١٠٢٥، ١/١٠٢٦، ١/١٠٢٧، ١/١٠٢٨، ١/١٠٢٩، ١/١٠٣٠، ١/١٠٣١، ١/١٠٣٢، ١/١٠٣٣، ١/١٠٣٤، ١/١٠٣٥، ١/١٠٣٦، ١/١٠٣٧، ١/١٠٣٨، ١/١٠٣٩، ١/١٠٤٠، ١/١٠٤١، ١/١٠٤٢، ١/١٠٤٣، ١/١٠٤٤، ١/١٠٤٥، ١/١٠٤٦، ١/١٠٤٧، ١/١٠٤٨، ١/١٠٤٩، ١/١٠٥٠، ١/١٠٥١، ١/١٠٥٢، ١/١٠٥٣، ١/١٠٥٤، ١/١٠٥٥، ١/١٠٥٦، ١/١٠٥٧، ١/١٠٥٨، ١/١٠٥٩، ١/١٠٦٠، ١/١٠٦١، ١/١٠٦٢، ١/١٠٦٣، ١/١٠٦٤، ١/١٠٦٥، ١/١٠٦٦، ١/١٠٦٧، ١/١٠٦٨، ١/١٠٦٩، ١/١٠٧٠، ١/١٠٧١، ١/١٠٧٢، ١/١٠٧٣، ١/١٠٧٤، ١/١٠٧٥، ١/١٠٧٦، ١/١٠٧٧، ١/١٠٧٨، ١/١٠٧٩، ١/١٠٨٠، ١/١٠٨١، ١/١٠٨٢، ١/١٠٨٣، ١/١٠٨٤، ١/١٠٨٥، ١/١٠٨٦، ١/١٠٨٧، ١/١٠٨٨، ١/١٠٨٩، ١/١٠٩٠، ١/١٠٩١، ١/١٠٩٢، ١/١٠٩٣، ١/١٠٩٤، ١/١٠٩٥، ١/١٠٩٦، ١/١٠٩٧، ١/١٠٩٨، ١/١٠٩٩، ١/١١٠٠، ١/١١٠١، ١/١١٠٢، ١/١١٠٣، ١/١١٠٤، ١/١١٠٥، ١/١١٠٦، ١/١١٠٧، ١/١١٠٨، ١/١١٠٩، ١/١١١٠، ١/١١١١، ١/١١١٢، ١/١١١٣، ١/١١١٤، ١/١١١٥، ١/١١١٦، ١/١١١٧، ١/١١١٨، ١/١١١٩، ١/١١٢٠، ١/١١٢١، ١/١١٢٢، ١/١١٢٣، ١/١١٢٤، ١/١١٢٥، ١/١١٢٦، ١/١١٢٧، ١/١١٢٨، ١/١١٢٩، ١/١١٣٠، ١/١١٣١، ١/١١٣٢، ١/١١٣٣، ١/١١٣٤، ١/١١٣٥، ١/١١٣٦، ١/١١٣٧، ١/١١٣٨، ١/١١٣٩، ١/١١٤٠، ١/١١٤١، ١/١١٤٢، ١/١١٤٣، ١/١١٤٤، ١/١١٤٥، ١/١١٤٦، ١/١١٤٧، ١/١١٤٨، ١/١١٤٩، ١/١١٥٠، ١/١١٥١، ١/١١٥٢، ١/١١٥٣، ١/١١٥٤، ١/١١٥٥، ١/١١٥٦، ١/١١٥٧، ١/١١٥٨، ١/١١٥٩، ١/١١٦٠، ١/١١٦١، ١/١١٦٢، ١/١١٦٣، ١/١١٦٤، ١/١١٦٥، ١/١١٦٦، ١/١١٦٧، ١/١١٦٨، ١/١١٦٩، ١/١١٧٠، ١/١١٧١، ١/١١٧٢، ١/١١٧٣، ١/١١٧٤، ١/١١٧٥، ١/١١٧٦، ١/١١٧٧، ١/١١٧٨، ١/١١٧٩، ١/١١٨٠، ١/١١٨١، ١/١١٨٢، ١/١١٨٣، ١/١١٨٤، ١/١١٨٥، ١/١١٨٦، ١/١١٨٧، ١/١١٨٨، ١/١١٨٩، ١/١١٩٠، ١/١١٩١، ١/١١٩٢، ١/١١٩٣، ١/١١٩٤، ١/١١٩٥، ١/١١٩٦، ١/١١٩٧، ١/١١٩٨، ١/١١٩٩، ١/١٢٠٠، ١/١٢٠١، ١/١٢٠٢، ١/١٢٠٣، ١/١٢٠٤، ١/١٢٠٥، ١/

الأصل في الأشياء الطهارة أنها باقية على طهارتها كالأرض والملابس والمفروشات وتحوها، فلا ينبغي للمسلم أن يكثر من الشك أو الوسوسة في الطهارات، حتى لو داستها الأقدام، ومشى عليها الصغار، ما لم تعلم نجاستها، ولا يشرع السؤال عنها لانا لم نؤمر به.

## بول الحيوان المأكول وروثه

بول الحيوان مأكول اللحم وروثه طاهر، مثل: الغنم، والإبل والبقرة، والحمام، والأرانب وغيرها. ومما يدل على ذلك أن النبي ﷺ سئل: أصلي في مريض الغنم؟ قال: «نعم»<sup>(١)</sup>. ومعلوم أن في مريض الغنم أبعارها وأبوالها، فلما جازت الصلاة عليها دل ذلك على طهارتها.

## الأسئلة صغرى

أ - حدد في الجدول الآتي ما يمكن تطهيره، وما لا يمكن، مع ذكر السبب:

المثال	امكانية تطهيره	السبب
الكلب		
الماء النجس		
الثوب النجس		
البول		

ب - سافرت مع صديقك إلى الطائف، وسكنتما في أحد الفنادق، وبعد صلاة العشاء أودت أن تصلي الوتر فقال صديقك: كيف تصلي على فرش الغرفة ولا تعلم أنها طاهرة؟ حدد موقفك، ولماذا؟

.....

.....

جـ بين ما هو نجس وما هو طاهر فيما يلي، مع بيان السبب :

الحالة	الحكم	السبب
ماء سقطت فيه حمامة ثم طارت وقد تغير لونه .		
كأس ماء سقط فيه ذباب ..		
إناء للماء في حظيرة أغنام تغير لونه .		
الدم الذي يخرج من الذبيحة أول ذبحها .		

## التقويم

س ١ : ضع الرقم المناسب من المجموعة (أ) أمام ما يناسبه من المجموعة (ب) :

(أ)	(ب)
(١) البول	( ) يكائر بالماء حتى يزول تغيره
(٢) ماء تنجس ببول	( ) لا يحتاج إلى نية وقصد
(٣) بول الرضيع	( ) نجاسته مغلفة
(٤) إزالة النجاسة	( ) لا يمكن تطهيره
	( ) يغسل كله
	( ) نجاسته مخففة

س ٢ : قارن بين النجاسات من حيث أقسامها ، ودرجاتها .



## نشاط

- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: مر النبي ﷺ بغيرين فقال: «إنهما يعذبان، وما يعذبان في كبير». «الرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة»
- أ- أكمل الحديث.
- ب- بين من أخرجه من علماء الحديث في كتبهم.
- ج- اكتب تعليقاً في سطرين حول أهم ما تستفيده من الحديث.



- ١- ما يجب عند قضاء الحاجة وما يحسن مع الدليل.
- ٢- ما يحرم عند قضاء الحاجة وما يكره مع الدليل.
- ٣- الاستنجاء والاستجمار، وشروط ما يستجمر به، وحكم الاكتفاء بالاستجمار.

ما يجب:

- ١- ستر العورة عن الناس أثناء قضاء الحاجة.
- ٢- التنزه عن إصابتها النجاسة لثوبه أو يديه، فإن أصابه شيء غسله: قال ﷺ: «تنزهوا من البول فإن عامة عذاب القبر منه»<sup>(١)</sup>.
- ٣- الاستنجاء أو الاستجمار، وسيأتي ذكر أحكامها بالتفصيل إن شاء الله تعالى.

ما يحرم:

أنا أعرف سبب تحريم استقبال القبلة واستدبارها أثناء قضاء الحاجة.

- ١- استقبال القبلة أو استدبارها حال قضاء الحاجة في الصحراء، وأما في البنيان فالأفضل ترك ذلك<sup>(٢)</sup>. قال ﷺ: «إذا أتيتهم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط ولكن شرقوا أو غربوا»<sup>(٣)</sup>.
- ٢- قضاء الحاجة في طرق الناس، وظلهم، وأماكن اجتماعهم وجلوسهم، والحدائق العامة، والأسواق، وبرك الماء، ونحو ذلك، قال ﷺ: «اتقوا اللعائن»، قالوا: وما اللعائن؟ قال: «الذي يتخلى في طريق الناس أو في ظلهم»<sup>(٤)</sup>.



يحرم قضاء الحاجة في الحدائق العامة

- ٣- الدخول بالمصحف إلى الحمام، لما فيه من الإهانة لكتاب الله تعالى.

نشاط

بالتعاون مع زميلك أو مجموعتك، تأمل في الحكمة من تحريم استقبال القبلة أو استدبارها أثناء قضاء الحاجة، سجل ذلك.

(١) رواه البخاري في الصحيح، باب ما فعل الرجل من قضاء الحاجة، رقم (٢٩٤٤)، ومسلم في الصحيح، باب ما فعل الرجل من قضاء الحاجة، رقم (٢٩٤٤)، ومسلم في الصحيح، باب ما فعل الرجل من قضاء الحاجة، رقم (٢٩٤٤).

(٢) رواه البخاري في الصحيح، باب ما فعل الرجل من قضاء الحاجة، رقم (٢٩٤٤)، ومسلم في الصحيح، باب ما فعل الرجل من قضاء الحاجة، رقم (٢٩٤٤).

(٣) رواه البخاري في الصحيح، باب ما فعل الرجل من قضاء الحاجة، رقم (٢٩٤٤)، ومسلم في الصحيح، باب ما فعل الرجل من قضاء الحاجة، رقم (٢٩٤٤).

(٤) رواه البخاري في الصحيح، باب ما فعل الرجل من قضاء الحاجة، رقم (٢٩٤٤)، ومسلم في الصحيح، باب ما فعل الرجل من قضاء الحاجة، رقم (٢٩٤٤).

(١) الحديث رواه ابن عمر وأبو هريرة عن النبي ﷺ، وقد نقله صحيح البخاري في الصحيح، باب ما فعل الرجل من قضاء الحاجة، رقم (٢٩٤٤)، ومسلم في الصحيح، باب ما فعل الرجل من قضاء الحاجة، رقم (٢٩٤٤).

(٢) رواه البخاري في الصحيح، باب ما فعل الرجل من قضاء الحاجة، رقم (٢٩٤٤)، ومسلم في الصحيح، باب ما فعل الرجل من قضاء الحاجة، رقم (٢٩٤٤).

(٣) رواه البخاري في الصحيح، باب ما فعل الرجل من قضاء الحاجة، رقم (٢٩٤٤)، ومسلم في الصحيح، باب ما فعل الرجل من قضاء الحاجة، رقم (٢٩٤٤).

(٤) رواه البخاري في الصحيح، باب ما فعل الرجل من قضاء الحاجة، رقم (٢٩٤٤)، ومسلم في الصحيح، باب ما فعل الرجل من قضاء الحاجة، رقم (٢٩٤٤).







## نشاط

١- يمكنك ذكر مثالين آخرين لما يجوز الاستجمار به :

١- ..... ٢- .....

ب- شرح الاستنجاء والاستجمار لحكم عظيمة، بالتعاون مع زملائك سجل ثلاثاً منها .

١- ..... ٢- ..... ٣- .....

١- ..... ٢- ..... ٣- .....

١- ..... ٢- ..... ٣- .....

## حكم الاكتفاء بالاستجمار

الاستنجاء أفضل من الاستجمار؛ لأنه أكمل تنظيفاً والجمع بينهما حسنٌ، ويجوز الاكتفاء بالاستجمار وحده بشرطين هما :

- ١- أن لا يتعدى البول أو الغائط الموضع المعتاد لخروجه، فلو انتشر البول أو الغائط وتعدى موضع الخروج المعتاد فلا بد عندها من استعمال الماء.
- ٢- أن يكون الاستجمار بثلاث مسحات فصاعداً حتى يحصل تنظيف القبل أو الدبر من أثر النجاسة.

- ١- ينبغي لمن أراد دخول الحمام أن يطرق الباب؛ ليعلم هل يوجد به أحد أم لا.
- ٢- على المسلم المحافظة على دورات المياه العامة؛ في المساجد أو المدارس أو الأسواق أو غيرها .
- ٣- على المسلم أن يتنظف مكان قضاء الحاجة (الحمام) جيداً بعد انتهاء حاجته .





## التمرين الثاني

أ- اكتب ما لا يقل عن ثلاث خصائص تلاحظها في الأشياء التالية، وفكر في إعطاء سبب لكل واحدة.

الشيء	الخصائص	السبب
الاستجمار	1- الاستجمار من العادات الحميدة التي يجب أن يتبعها الإنسان. 2- الاستجمار من العادات التي يجب أن يتبعها الإنسان. 3- الاستجمار من العادات التي يجب أن يتبعها الإنسان.	1- الاستجمار من العادات الحميدة التي يجب أن يتبعها الإنسان. 2- الاستجمار من العادات التي يجب أن يتبعها الإنسان. 3- الاستجمار من العادات التي يجب أن يتبعها الإنسان.
الاستجاء	1- الاستجاء من العادات الحميدة التي يجب أن يتبعها الإنسان. 2- الاستجاء من العادات التي يجب أن يتبعها الإنسان. 3- الاستجاء من العادات التي يجب أن يتبعها الإنسان.	1- الاستجاء من العادات الحميدة التي يجب أن يتبعها الإنسان. 2- الاستجاء من العادات التي يجب أن يتبعها الإنسان. 3- الاستجاء من العادات التي يجب أن يتبعها الإنسان.

ب- مَرِّبُكَ أربعة أمثلة على ما يجوز الاستجمار به، أذكر مثالين لا تنطبق عليهما الشرط.

ج- من خلال ما تعلمت، حدد حالات يكون فيها البول قائماً أمراً مانعاً، وحالات لا يكون فيها كذلك.

حالات لا يجوز فيها	حالات يجوز فيها

## ملخص

س ١: ماذا تعمل في الحالات التالية ؟

- إذا أردت دخول الحمام.
- إذا أردت دخول الحمام وفي جيبك مصحف.
- إذا أصابك رشاش بول أثناء قضاء الحاجة.

س ٢: ما الأشياء التي لا يجوز الاستجمار بها؟

س ٣: ضع كل كلمة مما يلي أمام ما يناسبها: (مستحب، مكروه، محرم، واجب):

- أ- الكلام أثناء قضاء الحاجة. ( )
- ب- قضاء الحاجة في طريق الناس. ( )
- ج- التنزه من البول. ( )
- د- قول: «غفرانك» عند الخروج من الحمام بعد قضاء الحاجة. ( )

## نشاط

أ- بالرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة:

١- بين لماذا لا يجوز الاستجمار بالعظم أو الروث.

٢- اذكر الدليل على ذلك.

ب- اكتب مقالاً عن توجيه الدين الإسلامي في المحافظة على البيئة، والمنع من قضاء الحاجة فيما يستفاد منه الناس، مثل طرقتهم والحدائق العامة وبرك الماء..

ج- اكتب مقالاً عن مشكلة العبث بدورات المياه العامة؛ تبرز فيه مظاهرها السيئة، وأسباب ذلك، والوسائل المناسبة لعلاجها.

### البول في الماء الراكد

قال ﷺ: «لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه»<sup>(١)</sup>. مما علم من الحكم من نهيه عليه الصلاة والسلام عن البول في الماء الراكد؛ ما يكون من الأمراض التي تخرج غواصاتها الممرضة عن طريق البول، مثل مرض «البلهارسيا»<sup>(٢)</sup> الذي يحدث نتيجة تعامل ممرض هو نوع من الديدان يسمى به منشقة الجسم الدموية.

(الطب النبوي في ضوء العلم الحديث ١/١: ٢٨٥-٢٨٦ تحت الأعمدة)



معلومات إثرائية



- ١- حكم الوضوء، وفوائده مع الدليل.
- ٢- صفة الوضوء.
- ٣- شروط الوضوء، وقروضة، وواجبه، وسننه وبواقضه، والاحكام المنفردة عن ذلك.

تعريفه

لغة: من الوضأة وهي الحسن والنظافة.

شرعاً: استعمال الماء في أعضاء مخصوصة بثنية التطهر.



الصاع = ٢٠٠ جريد  
الله = ربع الصاع

حكمه

تذكر أن الرسول ﷺ كان يتوضأ بالماء:



لا يمس المصحف إلا على وضوء

- أ- يجب الوضوء لثلاثة أشياء هي: الصلاة، والطواف، ومس المصحف.  
قال الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾<sup>(١)</sup>.  
وقال ﷺ: «لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ»<sup>(٢)</sup>.
- ب- يستحب الوضوء على الدوام، لقوله ﷺ: «ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن»<sup>(٣)</sup>. ويتأكد عند قراءة القرآن، وقبل النوم.

## فضائل الوضوء

للوضوء فضائل كثيرة منها:

- ١- محبة الله للمتطهرين، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾<sup>(١)</sup>.
- ٢- أنه علامة لامة محمد ﷺ، حيث يأتون يوم القيامة غراً محجلين قال ﷺ: «إن أمتي يدعون يوم القيامة غراً محجلين من آثار الوضوء»<sup>(٢)</sup>.
- ٣- فيه تكفير للذنوب والخطايا، قال ﷺ: «من توضأ فأحسن الوضوء، خرجت خطاياه من جسده، حتى تخرج من تحت أظفاره»<sup>(٣)</sup>.
- ٤- فيه رفع للدرجات، قال ﷺ: «ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة»<sup>(٤)</sup>.
- ٥- أهل الجنة يحلون يوم القيامة بالأساور على مواضع الوضوء، قال ﷺ: «تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء»<sup>(٥)</sup>.

(١) رواه البخاري، كتاب الوضوء، باب غسل الوضوء، رقم (١٥٦١) ومسلم، كتاب الطهارة، باب التيمم، باب غسل الوضوء، رقم (١٥٦١) ومسلم، كتاب الوضوء، رقم (١٥٦١).  
(٢) رواه مسلم، كتاب الطهارة، باب غسل الوضوء، رقم (١٥٦١) ومسلم، كتاب الوضوء، رقم (١٥٦١).  
(٣) رواه مسلم، كتاب الطهارة، باب غسل الوضوء، رقم (١٥٦١) ومسلم، كتاب الوضوء، رقم (١٥٦١).  
(٤) رواه مسلم، كتاب الطهارة، باب غسل الوضوء، رقم (١٥٦١) ومسلم، كتاب الوضوء، رقم (١٥٦١).

(١) سورة التوبة، الآية ١٠٤.  
(٢) رواه البخاري، كتاب الوضوء، باب لا تقبل صلاة من غير وضوء، رقم (١٥٦١).  
(٣) رواه أحمد، رقم (٢٢٩٧) ومسلم، كتاب الطهارة، باب إسباغ الوضوء، رقم (١٥٦١) ومسلم، كتاب الوضوء، رقم (١٥٦١).  
(٤) رواه مسلم، كتاب الطهارة، باب غسل الوضوء، رقم (١٥٦١) ومسلم، كتاب الوضوء، رقم (١٥٦١).  
(٥) رواه مسلم، كتاب الطهارة، باب غسل الوضوء، رقم (١٥٦١) ومسلم، كتاب الوضوء، رقم (١٥٦١).

١- يستحضر المسلم بقلبه نية الوضوء، ويقول:  
باسم الله.

٢- ثم يغسل كفيه ثلاث مرات.

٣- ثم يتمضمض، ويستنشق بغرفة واحدة،  
ويستنثر، يفعل ذلك ثلاث مرات.

٤- ثم يغسل وجهه من منابت شعر الرأس إلى  
ما انحدر من اللحية طولاً، ومن الأذن إلى  
الأذن عرضاً، يفعل ذلك ثلاث مرات.

٥- ثم يغسل يديه اليمنى من أطراف الأصابع إلى  
المرفق ثلاث مرات، ثم اليسرى كذلك.

٦- ثم يبلل يديه بالماء، ويمسح بهما راحته يبدأ  
من مقدمته حتى يصل إلى قفاه، ثم يعيدها  
إلى مقدمته مرة أخرى، ثم يمسح وسط أذنيه  
بسيابتيه، وظاهرهما بإبهاميه، يفعل ذلك مرة  
واحدة.

٧- ثم يغسل رجله اليمنى إلى الكعبين ثلاث  
مرات، ثم اليسرى كذلك.

يغسل كفيه ثلاث مرات



يشتمضمض ويستنشق بغرفة واحدة، ويستنثر



تعرف في نفسك على حدود الوجه

يغسل اليدين من أطراف الأصابع إلى المرفق



تعرف في نفسك على المرفق

يمسح راحته، ثم يمسح أذنيه



يغسل رجليه إلى الكعبين



تعرف في نفسك على أصبعك: السبابة والإبهام، هل يمكنك ذكر أسماء بقية أصابعك؟

الإصبع الأول: الإصبع الثاني: الإصبع الثالث: الإصبع الرابع: الإصبع الخامس: الإبهام





يجب إزالة ما يمنع وصول الماء إلى البشرة كالأصابع

للوضوء شروط لا يصح إلا بها منها :

- ١- الشية، ومحلها القلب، فلو فعل الشخص ما يفعله المتوضىء ولم يكن قصده الوضوء إنما قصد التبرّد أو التنظيف؛ فإن هذا لا يُجزّئه.
- ٢- أن يكون الماء طهوراً.
- ٣- أن يكون الماء مباحاً.
- ٤- إزالة ما يمنع وصول الماء إلى البشرة كالصمغ والصبغ والمناكير ونحوها.
- ٥- إذا كان المرء قد قضى حاجته قبل الوضوء، فلا بد أن يستنجي أو يستجمر قبل البداءة بالوضوء.

## فروض الوضوء

١- غسل الوجه، ومنه المضمضة والاستنشاق.

٤- غسل الرجلين مع الكعبين.

٢- غسل اليدين مع المرفقين.

٥- الترتيب بين الأعضاء المذكورة.

٣- مسح الرأس كله، ومنه الأذنان.

٦- الموالاة في غسل الأعضاء، فلا يؤخر غسل عضو حتى يجف الذي قبله.

تأمل الحكمة من التفريق بين الرأس وبقية الأعضاء، وسجل ذلك.

من ترك أحد فروض الوضوء ، أو بعضه ، لم يصح وضوؤه ، فإن علم بتركه قبل أن يجف العضو الذي قبله غسله وما بعده ، وإن جف العضو الذي قبله أعاد الوضوء .  
من شك في ترك أحد الأعضاء بعد انتهاء الوضوء ، لم يلتفت إلى هذا الشك .

## واجب الوضوء

للوضوء واجب واحد هو : التسمية ، وتسقط التسمية إذا نسيها ولا شيء عليه ، لكن ينبغي الاهتمام بها .  
**وصفتها** : أن يقول : ( باسم الله ) عند ابتداء الوضوء .

## سنن الوضوء

١ غسل الكفين ثلاثاً عند ابتداء الوضوء .

٢ تخليل اللحية الكثيفة ، أما غير الكثيفة فيجب غسل ما تحتها .

٣ التسوك ، ومحلّه عند المضغضة ، قال ﷺ ، لو لا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء ، (١) .

٤ تخليل ما بين أصابع اليدين والرجلين .

٥ غسل الأعضاء ثلاثاً ثلاثاً ، إلا الرأس فلا يزدع مسحه على مرة واحدة .

٦ تقديم غسل اليد اليمنى على اليسرى ، والرجل اليمنى على اليسرى .



تخليل ما بين أصابع اليدين والرجلين



أ- اصحب معلمك إلى محل الوضوء في المدرسة، وطبق الوضوء عملياً مع زملائك. ولاحظ على نفسك وعلى غيرك ما تعلمته من الفروض والمستحبات وغيرها، وسجل ما تلاحظه.

ب- شارك في الحوار مع معلمك حول الأخطاء التي يقع فيها بعض الناس في الوضوء، ودون خلاصة ذلك.

## نواقض الوضوء

كل خارج من السبيلين (القبيل والدبر)  
مثل: البول والغائط والريح.

أكل لحم الإبل، ولا يدخل في ذلك لبنها، أو المرق الذي طبخ فيه اللحم.

البول والغائط إذا خرجا من غير السبيلين، كمن أجريت له عملية جراحية في المسالك البولية وفتح له فتحة يخرج منها البول.

مس القرح باليد مباشرة من غير حائل.

النوم وما شابهه: كالإغماء، والتخدير، التكامل، إلا يسير النوم فلا ينقض.

من صلى بغير وضوء ناسياً، وجب عليه إعادة الصلاة.

## من أحكام الوضوء

١- إذا قام المسلم من نوم الليل وأراد أن يتوضأ من إناء فلا يعترف منه بيديه حتى يغسلهما قبل ذلك ثلاث مرات؛ لقول النبي ﷺ: «إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثاً فإنه لا يدري أين باتت يده» (١).





أشّر إلى العقب في هذه القدم

٢- يجب أن يحرص المسلم عند الوضوء على إيصال الماء لجميع العضو الواجب غسله، ويتنبه بالخصوص إلى: ما بين أصابع اليدين والرجلين، وما بين اللحية والأذن وكذا المرفقين، والكعبين، والعقبين.

٣- إذا كان المسلم غير متوضئ ثم شك: هل توضأ أم لا؟ فهنا يبقى على الأصل وهو عدم الوضوء ويطرح الشك، فيلزمه أن يتوضأ.

٤- إذا توضأ المسلم فغسل أعضاء الوضوء مرةً مرةً، أو مرتين مرتين، أو بعضها مرةً، وبعضها مرتين وبعضها ثلاثاً فوضوؤه صحيح ولكنه ترك الأفضل.

## نشاط

١- ناقش مع معلمك اهتمام الإسلام بالصحة العامة من خلال الحديث السابق: إذا استيقظ أحدكم...

.....

.....

.....

.....

.....

ب- بالرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة اذكر حديثاً يحذر من ترك العقبين في الوضوء.

.....

.....

.....

### الشيءان صفيه

أ- هناك صفة مشتركة بين المفردات في كل من المجموعات الآتية، ما الصفة التي تصلح لتصنيف كل مجموعة؟

المجموعة	التصنيف
الموالاة - الترتيب	من فروض الوضوء
السوائله النيامن	
الصنع، الصنع	
الاستنشاق، المضغطة	
طهوية الماء، إباحة الماء	
النوم، أكل لحم الإبل	

ب- بين من يتنقض وضوؤه ممن لا يتنقض وضوؤه في الحالات التالية:

المسألة	الحكم
رجل نام نوماً عميقاً.	
رجل شرب لبن نافق.	
رجل وقعت على يده نجاسة فأزالها.	
رجل نعلس وهو جالس.	
رجل أجريت له عملية جراحية في يده فحذر تخديره كاملاً.	
رجل ضربه آخر على رأسه ففقد وعيه لمدة ساعة ثم أفاق.	

### ج- ماذا تفعل في الحالات التالية مع بيان السبب ؟

الحالة	ما تفعله	السبب
توضأت ثم صليت وبعد الصلاة رأيت جزءاً من رجلك اليمنى لم يصبه الماء.		
توضأت بجانب صديقك، فلما انتهى من وضوئه رأيت مرفقه الأيمن لم يصبه الماء.		
انقضى وضوئك فحضر وقت الصلاة فصليت ولم تتزحزحاً تأسياً أنك محدث، وبعد شهر تذكرت أنك صليت ذلك اليوم بغير وضوء.		
أردت أن تنظف ففضلت يديك ووجهك وقطعت، ونظفت الفم، ثم نويت أن تكمل بقية الاعتناء وتجعله طهوراً.		
توضأت ولما وصلت إلى غسل قدميك رأيت جزءاً من يديك لم يصبه الماء.		

#### مصطلحات

**الغرة:** الغرة بياض في جبهة الغرس.

**المجملون:** التحجيل بياض في يدي الغرس ورجليها والمراد بهما النور الذي يكون على مواضع الوضوء.

يوم القيامة.



## نشاط

عرفت أن الصاع يعادل ٢٠٤٠ جراماً فكيف يعادل المدة من الجرامات؟  
جراماً .....

أحضرت لدرس المادة، ما يعادل هذا الوزن من اللترات من الماء وكم يساوي الصاع منها.  
سجل إجابتك :

لترأ .....

لترأ .....

## الثقة بدينهم

س ١ : ضع علامة (✓) على الإجابة الصحيحة : يجب الوضوء في الحالات التالية :

دخول المسجد

الطواف

الوقوف بعرفة

الدعاء

مس المصحف

الصلاة

قراءة القرآن

س ٢ : ما الفرق الذي استفدته بين لحم الإبل ولحم الغنم في الموضوع الذي درسته؟

س ٣ : تأمل ما درسته من شروط الوضوء وفروعه ، وحاول أن توجد بينهما فروقاً عامة أو خاصة .

### الوضوء والصحة العامة

في مقال نشر في مجلة سورس التي تصدرها الأمم المتحدة ما نصه : (إن الاغتسال المنتظم والوضوء للصلاة في المجتمعات الإسلامية قد ساعد كثيراً في الحد من انتشار مرض (التراخوما) الذي يعد السبب الرئيسي للعمى في بلدان العالم الثالث. وهناك ما يقارب ٥٠٠ مليون نسمة مصابون بالمرض في أنحاء العالم يمكنهم تجنب العمى إذا اتبعوا الطريقة الإسلامية في النظافة الواجبة على كل مسلم قبل الصلاة، وإله لوحظ في المجتمعات الإسلامية المتقدمة انخفاض نسبة الإصابة بهذا المرض، بل إنه وصل إلى درجة الانعدام!

(الطب النبوي في ضوء العلم الحديث ١/ ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩،





لما كان المقصود من مشروعية السواك تنظيف الفم وتطبيبه، فإن كل ما يحقق هذا المقصد له حكم السواك.



وفرشاة الأسنان والمعاجين الحديثة تسهم بقوة في تنظيف الفم وتطبيبه، ولذلك فإن لها حكم السواك في المشروعية، إلا أنها لا تغني عنه، خصوصاً والسواك يمكن اصطحابه في كل حين وبخاصة عند أداء الصلاة بخلاف غيره.

واستخدام عود الأراك أفضل من غيره لما فيه من مواد طبيعية منظفة ومطهرة،<sup>(١)</sup> ولأنه أسهل تناولاً، وأقل كلفة، وهو أقرب إلى اتباع السنة، وقد كان سواك النبي ﷺ من عود الأراك.<sup>(٢)</sup>

### نشاط

قال رسول الله ﷺ: «أكثرت عليكم في السواك»<sup>(٣)</sup>، شارك في الحوار مع معلمك حول الحكمة من مشروعية السواك، وادون خلاصة ذلك.

---



---



---



---



- ١- السواك مشروع للرجل والمرأة، الصغير والكبير، للصائم والمفطر.
- ٢- السنة أن يبدأ بالاستياك من جانب فمه الأيمن.
- ٣- لا ينبغي للمسلم أن يلتقي بما يتساقط من السواك في المسجد.
- ٤- إذا كبر الإمام للصلاة فلا يجوز أن يتأخر المأموم عن التكبير لأجل أن يتسوك.
- ٥- إذا لم يجد السواك أو الفرشاة فإنه ينظف أسنانه بكل ما يحقق المقصود أو بعضه كالسدل، أو بالأصبع مع الماء.



س ١ : املأ الفراغات بما يناسبها من الكلمات التالية :

الأسنان، مرضاة، التسوس، اللثة، الأمراض، اللسان، مسخطة.

أ- في السواك ..... للرب سبحانه كما أن فيه ..... للشيطان.

وفيهِ وقاية للأسنان من ..... ووقاية للثة من .....

ب- السواك يُنظف به ثلاثة أشياء هي : ..... و ..... و .....

س ٢ : أجب بـ ( صح ) أو ( خطأ ) مع تصحيح الخطأ إن وجد فيما يلي :

أ- لا يشرع السواك للصائم. ( )

ب- السواك خاص بالرجال دون النساء والأطفال. ( )

ج- السنة أن يبدأ بالاستياك من جانب فمه الأيسر. ( )

س ٣ : اذكر ثلاث حالات يتأكد فيها السواك أكثر من غيرها، واذكر دليلاً على واحدة منها.

## نشاط

أ- قم بترتيب زيارة مع معلمك وزملائك إلى طبيب الأسنان بالوحدة المدرسية، واستفد من توجيهاته، ودون خلاصة الزيارة في دفترك.

ب- بالرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة، اكتب بحثاً عن العناية بالأسنان وأهميتها، وحث الإسلام على ذلك.

## من فوائد السواك

- ١- يحتوي السواك على مادة تحول دون نخر الأسنان، ذكر ذلك د. كينيث كميوديل أمام المؤتمر الثاني والخمسين للمجموعة الدولية لأبحاث الأسنان في أتلانتا الأمريكية.
- ٢- وفي تقرير لمعهد علم الجراثيم والأوبئة في ألمانيا: أن مادة السواك لها تأثير فعال مثل تأثير المسليين سواء بسواء.

( أغلب الشوي في جزء العلم الحديث ١٩٧٢-١٩٧٤ د. بيك أحمد )





- ١- حكم المسح على الخفين، وشروط المسح ومدته، وكيفية ومطلاته.
- ٢- حكم المسح على الجبيرة والعصابة والنصوق وكيفية.
- ٣- الفرق بين هذه المسوحات.

تعريف

الخف: ما يلبس على الرجل من الجلد.  
الجورب: ما يلبس على الرجل من الصوف والقطن ونحوهما.

حكم المسح عليهما

يجوز المسح على الخفين والجوربين، ويدل على جوازه أحاديث كثيرة جداً <sup>(١)</sup> فعن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال: كنت مع النبي ﷺ في سقر فاهويت لأنزع خفيه فقال: «دعهما، فإني أدخلتهما طاهرتين» فمسح عليهما. <sup>(٢)</sup>



شروط المسح  
على الخفين:

- ١- لبسهما بعد كمال الطهارة.
- ٢- مبرهما الرجلين إلى الكعبين، فلا يمسح على ما دون الكعبين.
- ٣- أن يكونا مصنوعين من شيء طاهر.
- ٤- أن يكونا مباحين.
- ٥- أن يكون المسح في أثناء المدة المحددة.
- ٦- أن يكون المسح في طهارة الحدث الأصغر (الوضوء)، فلا يصح المسح في طهارة الحدث الأكبر (الاستسقاء).



لا يصح المسح على التعلين



لا يصح المسح على جورب دون الكعبين







## كيفية المسح

يمسح أعلى الجوارب من أصابع رجله إلى ساقه بكلتا يديه وهما مبتلئتان بالماء مرة واحدة، يمسح الأيمن باليد اليمنى، والأيسر باليد اليسرى.  
ولا يمسح أسفل الجوارب، ولا عقبه، قال علي عليه السلام: «لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه، وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه» (١).



## مبطلات المسح

- ١- انقضاء مدة المسح، فإذا انقضت المدة لم يجز له أن يمسح بعدها.
- ٢- خلع الجوربين أو أحدهما، فإذا خلعهما أو أحدهما لم يجز له المسح بعد ذلك.
- ٣- حصول الحدث الأكبر (وهو الذي يوجب الاغتسال).

## نشاط

١- شارك في الحوار مع استاذك حول الحكمة من مشروعية المسح على الجوربين، ودون خلاصة ذلك.

ب- شارك مع أستاذك في التعرف على طريقة المسح الصحيحة للجوربين من خلال تطبيق ذلك في الصف على الواقع، أو من خلال مجسم للقدم. وسجل ما تلاحظه.

- ١- ينبغي على لابس الجورب إذا وجد فيه رائحة كريهة؛ أن يبادر إلى خلعه وتنظيف رجله حتى لا يؤذي إخوانه المسلمين.
- ٢- من تواضعا عن حدث، ومسح على جوربيه بعد انتهاء المدة المحددة؛ فإن وضوءه لا يصح، وإن كان قد صلى به صلاة فعليه إعادتها بوضوء صحيح.



### المسح على الجبيرة، والعصاية واللصوق

**تعريفها:**  
الجبيرة: ما يشد على الكسر من جبس أو أعواد ونحوهما.  
اللصوق: ما يلصق على الجرح ونحوه للتداوي.  
العصاية: ما يعصب به الجرح أو الرض أو الحرق أو غيرها من قماش ونحوه للتداوي به.



الجبيرة



اللصوق



العصاية

هذه الأشياء المذكورة يضعها المسلم حال حاجته إليها ولا يشترط لمسها بعد كمال الطهارة، فمادام محتاجاً لبقائها فيجوز له في أثناء الطهارة من الحدثين (الأصغر والأكبر) المسح عليها، ومتى زالت حاجته فإنه يلزمه خلعها والاستغناء عنها وغسل العضو عند الطهارة. وفي اللصوق والعصابة ونحوهما مما يسهل خلعه وإعادة فإنه يُنظر: فإن تبسّر خلعها وغسل ما تحتها بدون ضرر أو تأخير بُرئ نزعها وغسل ما تحتها ثم أعادها، وإن لم يتيسر ذلك مسح عليها عند غسل العضو الذي هي عليه. ويشترط لجواز المسح على هذه المذكورات أن لا تتجاوز موضع الحاجة، وموضع الحاجة هنا هو: ما يراد علاجه بها، مع ما حوله مما يحتاج إليه لتثبيت هذه الأشياء.

### كيفية المسح عليها



إذا وصل المتطهر إلى العضو الذي عليه أحد هذه الأشياء فإنه يغسل ما حوله ويمسح عليه من جميع جوانبه. فإن كان جزء من هذا الحائل خارجاً عن العضو الواجب تطهيره، فإنه لا يحتاج إلى المسح عليه. **مثال ذلك:** إذا كان على رجله جبيرة جزء منها على الساق، فإنه في الوضوء لا يحتاج إلى مسح ما زاد عن حد الكعبين.

### نشاط

شارك مع استاذك في التعرف على طريقة المسح الصحيحة للجبيرة واللصوق والعصابة، من خلال تطبيق ذلك في العصف على الواقع، أو من خلال مجسم للمقدم ونحوه. وسجل ما تلاحظه.



أ- مع مجموعتك اقرؤا بين المسح على الجوربين ومسح الخبيرة ونحوها، وسجل ذلك في الجدول التالي:

المسح على الجبيرة	المسح على الجوربين

ب- ما المشروع لكل فيما يلي؟

الحالة	المشروع له
رجل تزنا ومسح على جوربيه، ثم انتقض وضوؤه، وانخلعت إحدى جوربيه.	
رجل يلبس جوربين فأصابتهما نجاسة.	
رجل بأصبعه جرح عليه لصوقاً وأراد الوضوء.	

ج- اكتب ما لا يقل عن ثلاث خصائص تلاحظها في الأشياء التالية، وفكر في إعطاء سبب لكل واحد منها.

الشيء	الخصائص	السبب
المسح على الخفين	.....	.....
	.....	.....
	.....	.....
	.....	.....
المسح على الجبيرة	.....	.....
	.....	.....
	.....	.....
	.....	.....

س ١- أي هؤلاء قد وافق السنة؟ وأيهم قد خالفها؟

أ- رجل توضع عليه جوربان، فرش عليهما الماء.

ب- رجل توضع عليه جوربان، فمسح أعلاهما وأسفلهما.

ج- رجل توضع عليه جوربان، فمسح رجله اليمنى بيده اليمنى واليسرى باليسرى.

س ٢: اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

أ- مدة المسح للمقيم هي:

خمس صلوات

يوم وليلة

حتى يخلع جوربيه

ب- مدة المسح على الجبهة هي:

ثلاثة أيام بلياليها

عشرة أيام

حتى يستغني عنها ويخلعها

ج- من كان به جرح قد عصبه، فإنه:

يتيمم له

يمسح عليه

لا يفعل شيئاً من ذلك



- ١- حكم التيمم وصلته مع الدليل.
- ٢- متى يشرع التيمم.
- ٣- شروط التيمم وفروقه ومطلباته.
- ٤- إذا عجز المسلم عن استعمال الماء والشرب فماذا يفعل.

تعريف

لغة: القصد

شرعاً: مسح الوجه واليدين بالصعيد الطاهر بقصد الطهارة.

حكمه



تيمم على صعيد شام

يجب التيمم عند فقد الماء، أو العجز عن استعماله للأشياء التي تحب لها الطهارة كالصلاة. ويستحب التيمم في هاتين الحالتين للأشياء التي تستحب لها الطهارة كقراءة القرآن.

الأدلة على مشروعية التيمم

الحالات التي يشرع فيها التيمم

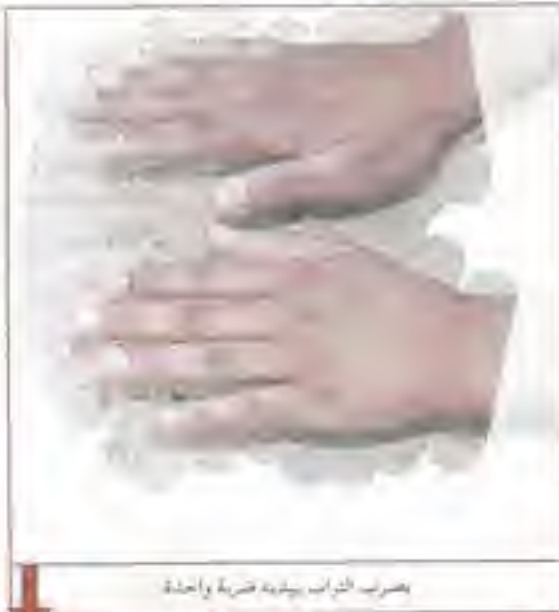
- ١- عند عدم وجود الماء، وفي هذه الحالة يجب البحث عن الماء إن تيسر فيما حول الإنسان من مساكن، أو محطات وقود ونحو ذلك، ودليل ذلك قوله تعالى: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا﴾ ولا يقال للإنسان (لم يجد) حتى يبحث.
- ٢- عند العجز عن استعمال الماء وإن كان موجوداً، مثل: المريض أو الكبير الذي لا يستطيع الحركة، وليس عنده من يساعده على الوضوء.
- ٣- عند خوف الضرر باستعمال الماء، ولذلك أمثلة منها:
  - أ- المريض الذي لو استعمل الماء زاد مرضه.
  - ب- شخص في شدة برد، وليس عنده ما يسخن به الماء ويغلب على قلته أنه لو اغتسل أصابه مرض.
  - ج- إذا كان في مكان بعيد وليس معه إلا ماء قليل يحتاجه في الشرب أو الطبخ، ولا يستطيع إحضار غيره.

- ١- قال الله تعالى: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ﴾.
- ٢- قال ﷺ: «أَعْطَيْتُ خَمْسًا لَمْ يَعْطِهَا أَحَدٌ قَبْلِي، نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل».
- ٣- وقد أجمع العلماء على مشروعية التيمم.

الحكمة من مشروعية التيمم

- ١- التيمم من خصائص أمة محمد ﷺ، لم يكن موجوداً في الأمم السابقة، شرعه الله تيسيراً علينا، ودفعاً للشبهة غناء، إذا لم نجد الماء، أو لم يتيسر لنا استعماله.
- ٢- دفع الضرر الذي قد يحصل باستعمال الماء في بعض الحالات، كالمريض، أو شدة البرد، ونحو ذلك.
- ٣- دوام الصلة بالعبادة وعدم الانقطاع عنها بانقطاع الماء.





يضرب التراب بيديه ضرباً واحدة

- ١- أن يضرب التراب بيديه ضرباً واحدة.
- ٢- ثم يتفخهما لتخفيف الغبار عنهما.
- ٣- ثم يمسح وجهه بهما مرة واحدة.
- ٤- ثم يمسح ظاهر كفيه، يمسح ظاهر اليمنى بباطن اليسرى، ثم ظاهر اليسرى بباطن اليمنى، والدليل حديث عمار رضي الله عنه، في صفة التيمم أن النبي ﷺ ضرب بكفيه الأرض، ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه. (١)



يمسح ظاهر اليمنى بباطن اليسرى



يمسح ظاهر اليسرى بباطن اليمنى

## نشاط

١- شارك مع أستاذك وزملائك في التعرف على الكيفية الصحيحة للتيمم من خلال تطبيق ذلك في ساحة المدرسة، أو بإحضار إناء به تراب داخل الصف، وسجل ملاحظاتك.

## شروط التيمم

- ١- النية.
- ٢- عدم القدرة على استعمال الماء.
- ٣- طهارة التراب.
- ٤- إباحة التراب.

## فروض التيمم

- ١- مسح الوجه.
- ٢- مسح الكفين.
- ٣- الترتيب، فبدأً بمسح الوجه ثم الكفين.
- ٤- الموالاة؛ فيمسح اليدين بعد مسح الوجه مباشرة.

## مبطلات التيمم

- ١- إذا وجد الماء أو قدر على استعماله بطل التيمم.
- ٢- إذا حصل أي ناقض من نواقض الوضوء المتقدمة بطل التيمم.
- ٣- إذا حصل أي واحد من موجبات الغسل بطل التيمم.

## حكم العاجز عن استعمال الماء والتراب

يحصل للإنسان أحياناً أن لا يستطيع الوضوء ولا التيمم، كالمريض العاجز الذي لم يجد من يساعده في الوضوء أو يحضر له التراب، أو شخص أغلق عليه في مكان لم يستطع الخروج منه، أو رجل به جروح وحروق لا يستطيع معها استعمال الماء ولا التراب ونحو ذلك، فهل يجوز لمسلم حصل له مثل ذلك أن يترك الصلاة محتجاً بأنه لا يستطيع التطهر؟

**والجواب:** إن الصلاة لما لها من المكانة والأهمية في الدين، فإنه لا يجوز للمسلم تركها بأي حال من الأحوال ما دام عقله حاضراً، فيجب عليه أن يصلّيها على الحالة التي هو عليها وإن لم يستطع التطهر، قال تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾<sup>(١)</sup> ويسمى من هذه حالة: (فاقذ الطهورين).

١- الصلاة بالتيمم - عند عدم القدرة على الماء - أفضل من أن يصلي المرء بوضوء وهو حافٍ أو حافٍ.

٢- لا يجوز للإنسان إذا أحدث في أثناء الصلاة أو تذكر أنه على غير وضوء أن يتيمم ويكمل صلاته بل يجب عليه أن يذهب ويتوضأ ثم يأتي ويبتدئ الصلاة.

٣- لا يجوز التيمم على الجدار أو السجاد ونحوهما إلا أن يكون عليهما تراب أو غبار.

٤- المريض العاجز عن الوضوء يحضر له إناء فيه تراب ليتيمم منه، سواء أكان في بيته أو في المستشفى.



لا يتيمم على السجاد



لا يتيمم على الجدار

ا - مسافر محمد، وصالح، وعبداللہ إلى مکة، وفي أثناء الطريق توقفوا قرب إحدى محطات البنزين ليصلوا الظهر والعصر جمعاً وقصراً، ولم يكن معهم ماء.

فقال محمد: هيا بنا نصوم بسرعة، ونصلي، فالطريق طويل، ونخشى أن نتأخر.  
وقال صالح: كيف نصوم وهذه المظلة بقرنا وبها ماء؟  
وقال عبداللہ: الدين يسر يا صالح، وليس معنا ماء، والسنة أن نصوم على ضوء ما درست: من يكون المصيب منهم؟ ولماذا؟

ب - ما حكم التيمم في الحالات التالية؟

الحالة	الحكم
رجل بجانب البحر (المالح)، وليس معه ماء وليس حوله بلد يأتي منها بالماء العذب.	
رجل في بيته وانقطع عنه الماء.	
رجل مسافر ومعه قليل من الماء، وتعطلت سيارته، وليس حوله ماء قريب.	

ج - جاء صديقك (سلمان) يسألك قائلاً: انقطع عنا الماء في البيت أمس، فتميمت ثم خرجت إلى المسجد وصليت، فما حكم صلاتي هذه؟ ماذا يكون جوابك؟ مع ذكر السبب.



د- تضم كل مجموعة مما يلي ثلاث مفردات إحداها لا تنتمي إلى المجموعة، استخراجها مع بيان وجه الاختلاف الذي يميزها عن الباقي .

المجموعة	الشيء المختلف	السبب
التراب، الاسمنت، الجبس		
مسح الوجه، مسح الكفين، مسح الرأس		
طهارة التراب، إباحة التراب، طهارة الماء		

#### مصطلحات

**حاقن:** الذي احتسب بولاً.

**حاقب:** الذي احتسب غائطه.

### التقويم

س ١: أجب فيما يأتي بـ (صح) أو (خطأ) مع تصحيح الخطأ إن وجد :

- التييم ضربتان، ضربة يمسح بها الوجه، وأخرى يمسح بها الكفين. ( )
- يمسح المتييم وجهه ويديه إلى المرفقين. ( )
- فاقد الطهورين (الماء والتراب) لا يترك الصلاة بل يصلي على حالته. ( )

س ٢: حدد ثلاث حالات يصح فيها التيم، وثلاث حالات لا يصح فيها.

- ١- أحكام الحيض ومدته.
- ٢- ما يحرم على المرأة الحائض.
- ٣- ما يجب على المرأة الحائض.

تعريف

الحيض لغة: سيلان الشيء وجريانه.

وفي الشرع: دم طبيعة وجبلة يخرج من رحم المرأة إذا بلغت ثم يعتادها في أوقات معلومة.

الحكمة

تغذية الجنين في بطن أمه.

### سن الحيض

السن الذي يأتي فيه الحيض غالباً ما بين اثني عشرة سنة إلى خمسین سنة، وربما حاضت الأنثى قبل ذلك أو بعده بحسب حالها وبيئتها، ومتى رأت الأنثى الحيض فهي حائض وإن كانت دون تسع سنين أو فوق خمسین.

### مدة الحيض

الغالب أن الحيض لا ينقص عن يوم وليلة ولا يزيد عن خمسة عشر يوماً وليس لأقل الحيض ولا لاكثره حدّ معين بالأيام، فكل ما رآته المرأة من دم طبيعي ليس له سبب من جرح ونحوه فهو دم الحيض من غير تقدير بزمان أو سن إلا أن يكون مستمراً على المرأة لا ينقطع أبداً أو ينقطع مدة يسيرة كاليوم واليومين في الشهر، فيكون استحاضة (٢).

### أحكام الحيض

**أولاً:** يحرم على الحائض الصلاة فإن أدركت من وقتها مقدار ركعة كاملة وجبت عليها، سواء أدركت ذلك من أول الوقت أم من آخره، فنقصي ما أدركت من وقته مقدار ركعة بعد أن تطهر.

أما إذا أدركت الحائض من الوقت جزءاً لا يتسع لركعة كاملة، فإن الصلاة لا تجب عليها، ودليل ذلك قول النبي ﷺ: (من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة). متفق عليه (٣).

**ثانياً:** يحرم على الحائض الصيام الفرض والنفل، ولا يصح منها لكن يجب عليها قضاء الفرض منه لحديث عائشة - رضي الله عنها - (كان يصيبنا ذلك - تعني الحيض - فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة). متفق عليه (٤).

وإذا حاضت وهي صائمة بطل صيامها ولو كان ذلك قبيل الغروب بلحظة، ووجب عليها قضاء ذلك اليوم إن كان فرضاً، وإذا طهرت قبل الفجر فصامت صح صومها، وإن لم تغتسل إلا بعد الفجر.

**ثالثاً:** يحرم على الحائض الطواف بالبيت ولا يصح منها لقول النبي ﷺ لعائشة لما حاضت: (أفعلي ما يفعل الحاج غير ألا تطوفي بالبيت) (١١).

**رابعاً:** لا يجب على الحائض طواف الوداع في الحج، لحديث ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: (أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت، إلا أنه خفف عن المرأة الحائض)، متفق عليه (١٢).

**خامساً:** يحرم على الحائض أن تمكث في المسجد أو مصلّى العيد لحديث أم عطية رضي الله عنها: أنها سمعت النبي ﷺ يقول: (يخرج العواتق وذوات الخدور والحائض)، وفيه: (يعتزل الحائض المصلّى)، متفق عليه (١٣).

**سادساً:** يحرم على زوجها أن يجامعها، لقوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ...﴾ الآية (١٤).

**سابعاً:** يحرم على الزوج طلاق زوجته الحائض حال حيضها، لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ...﴾ الآية (١٥). أي في حال يستقبلن به عدة معلومة حين الطلاق.

**ثامناً:** يجب على الحائض إذا طهرت أن تغتسل بتطهير جميع البدن، لقول النبي ﷺ لغاطمة بنت أبي حبيش رضي الله عنها: (فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة، وإذا أدبرت فاغتسلي واصلّي) (١٦).

١- يجوز للحائض قراءة القرآن الكريم من غير من المصحف على الصحيح من قولي العلماء رحمهم الله تعالى.

٢- على الحائض أن لا تغفل عن ذكر الله تعالى كالنسيح والشهليل وادكار الصباح والمساء وغير ذلك.

٣- على الحائض إذا طهرت أثناء وقت الصلاة أن تماذر بالاعتصال مع تقص شعرها لشدة أداء الصلاة هي وقتها.

٤- إذا دخل وقت الصلاة على المرأة ثم حاضت فيجب عليها قضاء الصلاة التي لم تصلها إذا طهرت.



## التكريم

من ١: عرف الحيض، وماعدته؟

من ٢: عدد ثلاثاً مما يجوز للحائض وثلاثاً مما يحرم عليها.



- ١- حكم الأذان والإقامة مع الدليل، وفصل الأذان.
- ٢- ما يستحب لمن سمع الأذان مع الدليل.
- ٣- شروط صحة الأذان وسننه.

## تهئية

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: كان إذا غزا بنا قوماً لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فإن سمع أذاناً كف عنهم وإن لم يسمع أذاناً أغار. (١)

### ماذا تفهم من هذا الحديث؟



**الأذان شرعاً: الإعلام بدخول وقت الصلاة**  
بذكر مخصوص.

**الإقامة شرعاً: الإعلام بالقيام للصلاة**  
بذكر مخصوص.

## تفريغها

### متى شرع الأذان وسببه

### حكمها

١- الأذان والإقامة فرضا كفاية على جماعة الرجال في السفر والحضر إذا لم يقم به غيرهم في موضعهم، وذلك للصلوات الخمس المفروضة فقط، ويدل على ذلك: قول النبي ﷺ: «إذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم، وليؤمكم أكبركم» (٢).

٢- أما في حق المفرد فهما سنة، ويدل عليه حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية الجبل، يؤذن بالصلاة ويصلي، فيقول الله عز وجل: انظروا إلى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني، قد غفرت لعبدي وأدخلته الجنة» (٣).

شرح الأذان في السنة الأولى من الهجرة، وكان سبب ذلك: أنه لما دعت الحاجة إلى وضع علامة يعرف بها الجميع دخول وقت الصلاة تشاور المسلمون في ذلك، فلما كان من الليل أرى عبدالله بن زيد رضي الله عنه في المنام رجلاً يحمل ناقوساً، فقال له: أتبيع هذا الناقوس؟ فقال الرجل: ماذا تعمل به؟ قال عبدالله: ندعو به إلى الصلاة. فقال الرجل: ألا أدلك على ما هو خير منه؟ قال عبدالله: بلى. فعلمه الأذان المعروف، ثم علمه الإقامة.

قال عبدالله: فلما أصبحت أتيت رسول الله ﷺ فأخبرته بما رأيت، فقال: «إنها رؤيا حتى إن شاء الله، فقم مع بلال فائق عليه ما رأيت فليؤذن به» فإنه أتى صوتاً منك» (٤).

أخي الطالب: أنت تؤدي الصلاة كل يوم وليلة خمس مرات، وتسمع الأذان متادياً لهذه الصلوات فهل فكرت يوماً في الحكمة من مشروعية الأذان؛ سجل ثلاثاً منها:

## فضل التاذين

ورد للتأذين فضائل كثيرة منها:

١- يشهد للمؤذن عند الله عز وجل يوم القيامة كل ما يبلغه صوته، قال ﷺ: «لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة»<sup>(١)</sup>.

٢- أن الناس لو يعلمون ما فيه من الفضل لتسابقوا إليه، قال ﷺ: «لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه»<sup>(١)</sup>

ما يستحب لمن سمع  
الأذان (٣)

١- أن يتصت عند سماع الأذان .  
٢- أن يقول مثل ما يقول المؤذن إلا عند قوله :  
(حي على الصلاة، حي على الفلاح)  
فيقول : لا حول ولا قوة إلا بالله .  
٣- أن يصلي على النبي ﷺ بعد انتهاء  
الأذان .

٤- أن يقول بعد الأذان: «اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت محمداً الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته».

## شروط صحة الأذان

- ١- أن يكون من مسلم ذكراً عاقلاً.
- ٢- أن يكون مرتباً.
- ٣- أن يكون متوالياً.
- ٤- أن يكون بعد دخول وقت الصلاة.

## سنة الألف

- ١- امتثال القبيلة حال التأذين
- ٢- أن يؤديه المؤذن على طهارة.
- ٣- الالتفات في الحيعتين يمناً وشمالاً.
- ٤- أن يجعل المؤذن أصبعيه السبائين في أذنيه حال التأذين، ويرتله ويتأني فيه.
- ٥- أن يكون المؤذن طاهراً حسن قوي.



## من أحكام الأذان والإقامة:

- ١- عند جمع صلاتين كالظهر والعصر فإنه يكفي بأذان واحد، ويقام لكل صلاة.
- ٢- إذا أقيمت الصلاة، ثم حصل أمر جعلنا تناخراً عن الابتداء بها قليلاً فلا حاجة لإعادة الإقامة مرة أخرى.
- ٣- على المؤذن أن يحذر من الغلط في الفاظ الأذان ومن ذلك:
  - أ- قول: (الله أكبر) بالاستفهام.
  - ب- قول: (الله اكبار) بالقاف بعد الباء.
  - ج- قول (الله وأكبر) بزيادة الواو.
- ٤- إذا أقيمت الصلاة فلا يجوز الابتداء بناقلة، ومن كان قد ابتدأ بناقلة فإن لم يبق منها إلا قليل أكملها، وإلا قطعها - دون سلام - ودخل مع الإمام في القريضة.

## نشاط

أ- بالتجاور مع معلمك؛ سجل الحكمة من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله.

ب- بالرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة اكتب ما ورد في فضل قول الدعاء: اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت محمداً الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته.

ج- شارك مع أستاذك وزملائك في تطبيق الأذان والإقامة بصورة صحيحة، وتعرف على ما يزداد في أذان الفجر بعد قولك: حي على الفلاح، وسجل ما تلاحظه، وما قد يقع من الأخطاء، أثناء التطبيق.



من خلال ما درست بين الحكم الشرعي في الحالات التالية :

الحالة	الحكم
جماعة من الأصدقاء خرجوا إلى التزهة في البراء فلما حان وقت صلاة الظهر صلوا من غير أذان ولا إقامة ، رجل مسافر مع عائلته ، فلما حضر وقت الصلاة أقام وصلى ، أذن المؤذن ثم تبين أنه كان قبل دخول الوقت بعشر دقائق . كنت وأصحابك في البر فاذن أحدكم للظهر ، وقدم حي على الفلاح على حي على الصلاة .	

#### مصطلحات

**فرض الكفاية :** هو الواجب الذي إذا قام به من يكفي سقط الإناء عن الباقي .  
**الاستهام :** ضرب القرعة ليخرج المستحق للتقديم .

### التقويم

من ١ : أكمل الفراغات التالية بما يناسبها :

- أ- الأذان والإقامة فرضان ..... على جماعة ..... في .....  
و ..... إذا لم يتم به ..... في .....  
ب- الأذان والإقامة شرعا في .....

من ٢ : أجب ( بـ صح ) أو ( خطأ ) مع تصحيح الخطأ إن وجد فيما يلي :

- أ- من أذن قبل دخول الوقت فاذا نه صحيح ، ولا يشرع له إعادة . ( )  
ب- يستحب لمن يسمع الأذان أن يقول مثل المؤذن إلا في الحيعتين . ( )  
ج- الإقامة إعلام بدخول وقت الصلاة . ( )

يتخرج بعض الناس من القيام بالأذان مع ما ورد في فضله . فاسب هذه المشكلة في رأيك، وما علاجها؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....



أريد أن أتعلم

- ١- مكانة الصلاة وفضلها مع الدليل
- ٢- حكم الصلاة وحكم تركها مع الدليل
- ٣- حكم من أكره وجوب الصلاة مع الدليل

تهيئة

حدثني المعراج برسول الله ﷺ إلى السماء السابعة أن فرض الله تعالى عليه الصلاة، وكان عددها خمسين صلاة، ثم راجع رسول الله ﷺ ربه عز وجل في عددها حتى بلغت خمس صلوات في اليوم والليلة، استبطل من هذا الحدث العظيم أربعة أمور مما يدل على أهمية هذا الركن من أركان الإسلام.

- ١- ..... ٢- ..... ٣- ..... ٤- .....

تعريف

لغة: الدعاء بخير.  
وشرعاً: التعبد لله تعالى، بأقوال والأفعال مخصوصة، مفتتحة بالتكبير، ومختتمة بالتسليم.

مكانة الصلاة في الإسلام

- للصلاة في الإسلام منزلة رفيعة، ومكانة عالية، يدل على ذلك أمور كثيرة، ومن أهمها ما يلي:
- ١- الصلاة أفضل الأعمال وهي الركن الثاني من أركان الإسلام.
  - ٢- الصلاة عمود الإسلام، فعليها - بعد التوحيد - يبني الإسلام.
  - ٣- الصلاة فاصل بين الإسلام والكفر.

فضل الصلاة

- للصلاة فضل عظيم وردت به نصوص كثيرة (\*) ومن ذلك ما يلي:
- ١- الصلاة نور لصاحبها، قال ﷺ: «والصلاة نور» (١).
  - ٢- الصلاة كفارة للخطايا، قال تعالى: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ الشَّيْئَاتِ﴾ (٢)، وقال ﷺ: «أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات، هل يبقى من درنه شيء» قالوا: لا يبقى من درنه شيء.. قال «فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا» (٣).
  - ٣- الصلاة سبب لدخول الجنة، فقد قال النبي ﷺ لربيعه بن كعب رضى الله عنه لما سأله المرافقة في الجنة: «فأعني على نفسك بكثرة السجود» (٤).



شارك في الحوار مع أستاذك حول الحكمة من مشروعية الصلاة، ودون خلاصة ذلك.

### حكم الصلاة

الصلوات الخمس واجبة على كل مسلم بالغ عاقل ذكراً أو أنثى، وأما الصغير فيؤمر بها إذا بلغ سبع سنين تقريباً له على هذه العبادة العظيمة، ويضرب عليها إذا بلغ عشر سنين ضرباً غير موجه. ولذلك أدلة كثيرة نذكر منها ما يلي:

- ١- قال الله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ (١).
- ٢- قال ﷺ: «بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة...» (٢).
- ٣- عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن الإسلام فقال: «خمس صلوات في اليوم والليلة» فقال: «هل علي غيرها؟» قال: «لا إلا أن تطوع» (٣).

### حكم ترك الصلاة

من ترك الصلاة متعمداً تهاوناً منه وكسلاً فقد كفر، وعلى ولي الأمر دعوته إلى الصلاة، وعرض التوبة عليه مدة ثلاثة أيام، فإن تاب وإلا قتلته مرتداً، قال ﷺ: «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر» (٤)، وقال - أيضاً -: «إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة» (٥).

(١) سورة البقرة الآية رقم ٤٣.

(٢) رواه البخاري في الوصايا (١٠٠٠) ومسلم في الإيمان (١٠٠) وابن ماجه في الإيمان (١٠٠).

(٣) الإجماع (١٠٠) ومسلم (١٠٠).

(٤) رواه البخاري في الإيمان (١٠٠) ومسلم في الإيمان (١٠٠) وابن ماجه في الإيمان (١٠٠).

(٥) الصلوات (١٠٠) ومسلم (١٠٠).

## حكم الذي ينكر وجوب الصلاة

من قال إن الصلاة ليست واجبة علينا فإنه يُعلم إن كان جاهلاً، فإن استمر على إنكاره فهو كافر مكذب لله ولرسوله ﷺ ولإجماع المسلمين.

### نشاط

أ- شارك في الحوار مع أستاذك حول أثر الصلاة في حياة الفرد والمجتمع ودون خلاصة ذلك.

ب- بعد أن درست موضوع الصلاة تبين لك عظم هذا الركن من أركان الإسلام، بإشراف المعلم ينقسم الطلاب إلى مجموعتين، كل مجموعة تناقش الأسباب المعينة على المحافظة على الصلاة، والأسباب المشبطة عنها، وعلاج ذلك.

الأسباب المشبطة عنها	الأسباب المعينة على المحافظة على الصلاة
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

العلاج





١- يشاهدون بعض الناس بالقيام لصلاة الفجر، وهذا أمر خطير يجب التنبيه له، واتخاذ الأسباب المعينة على التخلص منه، كترك السهر، واستعمال الساعة المنبهة وتحو ذلك.

٢- بعض أصدقاء السوء يهزون من أمر الصلاة، ويدعون إلى تركها، قالوا يجب الحذر منهم وترك صحبتهم، ومصاحبة الأخيار الذين يعينون على الخير والهدى.

## التقويم

س ١ : أحب (صح) أو (خطأ) وصحح الخطأ إن وجد فيما يلي :

- أ - الصلاة فاصل بين الإسلام والكفر. ( )  
ب - الصلاة تدعو إلى الفضائل. ( )

س ٢ : اذكر دليلاً على كل مما يلي :

- أ - الصلاة تكفر الخطايا.  
ب - الصلاة فيها راحة النفس وأطمئنان القلب.  
ج - من ترك الصلاة فقد كفر.

س ٣ : ارجع إلى بعض الكتب وانقل منها في دفترك بعض النصوص الدالة على فضل الصلاة عموماً، أو فضل بعض الصلوات كالصحر والعصر.

( يمكنك الاستفادة من كتاب صحيح البخاري، أو صحيح مسلم، أو رياض الصالحين للنووي، أو الترغيب والترهيب للمعذري، أو المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح للدمياطي، أو غيرها )  
لا تنس أن تكتب اسم الكتاب، ورقم الصفحة.

س ٤ : اختر الإجابة الصحيحة :

أول عمل يسأل عنه العبد يوم القيامة هو :

الصلاة

بر الوالدين

الشهادة

## نشاط

قد تعرف أن أحد زملائك لا يصلي إلا الظهور في المدرسة، ولا يصلي بقية الصلوات، فما أسباب ذلك في نظرك، وكيف توجد العلاج النافع لهذه المشكلة؟ سجل ذلك في دفترك.





أركان الإسلام

- ١- حكم من صلى بغير طهارة أو صلى وعليه ثياب
- ٢- أوقات الصلوات الخمس وحكم من نسي الصلاة أو نام عنها
- ٣- حد العورة الذي يجب ستره في الصلاة
- ٤- قلة من يعلى النافلة في السفر على الإحالة
- ٥- حكم النية للصلاة وهل تختلف النية بالنسبة لنوع الصلاة فريضة أو نافلة

شروط الصلاة

شروط الصلاة تسعة: الإسلام والعقل والتمييز، وهذه الثلاثة تشترط للصلاة كما تشترط لغيرها من العبادات،

الشرط الرابع: الطهارة من الحدث

الطهارة من الحدث الأصغر بالوضوء، ومن الحدث الأكبر بالاعتسال، قال ﷺ: «لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ»<sup>(١)</sup>، فلا تصح صلاة المحدث، ومن تذكر أنه محدث في صلاته، أو أحدث في أثناءها فقد بطلت صلاته، ولزمه الخروج منها، والتطهر ثم الابتداء بالصلاة. ولا حاجة في هذا الموضع للسلام؛ لأن الصلاة هنا قد انقطعت ولم تنته، والسلام إنما هو ختام الصلاة.

الشرط الخامس: الطهارة من النجاسة

يشترط للصلاة الطهارة من النجاسة سواء أكانت في الثوب، أم كانت في البدن، أم كانت في المكان الذي يُصلى فيه، قال الله تعالى: ﴿وَتَبَايَكَ فَطَهَّرْ﴾<sup>(٢)</sup>.

أحكام الطهارة من النجاسة

- ١- الأرض كلها مسجدٌ تصح الصلاة فيها، قال ﷺ: «وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل»<sup>(٣)</sup> ويستثنى من ذلك ما ورد النهي عنه مثل: الصلاة في المقبرة<sup>(٤)</sup> والحمام، وأعطان الإبل.
- ٢- من صلى وعليه نجاسة لا يدري عنها، أو نسيها فصلاته صحيحة.
- ٣- من علم أن عليه نجاسة أثناء الصلاة، وجب عليه التخلص منها إن أمكن، كان تكون على غترته، وإن لم يتخلص منها بطلت صلاته.



لا تصح الصلاة في المني



لا تصح الصلاة في ثوب نجس

(١) في القديم تصحيحه في الوضوء  
(٢) سورة المائدة الآية رقم ٦  
(٣) تقدم لعرضه في السجدة  
(٤) يستثنى من ذلك الصلاة على الجارية

### صلاة الظهر

من زوال الشمس إلى أن  
يصير ظل الشيء مثله  
بعد الظل الذي زالت  
عليه الشمس



### صلاة العصر

من انتهاء وقت الظهر  
إلى أن يكون ظل الشيء  
مثليه بعد الظل الذي  
زالت عليه الشمس



### صلاة المغرب

من غروب الشمس إلى  
مغيب الشفق الأحمر



### صلاة العشاء

من انتهاء وقت المغرب  
إلى نصف الليل



### صلاة الفجر

من طلوع الفجر الثاني  
إلى طلوع الشمس



للصلاة المفروضة وقت لا تضاع قبله، ولا تصح بعده إلا من عذر، فيجب على المسلم الاعتناء بأوقات الصلاة فلا يهملها حتى يخرج وقتها فإن ذلك من كبائر الذنوب، قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾<sup>(٢)</sup> أي: مفروضاً في أوقات محددة. وأوقات الصلاة هي:

- ١- **وقت الظهر**: من زوال الشمس إلى أن يصير ظل الشيء مثله بعد الظل الذي زالت عليه الشمس.
- ٢- **وقت العصر**: من انتهاء وقت الظهر إلى أن يكون ظل الشيء مثليه بعد الظل الذي زالت عليه الشمس.
- ٣- **وقت المغرب**: من غروب الشمس إلى مغيب الشفق الأحمر.
- ٤- **وقت العشاء**: من انتهاء وقت المغرب إلى نصف الليل.
- ٥- **وقت الفجر**: من طلوع الفجر الثاني (وهو: البياض المعترض في الأفق من جهة المشرق)، إلى طلوع الشمس. والآن يمكن معرفة أوقات الصلاة بسهولة عن طريق التقويم.

(١) هذا الشرط خاص بالفرض، أي ما له وقت من غيرها كالنفل والعمرة، أما النفل فيلزمه  
الوقت لها (إلا أنها لا يصلي في أوقات النهي).

(٢) سورة النساء: الآية ١٠٣.



## الوقت المفضل للصلاة

عرفت أوقات الصلاة فيهل يمكنك  
تحديد وقت الظهور ووقت العصر بالرسم في  
المربع أمامك .



## أحكام وقت الصلاة

- ١- من نسي صلاة فرض حتى خرج وقتها ثم ذكرها، فليصلها إذا ذكرها مباشرة، في أي وقت، ولا يجوز له تأخيرها.
- ٢- من نام عن صلاة فرض حتى خرج وقتها فالواجب عليه أن يصلها متى استيقظ، ولا يجوز له التهاون في ذلك، ولا أن يؤخرها حتى يصلها في مثل وقتها من اليوم الثاني.
- ٣- لا يجوز تأخير الصلاة عن وقتها حتى لو كان المرء مسافراً بالطائرة<sup>١</sup>، فإنه يصلي فيها حسب استطاعته ولا يؤخر الصلاة حتى يفوت وقتها.

## نشاط

- ١- بالتعاون مع زميلك أو مجموعتك تأمل الحكمة من منع الصلاة في المقبرة، وسجل ذلك.

يشاهد بعض الناس فيصلون صلاة الفجر بعد خروج وقتها، شارك في الحوار مع أستاذك حول  
الحوار التالية ودون خلاصة ذلك.

## أهمية صلاة الفجر



## أسباب تكامل بعض الناس عبداً

## الأسباب العينة على إذا ما لم يرتبها مع الحاشية

### الشرط السابع: ستر العورة

١- يجب على الرجل إذا صلى أن يستر عورته، وهي: من السرة إلى الركبة، كما يجب عليه زيادة على ذلك أن يلبس ما يغطي منكبيه.

والأفضل أن يأخذ للصلاة كامل زينته، ويلبس أحسن ثيابه، قال الله تعالى: ﴿يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾<sup>(١١)</sup>، ففي هذه الآية الكريمة يأمر الله عباده أن يأخذوا زينتهم عند كل صلاة، وهذا رائد على مجرد ستر العورة.

وقال ﷺ: «لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء»<sup>(١٢)</sup>.

٢- وأما المرأة فيجب عليها أن تغطي جميع بدنيتها في الصلاة ما عدا الوجه والكفين؛ إلا أن يكون في موضعها الذي تصلي فيه رجال أجانب فيجب عليها تغطية الوجه والكفين.

### الشرط الثامن: استقبال القبلة

القبلة هي الكعبة المشرفة، سميت قبلة: لإقبال الناس عليها، ولأن المصلي يقابلها. قال الله تعالى: ﴿قُلْ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾<sup>(١٣)</sup>.

### أحكام استقبال القبلة

- ١- الواجب على من يصلي داخل المسجد الحرام أن يتوجه إلى ذات الكعبة.
- ٢- الواجب على من يصلي بعيداً عن الكعبة أن يتوجه إلى جهتها؛ لأنه قد لا يستطيع أن يتوجه إلى ذاتها، ولذلك قال النبي ﷺ: «ما بين المشرق والمغرب قبلة»<sup>(١٤)</sup>.
- ٣- لا يجب على المسافر إذا صلى النافلة على مركوبه (سيارة - أو طائرة - أو سفينة) أن يتوجه إلى الكعبة، وتكون قبلته جهته التي يقصدها.

والمراد بالنية هنا: قصد القلب للصلاة، فيجب على المصلي أن يستحضر بقلبه الصلاة التي يريد بها كالأظهر أو العصر أو غيرها وذلك عند إرادة فعلها. والنية محلها القلب، ولا يجوز التلفظ بها لأن ذلك بدعة، قال رحمه الله: «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى»<sup>(١)</sup>.

لماذا كان التلظ بالنية بدعة؟ سجل إجابتك.



### أحكام النية

- ١- لا يجوز قطع النية أثناء الصلاة، فمن نوى أن يقطع الصلاة انقطعت صلاته، ووجب عليه الابتداء من أولها.
- ٢- من أحرم بصلاة نقل لم يجز له أن يحولها في أثناءها إلى صلاة فريضة.
- ٣- من أحرم منفرداً بصلاة فريضة ثم جاءت جماعة فإنه يجوز له أن يحول نيته إلى نافلة ويكملها ركعتين، ثم يسلم ويصلي مع الجماعة.

### نشاط

ناقش مع زملائك بإشراف المعلم حكم الصلاة في الثياب الحقيقية التي تصف البشرة من خلال ما درست في الشرط السابع من شروط الصلاة، ثم دوّن الحكم.



١- ما الذي يجب على كل واحد من هؤلاء ؟

الحكم	الحالة
	امراة صلت تظن أن الوقت قد دخل، ثم تبين لها أنها أخطأت.
	رجل نسي صلاة العشاء، ولم يتذكر إلا الساعة العاشرة صباحاً.
	ب- قارن بين أوجه الشبه والاختلاف في الحكم الشرعي الآتي :

المسألة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
صلاة من نسي الوضوء		
صلاة من نسي أن ثوبه نجس		

ج- حدد المختلف من الآتي مع بيان سبب الاختلاف.

الكلمات	الكلمة المختلفة	سبب الاختلاف
استقبال القبلة، ستر العورة، دخول الوقت، الشاهد الأول.		
الطهارة، العقل، قراءة الفاتحة، الإسلام.		

## التقويم

س ١ : ما الأحكام التي تستفدها من النصوص التالية ؟

أ- قول الله تعالى : ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴾ .

ب- قول النبي ﷺ : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ »

ج- قول الله تعالى : ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ .

د - قول النبي ﷺ : « مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ » .

س ٢ : أحب (مصحح) أو (خطأ) مع تصحيح الخطأ فيما يلي :

أ- من صلى عارياً وهو يستطيع ستر عورته بطلت صلاته . ( )

ب- وقت صلاة الظهر من زوال الشمس إلى أن يكون ظل الشيء مثليه . ( )

ج- يجب على المرأة أن تغطي وجهها وكفيها إذا كانت عند رجال أجنب . ( )



- ١- آداب المشي إلى الصلاة.
- ٢- آداب الدخول إلى المسجد وبعد الدخول وعند الخروج مع الدليل.
- ٣- أهمية الخشوع في الصلاة.

الصلاة عبادة عظيمة، يتوجه المسلم فيها بقلبه وبدنه إلى الله تعالى، فيتبعي أن يعقد عليها استعداد وتهيؤ نفسي وبدني؛ ليتفرغ لها ويؤدّيها على الوجه الصحيح، ولهذا يشرع في التوجه إليها والخروج لها ما يلي:

- ١- التطهر لها، مع إحسان الوضوء وإسباغه.
- ٢- استحضر الإخلاص حين الخروج للمسجد.
- ٣- الخروج إليها مبكراً؛ لإدراك فضيلة انتظار الصلاة، وتكبيرة الإحرام.
- ٤- الدعاء حين خروجه من المنزل بالدعاء الوارد: «باسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله» (١)، «اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أضل، أو أزل أو أزل، أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يحيل علي» (٢).
- «اللهم اجعل في قلبي نوراً، وفي لساني نوراً، واجعل في سمعي نوراً، واجعل في بصري نوراً، واجعل من خلفي نوراً، ومن أمامي نوراً، واجعل من فوقني نوراً، ومن تحتي نوراً، اللهم أعطني نوراً» (٣).
- ٥- المشي إليها بسكينة ووقار، لقوله ﷺ: «إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا. فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فاتموا» (٤)، والسكينة: العظمانية والثاني في المشي، والوقار: البرزانة وغض البصر وقلة الالتفات.
- ٦- تقديم رجله اليمنى في الدخول إلى المسجد ويقول: «أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم» (٥)، «اللهم افتح لي أبواب رحمتك» (٦)، وتقديم رجله اليسرى عند الخروج وقول: «اللهم إني أسألك من فضلك» (٧).
- ٧- بعد دخول المسجد لا يجلس حتى يصلي ركعتين، لقوله ﷺ: «إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس» (٨).
- ٨- تجنب تشبيك الأصابع في الطريق إلى المسجد وحين انتظار الصلاة.
- ٩- الاشتغال بالذكر والدعاء وتلاوة القرآن عند انتظار الصلاة، مع عدم التشويش على المصلين.

المصدر: المؤلف، 1944، ص 107

[illegible][illegible]

أ- شارك مع مجموعتك في المسابقة التي يجريها المعلم بين المجموعات في الصف على حفظ الأذكار الواردة في الدرس خلال عشر دقائق.

ب- قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ، الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾<sup>(١)</sup>، قال ابن القيم رحمه الله<sup>(٢)</sup>: الخشوع في الصلاة، وحضور القلب فيها بين يدي الرب تبارك وتعالى؛ هو روح الصلاة ولئها، فصلاة بلا خشوع ولا حضور؛ كبدن ميت لا روح فيه. أهـ  
شارك في الحوار مع أستاذك حول المحاور التالية:

### حقيقة الخشوع في الصلاة

### أنواع الخشوع في الصلاة

### وسائل تحقيقه

### الصراقة عنه

### مظاهر وجوده

### مظاهر عدمه

س ١ : دعيت إلى المسجد وأردت الدخول فماذا تفعل ؟ وبماذا تشعر وأنت أمام هذا التشريع الدقيق ؟

س ٢ : كنت ذاهباً مع زميلك إلى المسجد ثم سمعتما الإمام يكبر للركوع ، فقال زميلك : بسرعة حتى ندرك الركعة . ما موقفك ؟

أ- تستجيب له وتبدأ بالجرى لإدراك الركعة .

ب- تبين له برفق أن ذلك خلاف السنة .

ج- تقول له : أجر أنت أما أنا فلن أجري .

### نشاط

أ- سجل في دفتر الواجب بعضاً مما تراه من المظاهر المخالفة للسلوك الشرعي في أثناء الذهاب إلى المسجد وأثناء انتظار الصلاة ، ثم اعرضه على معلمك وناقشه مع زملائك .

ب- اختر أحد الأدعية المذكورة في الدرس ، واكتبه على ورق مقوى ، وعلقه في الفصل بإشراف معلمك .





الزم أن تعلم

- ١- صفة صلاة النبي ﷺ مع الدليل.
- ٢- الصفات الواحدة والمسبوبة في الصلاة.
- ٣- كيفية الإتيان بالصلاة على الوجه الأكمل.

لما للصلاة من مكانة عظيمة فقد اهتم الشرع ببيانها تفصيلاً، والقُدوة المطلقة فيها هو رسول الله ﷺ، الذي كان يصلي ويأمر المسلمين بالاعتداء به قائلاً: «صلوا كما رأيتموني أصلي»<sup>(١)</sup>، ومن خلال النصوص الكثيرة يمكن أن نجمل صفة الصلاة فيما يلي:

صفة الصلاة



يرفع يديه حتى منكبيه أو أذنيه

١- يقف من أراد الصلاة مستقبلاً القبلة، مستشعراً وقوفه بين يدي الله تعالى، خاشعاً في صلاته.

أ- ويرفع يديه إلى حدّوا منكبيه أو أذنيه ويقول: **الله أكبر**.



يجعل يده اليسرى على اليسرى على صدره، أو يقبض اليسرى باليمنى

ب- ثم يجعل يده اليمنى على اليسرى على صدره، أو يقبض اليسرى باليمنى.

ج- ويخضع رأسه، ويجعل نظره إلى مكان سجوده ثم يقول: **سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك**.

د- ثم يقول بعد ذلك: **أعوذ بالله من الشيطان الرجيم**، **بسم الله الرحمن الرحيم**، سرّاً.

هـ- وبعد ذلك يقرأ الفاتحة، ولا صلاة لمن لم يقرأها.

و- ثم يقرأ المصلي بعد الفاتحة سورة، أو بعض ما تبسر من القرآن في الركعتين الأولىين.

ز- يجهر بالقراءة في الفجر، وفي الركعتين الأولىين من المغرب والعشاء.

بالرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة: حدّد  
معنى: تعالى جدك.

## ٢- ثم برفع يديه ويكبر رافعاً .

- أ- ويجعل يديه على ركبتيه ، مفرجتي الأصابع كالقائض عليهما ، ويسوي ظهره ورأسه ،  
بـ ثم يقول : « سبحان ربي العظيم » ثلاثاً .  
جـ - ثم يرفع ويقول ( إمام ومتفرد ) : سمع الله لمن حمده ،  
ويقول الجميع : « ربنا ولك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد » .

- د- ويستحب أن يضع يديه على صدره كما فعل في قيامه قبل الركوع .  
٣- ثم يخر ساجداً مكبراً ، ولا يرفع يديه عند هذا التكبير .

- أ- ويكون أول ما يقع على الأرض منه ركبتيه ،  
ثم يديه ، ثم جبهته وأنفه .  
ب- ويسط كفيه على الأرض بحذاء أذنيه أو كتفيه ، ويجعل أصابعهما إلى جهة القبلة .  
جـ - ويرفع ساعديه عن الأرض ، ويجافي عضديه (١)  
عن جنبيه ، ويطنه عن فخذه ويقول : « سبحان ربي الأعلى » ثلاثاً .

- د- ويكثر من الدعاء في سجوده .

## ٤- ثم يرفع رأسه مكبراً ، ولا يرفع يديه .

- أ- ويجلس مفترشاً يسراه ناصباً يمتد جاعلاً أصابعها إلى القبلة .

- ب- ويجعل يديه على فخذه ميسوطين وأصابعهما للقبلة . ويقول : « رب اغفر لي »  
وإرحمني ، وإجبرني وأهدي ، وارزقني .

- ٥- ثم يسجد الثانية كالأولى ، ثم ينهض مكبراً للركعة الثانية ، ويأتي بها كالأولى لكن لا يستفتح .



يجعل يديه على ركبتيه مفرجتي الأصابع كالقائض عليهما ، ويسوي ظهره ورأسه

بعدها تعرفت على صفة الركوع : أرصد ثلاثة  
مما تراه من التطبيقات الخاطئة فيه :

- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....



يسجد على اعقابه السبعة

بعدها تعرفت على صفة السجود : أرصد  
ثلاثة مما تراه من التطبيقات الخاطئة فيه :

- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....





٦- فإذا فرغ من الركعتين الأولى جلس للشهادة الأولى.

أ- مَقْبَرَةً بِسَرَاهِ نَاصِباً يَمْنَاهُ.

ب- ويجعل يديه على فخذيته، ويبسط اليسرى، ويقبض  
الخنصر والبنصر من اليمنى، ويحلق بالوسطى مع الإبهام،  
ويرفع السبابة.

ج- ويشير بسببته عند التشهد.

د- ويقول: «التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله».

٧- ثم ينهض مكبراً إن كانت الصلاة أكثر من ركعتين، ويرفع يديه مع التكبير، ولا يقرأ في الباقي من الركعات إلا الفاتحة. (١)

٨- ويجلس متوركاً<sup>١١</sup> في الشهد الأخير ويقول ما ورد في الشهد الأول ويزيد عليه: «اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد».

٩- ثم يقول: «اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة أخيا والمات، ومن شر فتنة المسيح الدجال».

٩- ثم يقول : « اللهم اني أعوذ بك من عذاب جهنم ، ومن عذاب القبر ، ومن فتنة اخيا والمات ، ومن شر فتنة المسيح الدجال » .

١- ثم يلم عن يمينه: «السلام عليكم ورحمة الله»  
وعن ياره كذلك.

١ - على المسلم أن يحرض على أداء الصلاة كما أداها رسول الله ﷺ فذلك أكمل.

٢- على المسلم أن يحسن قراءة الفاتحة، وليحذر من الغلط فيها فإن ذلك قد يعرض صلاته للبطلان.





## نشاط

- أ- قم بتسجيل قراءتك لسورة الفاتحة على شريط سمعي، واعرضها على معلمك، ثم استمع إلى مختارات من قراءات زملائك، وتقوم المعلم لها، وسجل ملاحظاتك في دفترك.
- ب- شارك مع معلمك وزملائك في أداء صلاة الضحى في مصلى المدرسة، متقسمين إلى قسمين، قسم يصلي، والقسم الآخر يلاحظون تطبيقهم لصفة الصلاة، وما أخطئوا فيه، ثم ناقش ذلك مع معلمك، وسجل خلاصة ذلك في دفترك.

## التقنيات الحديثة

أ- قارن بين الركعة الأولى، والثانية، والثالثة.

الركعة الأولى	الركعة الثانية	الركعة الثالثة
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

ب- حدد الأخطاء في الصور التالية بوضع دائرة عليها، ثم كتابتها أسفل الصورة:





س ١ : أكمل الفراغ :

يكون السجود في الصلاة على الأعضاء السبعة وهي : .....

س ٢ : اختر الإجابة الصحيحة :

أ- يكون نظر المصلي في صلاته إلى :

الصف الذي أمامه

موضع سجوده

موضع قدميه

ب- يجعل المصلي يديه أثناء السجود :

عند بطنه

عند ركبتيه

عند كتفيه

ج- يجعل المصلي يديه مفرحتي الأصابع في :

قيامه

سجوده

ركوعه

د- أول ما يقع من المصلي على الأرض عند سجوده :

جبهته وأنفه

يداه

ركبتيه

س ٣ : كان رسول الله ﷺ يستعيز بالله في تشييده الأخير من أربعة أمور، اذكرها.

س ٤ : اجب (ص) أو (خطأ) مع تصحيح الخطأ فيما يلي :

أ- إذا خر ساجداً رفع يديه مع التكبير. ( )

ب- يجلس بين السجدين متوركاً. ( )

س ٥ : ما كيفية الجلوس في التشهد الأول ؟





- ١- الأذكار الواردة بعد الصلاة.
- ٢- أركان الصلاة وواجباتها والفرق بينهما.
- ٣- ماذا يفعل من ترك ركناً أو واجباً..

## واجبات الصلاة



واجبات الصلاة ثمانية هي:

- ١- جميع التكبيرات غير تكبيرة الإحرام.
- ٢- قول: (سبحان ربّي العظيم) في الركوع.
- ٣- قول: (سمع الله لمن حمده) للإمام والمنفرد، وليست مشروعاً للمأموم.
- ٤- قول: (ربنا ولك الحمد) في الاعتدال من الركوع.
- ٥- قول: (سبحان ربّي الأعلى) في السجود.
- ٦- قول: (رب اغفر لي) بين السجدين.
- ٧- الجلوس للتشهد الأول.
- ٨- التشهد الأول.

## الفرق بين الأركان والواجبات

تتفق الأركان والواجبات في أنها لا يجوز تعمد تركها، وإذا تعمد المصلي ترك ركن أو واجب بطلت صلاته.

وتختلف الأركان عن الواجبات في: أن الواجب إذا تركه المصلي سهواً فإنه يأتي بدلاً عنه بسجود السهو.

أما الركن إذا تركه المصلي سهواً، فإنه لا يسقط بل يأتي به وبما بعده ويسجد للسهو.

## أركان الصلاة



الأركان: جميع ركن، وأركان الصلاة:

أجزؤها الأساسية التي تتكون منها، بحيث لا يجوز تركها بحال من الأحوال، فلا تسقط عمداً ولا سهواً إلا في حالة العجز. وهي أربعة عشر ركناً:

- ١- القيام في الفرض مع القدرة.
- ٢- تكبيرة الإحرام.
- ٣- قراءة الفاتحة.
- ٤- الركوع.
- ٥- الرفع منه.
- ٦- السجود على الأعضاء السبعة.
- ٧- الاعتدال من السجود.
- ٨- الجلسة بين السجدين.
- ٩- الجلوس للتشهد الأخير.
- ١٠- قراءة التشهد الأخير.
- ١١- الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأخير.
- ١٢- التسليمتان.
- ١٣- الطمأنينة في جميع الأركان.
- ١٤- الترتيب بين الأركان.



يستحب عند انتهاء الصلاة أن لا يعجل المصلي بالقيام بل يبقى مكانه ويذكر الله تعالى بما ورد :  
ومن ذلك :

- ١- استغفر الله، استغفر الله، استغفر الله، اللهم أنت السلام، ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام. (١)
- ٢- لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد. (٢)
- ٣- سبحان الله، والحمد لله، والله أكبر، (ثلاثاً وثلاثين مرة)، ثم يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. (٣)
- ٤- اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. (٤)
- ٥- قراءة آية الكرسي (٥)، وقل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس. (٦)



٣- لا يجوز وضع إحدى القدمين على الأخرى أثناء السجود؛ لأن من فعل ذلك فقد سجد على ستة أعضاء، وليس على سبعة.

٤- لا يكفي في قراءة الفاتحة والشكيرات وما يقال في الركوع وبعده وفي السجود مجرد القراءة القلبية بل لابد من النطق بذلك، وأقل الأحوال تحريك اللسان والشفة بالقراءة.

٥- يستحب رفع الصوت بالآذكار التي بعد الصلاة لكنه رفع يسير ليس فيه إبداء لأحد.

٦- من احتاج للقيام بعد الصلاة مباشرة فلا بأس أن يأتي بالآذكار وهو عشي، أو حال ركوب سيارته.

### فصل في أركان الصلاة

أ- حدد الكلمة المختلفة وسب ذلك

الركوع - السجود - قراءة الفاتحة - القيام مع القدرة - التشهد الأول - التسليمتان  
السب:

ب- قارن بين الركن والواجب من حيث أوجه الشبه وأوجه الاختلاف

الحال	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
الركن		
الواجب		

ج- حدد الخطأ في الصور التالية بوضع دائرة عليه، ثم اكتبه أسفل الصورة





س ١: حدد الركن، والواجب، وما ليس بركن ولا واجب فيما يلي:

م	ما يطلب تحديده	ركن	واجب	غير ذلك
١	تكبيرة الركوع			
٢	رفع اليدين مع تكبيرة الإحرام			
٣	التشهد الأول			
٤	قول: آمين			
٥	سجود السهو			
٦	قول: ربنا ولك الحمد			
٧	التسليم الأول			
٨	قراءة سورة الفاتحة			
٩	تكبيرة الإحرام			
١٠	الجلسة بين السجدين			
١١	قراءة سورة بعد الفاتحة			

س ٢: أجب (بـ صحيح) أو (خطأ) مع تصحيح الخطأ إن وجد فيما يلي:

- أ- إذا نعمد المصلي ترك الركن بطلت صلاته. ( )
- ب- إذا نعمد المصلي ترك الواجب بطلت صلاته. ( )
- ج- إذا نسي المصلي أحد الأركان يجبره بسجود السهو. ( )
- د- إذا نسي المصلي أحد الواجبات فلا بد أن يأتي به. ( )



- ١- مسنونات الصلاة القولية والفعلية.
- ٢- مبطلات الصلاة ومكروهااتها.

### أولاً : سنن الصلاة

كل ما عدا شروط الصلاة وأركانها وواجباتها مما ذكر في صفة الصلاة فهو سنة، لا يؤثر تركه في صحة الصلاة، ولا يجب لتركه سجود سهو، وسنن الصلاة نوعان هما :

#### أولاً : سنن قولية

- ٥- ما زاد على الواحدة في قول : ( **رب اغفر لي** ) بين السجدين.
- ٦- ما زاد على قول : ( **ربنا ولك الحمد** ) بعد الرفع من الركوع.
- ٧- ما زاد على الفاتحة من القراءة، والسنة أن تكون في الفجر من طوال المفصل، وفي المغرب من قصاره، وفي الباقي من أوساطه<sup>(١)</sup>.

وهي كثيرة منها :

- ١- الاستفتاح.
- ٢- التعوذ.
- ٣- السجدة.
- ٤- ما زاد على الواحدة في تسبيح الركوع والسجود.

#### ثانياً : سنن فعلية

وهي كثيرة منها :

- ١- رفع اليدين مع تكبيرة الإحرام، وعند الركوع، وعند الرفع منه، وعند القيام إلى الركعة الثالثة.
- ٢- وضع اليد اليمنى على اليسرى، أثناء القيام قبل الركوع وبعده.
- ٣- النظر إلى موضع السجود.
- ٤- مباحدة اليدين عن البطن والجنب أثناء السجود.
- ٥- الافتراءش: وهو الجلوس ناصباً القدم اليمنى وجاعلاً أصابعها للقبلة، مفترشاً الرجل اليسرى جالساً عليها، ويسن في جميع جلسات الصلاة إلا

في التشهد الأخير من صلاة تزيد على ركعتين.

٦- التورك: وهو الجلوس ناصباً القدم اليمنى جاعلاً أصابعها للقبلة، وجعل القدم اليسرى تحت ساق اليمنى وإخراجها من جهة اليمنى، والجلوس على المقعدة معتمداً على التورك الأيسر، ويسن هذا الجلوس للتشهد الأخير من صلاة تزيد على ركعتين.



الافتراءش



التورك

(١) مقال المفصل تبدأ من سجدة وإلى آخر سجدة المزملة، وأوساطه من أول سجدة تبدأ إلى نهاية سجدة قبل، وغسله من أول سجدة الغسل إلى آخر الغسل الكبري.





يكره فرقة الأصابع في الصلاة



يكره تشبيك الأصابع في الصلاة

١- الالتفات في الصلاة لغير حاجة، والمراد الالتفات بالوجه والصدر، والالتفات أنواع هي:

- أ- الالتفات بالوجه والصدر للحاجة، وهذا جائز.
- ب- الالتفات بالوجه والصدر بلا حاجة، وهذا مكروه.
- ج- الالتفات بجميع البدن لغير جهة القبلة بلا ضرورة، وهذا مبطل للصلاة، فإن كان لضرورة كحالة الخوف والحرب، فلا بأس به.

٢- رفع البصر إلى السماء.

٣- تغميض العينين إلا للحاجة.

٤- افتراش الذراعين في السجود.

٥- العيث، وهو فعل ما ينافي الخشوع والأطمئنان في الصلاة مثل: الحركة بدون حاجة، والعيث باللحية والشوب والفترة والساعة، وفرقة الأصابع وتشبيكها، ونحو ذلك.

٦- التلثم على الفم والأنف.

٧- وحول المرء في الصلاة وهو مشوش الفكر أو عنده أو أمامه

ما يلهيه عن صلاته، كاحتباس البول، أو الغائط، أو الريح، أو حالة جوع أو عطش، أو بحضرة طعام يشتهي، أو ينظر إلى شيء يلهيه عن صلاته.

### ثالثاً: مبطلات الصلاة

١- الإتيان بما ينافي شرطاً من شروط الصلاة؛ كحصول ما يبطل الطهارة، أو تعمد كشف العورة، أو الانحراف عن القبلة بجميع بدنه، أو قطع النية.

٢- تعمد ترك ركن أو واجب في الصلاة.

٣- العمل الكثير فيها إذا كان من غير جنس الصلاة، وكان لغير ضرورة؛ كالمشي وكثرة الحركة.

٤- الضحك والقهقهة.

٥- الكلام المتعمد.

٦- الأكل والشرب عمداً.

٧- زيادة ركعة أو ركن عمداً.

٨- سلام المأموم عمداً قبل إمامه.



أ- رأيت بعد انتهاء الصلاة جماعة أخرى تصلي، سجل ما تراه من حركات المصلين المسنونة والمكروهة، ثم اعرضه على معلمك.

ب- يشاهد بعض المصلين في وضع الجوال على حالة (الصامت) عند الدخول إلى المسجد، ناقش مع معلمك هذه الظاهرة، وما لبدي ينبغي تجاهها؟



## التفصيلات الصغيرة

أ- تضم كل مجموعة ثلاث مفردات إحداها لا تنتمي إلى المجموعة، استخرجها مع بيان سبب الاختلاف.

المجموعة	المختلف	سبب الاختلاف
النية، الافتراض، التورك		
متر العورة، قراءة الفاتحة، دخول الوقت.		
البسلة، التعود، الركوع.		
التسليمتان، الركوع، التشهد الأول		
سبحان ربي العظيم، سبحان ربي الأعلى، سبحانك اللهم وبحمدك.		

ب- حدد الخطأ في الصور التالية بوضع دائرة عليه، ثم اكتبه أسفل الصورة



س ١ : حدد الستة ، والمكروه ، والمبطل للصلاة ، وما ليس شيئاً من ذلك فيما يلي :

م	ما يتطلب تعديله	سنة	مكروه	مبطل للصلاة	غير ذلك
١	تكبيرة الركوع				
٢	رفع اليدين مع تكبيرة الإحرام				
٣	التشهد الأول				
٤	قول : آمين				
٥	التلثم على الفم				
٦	قول : ربنا ولك الحمد				
٧	التسليم عمداً قبل الإمام				
٨	قراءة سورة الفاتحة				
٩	الاستغاثات لحاجة				
١٠	كشف العورة عمداً				
١١	قراءة سورة بعد الفاتحة				

س ٢ : أجب بـ ( صح ) أو ( خطأ ) مع تصحيح الخطأ إن وجد فيما يلي :

- الأفتراش موضعه فقط في الصلاة الشنائية . ( )
- من أغمض عينيه في الصلاة بطلت صلاته . ( )
- يسن الدعاء في التشهد الأخير بعد الصلاة على النبي ﷺ . ( )
- يسن وضع اليد اليمنى على اليسرى على الصدر أثناء القيام في الصلاة . ( )

س ٣ : أي الصلوات الآتية يشرع فيها التورك ؟ وأيها لا يشرع فيه ؟ مع بيان موضعه فيها :

صلاة الفجر - صلاة العصر - صلاة الزهر - تحية المسجد - صلاة المغرب - صلاة التراويح .



## الفصل الدراسي الثاني



١- متى يشرع سجود السهو والأدلة على ذلك.

٢- هيئة سجود السهو.

٣- الفرق بين سهو الإمام والمأموم.

المراد بالسهو: النسيان، وسجود السهو: سجدتان تشريعان آخر الصلاة عند حدوث السهو فيها.

تعريف

وقوع السهو

المسلم لا يخلو من النسيان والسهو في صلاته، بل قد ثبت أن النبي ﷺ سها في صلاته أكثر من مرة لأن السهو من مقتضى الطبيعة البشرية.

ولهذا قال ﷺ: «إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني»<sup>(١)</sup> ومن حكمة سهو النبي ﷺ: «التشريع لأئمة عند حصول السهو منهم.

## نشاط

ناقش مع معلمك الحكمة من مشروعية سجود السهو، وسجل ما تتوصل إليه.

## أسبابه

يشرع سجود السهو عند وجود سببه وهو حدوث أحد أمور ثلاثة:

الأول: الزيادة في الصلاة سهواً، مثل: زيادة ركوع أو سجود، أو زيادة ركعة، ولم يعلم إلا بعد الفراغ منها، كان يركع مرتين، أو يسجد ثلاث مرات، أو يصلي الظهر أو العصر خمسا، فإنه يجب عليه أن يسجد للسهو سجدتين، جبراً لهذا الخلل الحاصل في الصلاة وهو الزيادة عليها. ويدل على ذلك: حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا زاد الرجل أو نقص فليسجد سجدتين»<sup>(٢)</sup>

الثاني: النقص من الصلاة سهواً. وله حالتان:

(أ) ترك ركن، كسجود أو ركوع، أو ترك ركعة أو أكثر نسياناً. فيلزم المصلي أن يأتي به وبما بعده، ويسجد للسهو؛ إلا إذا كان المتروك تكبيرة الإحرام، فإن الصلاة لا تنعقد أصلاً، والواجب عليه أن يبدأ الصلاة من أولها.

(ب) ترك واجب، مثل: نسيان التشهد الأول، أو ترك تسبيحة الركوع، أو السجود ونحو ذلك، وحينئذ يجبره سجود السهو.

الثالث: الشك، فإن شك هل صلى ثلاثاً أو أربعاً - مثلاً - فإنه يأخذ بالآقل لأنه المتيقن، فيجعلها ثلاثاً ويزيد رابعة، ويسجد للسهو.

وإن شك في الركن كالركوع هل أتى به أم تركه فإنه يسقط الشك هنا، ويكون كمن لم يأت به، فيركع، ويكمل صلاته، ثم يسجد للسهو.

## نشاط

شارك في الحوار مع معلمك حول الحالات التي لا يؤثر فيها الشك في الصلاة، ودون الخلاصة.

سجود السهو كالسجود في صلب الصلاة؛ في التكبير عند السجود، والرقع منه، وما يقال فيه حال السجود، وبين السجدين.

إن كان داخلًا مع الإمام من أول الصلاة، فلا يسجد للسهو إلا تبعاً لإمامه.  
إن كان مسبوقاً: سجد لسهوه بعد قضاء ما فاته.



## من أحكام سجود السهو

٢ إذا ترك الإمام التشهد الأول، فعلى المأموم أن ينبيه بالتسبيح (بالقول سبحان الله)، فإن كان استتم قائماً لم يرجع، وعلى المأموم متابعتة، وعليهما سجود السهو.

١ من قام من الركعة الثانية ولم يجلس للتشهد الأول، فإن استتم قائماً فلا يرجع، وإن لم يستتم قائماً فعليه الرجوع والجلوس للتشهد.

- ١- على المسلم أن يكون متيقظاً حال صلاته، خاشعاً فيها ما أمكنه، وعليه مدافعة الهواجس التي تشغله بسبب وسوسة الشيطان له.
- ٢- على المأموم أن ينبيه لصلاة إمامه ويعرف كم صلى، وإذا علم منه أنه أخطأ بزيادة أو نقص فعليه أن ينبيه بقوله: (سبحان الله).



### تذكريات صلي

ماذا بشرع للمصلي في الحالات التالية؟ مع بيان السبب؟

السبب	المشروع له	الحالة
		مأموم قام إمامه عن التشهد الأول.
		مأموم نسي أن يقول: (سبحان ربي العظيم) في الركوع، وقد أدرك إمامه من أول الصلاة.
		رجل شك هل سجد سجدتين أو سجدة واحدة.
		رجل نسي أن يكبر تكبيرة الإحرام.
		رجل شك في تكبيرة الإحرام هل أتى بها أم لا.

س ١ : املأ الفراغات بما يناسبها من العبارات التالية :

- يجبره بسجود السهو - يطرح الشك ويبني على ما استيقن وهو الأقل - يأتي بدلاً عنه بمثله  
- يطرح الشك ويبني على ما استيقن وهو الأكثر - لا يلتفت إلى ذلك - يسجد للسهو بعد قضاء ما فاتته .

أ- إذا شك المصلي فإنه

ب- من ترك واجباً فإنه

ج- إذا سها المأموم وهو مسبوق فإنه

س ٢ : لخص أحكام سجود السهو .



- ١- السنن الرواتب مع الدليل.
- ٢- صلاة النحر وعدد ركعاته، ووقته مع الدليل.
- ٣- صلاة التراويح وعدد ركعاتها، ووقتها مع الدليل.

تعريف

التطوع لغة: فعل الطاعة،  
وشرعاً: طاعة مشروعة غير واجبة،  
وصلاة التطوع هي: الصلاة المشروعة غير الواجبة.

### نشاط

شارك في الحوار مع معلمك حول الحكمة من مشروعية صلاة التطوع، ودون خلاصة ذلك.

### أنواع صلاة التطوع



للتطوع أنواع كثيرة، منها ما هو متعلق بوقت أو سبب، ومنها ما هو مطلق، ونحن نبين أهم هذه التطوعات فيما يلي شيء من التفصيل - إن شاء الله تعالى -:

#### أولاً: السنن الرواتب

وهي السنن التابعة للفرائض،  
وحكمها: سنة مؤكدة.

وجملة السنن الرواتب: عشر ركعات أو اثنتا عشرة ركعة، وهي: ركعتان قبل الظهر أو أربع، وركعتان بعدها، وركعتان بعد المغرب، وركعتان بعد العشاء، وركعتان قبل الفجر.  
ويدل عليها أحاديث منها: حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: «حفظت من النبي ﷺ عشر ركعات: ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب في بيته، وركعتين بعد العشاء في بيته، وركعتين قبل صلاة الصبح» (١).



وعن أم حبيبة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة، بني له بهن بيت في الجنة»<sup>(١١)</sup>  
وأكد السنن الرواتب: ركعتا الفجر لحديث عائشة رضي الله عنها قالت: «لم يكن النبي ﷺ على شيء من التوافل أشد منه تعاهداً على ركعتي الفجر»<sup>(١٢)</sup>.

## ثانياً: صلاة الوتر

أقل الوتر ركعة واحدة، وأكثره إحدى عشرة أو ثلاث عشرة، يصلّيها ركعتين ركعتين، ثم يصلي واحدة يوتر بها، وهو سنة مؤكدة، قال ﷺ: «إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن»<sup>(١٣)</sup>.  
وأدنى الكمال ثلاث ركعات: يصلي ركعتين ثم يسلم، ثم يصلي ركعة واحدة ويسلم.  
ويستحب أن يقرأ في الأولى بعد الفاتحة: سورة سبح، وفي الثانية: سورة الكافرون، وفي الثالثة: سورة الإخلاص.  
وكان الرسول ﷺ يحافظ على الوتر في الحضر والسفر.

من بعد صلاة العشاء إلى طلوع الفجر، وإذاؤه في الثلث الأخير من الليل أفضل، لحديث جابر رضي الله عنه: أن النبي ﷺ قال: «من خاف ألا يقوم من آخر الليل، فليوتر أوله، ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل، فإن صلاة آخر الليل مشهودة، وذلك أفضل»<sup>(١٤)</sup>.

## القنوت في الوتر

يشرح القنوت في الوتر، في الركعة الأخيرة، بعد الرفع من الركوع، فيرفع يديه ويدعو بما ورد، ومن ذلك: «اللهم اهديني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت»<sup>(١٥)</sup>.



يرفع يديه في القنوت ويلصق كفيه



لا يفرج كفيه في القنوت

(١١) رقم ١١٦٧/٢، رقم (١٥٣)، وأبو داود في المربع أبواب الوتر باب استحباب الوتر ٦١/٢، رقم (١١١٥) عن علي بن الحنفية.  
(١٢) رواه مسلم في صلاة المسافرين، باب من سلك لا يقوم آخر الليل: ٥٢٠/١، رقم (٧٥٥).  
(١٣) رواه أبو داود (١٣٢/٢)، رقم (١١٦٤)، وأبو داود (١١٦٤)، وصححه إمامنا (١١٦٤/٣) وابن ماجه (١١٦٤/١).

(١٤) رواه مسلم في صلاة المسافرين، باب فصل فضل صلاة الوتر: ٥٠٣/٢، رقم (٣٢٥).  
(١٥) رواه البخاري في التهجد، باب تعاهد وكفى الصبح، رقم (١١١٩)، ومرواه مسلم في صلاة المسافرين، باب استحباب ركعتي الفجر: ٥٠١/١، رقم (١٣٢).  
(١٦) رواه أحمد (١٥٣٤٤)، وأبو داود في كتاب الفجر، باب ما جاء أن الوتر ثلثين ركعة.

- أ- شارك مع زملائك أو مجموعتك في المسابقة التي يجريها المعلم لحفظ دعاء القنوت داخل الصف، وخلال أربع دقائق.
- ب- قالت أم حبيبة رضي الله عنها بعد روايتها للمحدث السابق في المسابقة الرواتب: فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله ﷺ، وقال عتبة بن أبي سفيان: فما تركتهن منذ سمعتهن من أم حبيبة، وقال عمرو بن أوس: ما تركتهن منذ سمعتهن من عتبة، وقال النعمان بن سالم: ما تركتهن منذ سمعتهن من عمرو بن أوس.<sup>(١١)</sup>
- مالذي تستفيد من هذا؟

### ثالثاً: صلاة التراويح

التراويح هي: صلاة الليل في رمضان، سميت تراويح لأنهم كانوا يستريحون فيها بين كل أربع ركعات، لطول الصلاة.

التراويح سنة مؤكدة شرعياً رسول الله ﷺ في شهر رمضان المبارك، حيث صلاها النبي ﷺ بأصحابه في المسجد ليالي، ثم ترك ذلك خوفاً من أن تفرض عليهم، وفعلها الصحابة -رضي الله عنهم- بعده عليه الصلاة والسلام.

حكمي

الأفضل فيها إحدى عشرة ركعة لأنه أكثر فعل النبي ﷺ: لقول عائشة رضي الله عنها لما سئلت: كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ في رمضان؟ فقالت: «ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة، يصلي أربعاً، فلا تسأل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي أربعاً، فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثاً»<sup>(١٢)</sup>.

عدد ركعاتي

فإن صلاها ثلاث عشرة، أو إحدى وعشرين أو ثلاثاً وعشرين ركعة فلا بأس، ويكون تكثير الركعات أو تقليلها بحسب طول القيام وقصره، لحديث ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن صلاة الليل، فقال رسول الله ﷺ: «صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا حشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى»<sup>(١٣)</sup>.

١١- رواه البخاري في كتاب الترمذي باب ما جاء في الرواتب، وصححه في صلاة الترمذي.  
١٢- رواه البخاري في كتاب الترمذي باب ما جاء في الرواتب، وصححه في صلاة الترمذي.  
١٣- رواه البخاري في كتاب الترمذي باب ما جاء في الرواتب، وصححه في صلاة الترمذي.



وقت

صلى

فصل

من بعد صلاة العشاء وراتبتها وقبل الوتر إلى طلوع الفجر الثاني .

تصلي ركعتين ركعتين، وتشرع لها الجماعة .

قال **عليه السلام** : « من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه » (١) .



- ١- على المسلم أن يحافظ على الوتر ولو ركعة واحدة فقليل دائم خير من كثير منقطع .
- ٢- صلاة النافلة في البيت أفضل ؛ إلا إن حشي أن ينساها في البيت أو يتشغل عنها فليصلها في المسجد .
- ٣- من ضيع صلاة التراويح في رمضان، واستبدلها باللغو واللعب فقد حرم نفسه خيراً كثيراً هو يأمن الحاجة إليه .
- ٤- من تأخر عن صلاة العشاء وحضر والناس يصلون التراويح فليدخل معهم بنية صلاة العشاء، وإذا سلم الإمام قام ليكمل صلاته .
- ٥- من أوتر ثم أراد أن يصلي فإنه يصلي ركعتين ركعتين ولا يعيد الوتر .
- ٦- من لم يتمكن من صلاة التراويح مع الإمام صلى وحده ما تيسر .

## التأويل

س ١- اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي :

أ- السنن الرواتب هي :

- ما ترتب على فعلها الفرائض      ما كانت مرتبتها بعد مرتبة الفرائض      ما شرع فعلها مع الفرائض

ب- أكد السنن الرواتب هي :

- الوتر      ركعتا الفجر      ركعتان بعد المغرب

ج- وقت صلاة الوتر هو :

- من أذان العشاء إلى أذان الفجر      من صلاة العشاء إلى طلوع الفجر  
من بعد صلاة العشاء إلى النوم      من صلاة العشاء إلى صلاة الفجر

س ٢: ماذا يعمل من تأخر عن صلاة العشاء وحضر والناس يصلون التراويح ؟





وصلاة الليل والنهار مثنى مثنى لقول النبي ﷺ: «صلاة الليل مثنى مثنى»<sup>(١)</sup>، وفي رواية لابي داود: «والنهار»<sup>(٢)</sup>

## السجدة المشروعة

### أولاً: سجود التلاوة

يسن السجود إذا قرأ القرآن في أي وقت كان من ليل أو نهار، في الصلاة أو خارجها، ولا يشترط له الوضوء.

حكمه ووقته

يكبر إذا سجد ويقول في سجوده: سبحان ربي الأعلى، ويدعو، وإن دعا بما ورد فحسن، وهو قوله: «سجد وجهي لله الذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته»<sup>(٣)</sup>.  
«اللهم اكتب لي بها عندك أجراً، وضع عني بها وزراً، واجعلها لي عندك ذخراً، وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود»<sup>(٤)</sup>.  
ويكبر إذا رفع من السجود، إن كان في صلاة، وإن لم يكن في صلاة رفع من غير تكبير ولا سلام.

صنعة

وكما يشرع سجود التلاوة في حق القارئ، يشرع أيضاً في حق المستمع تبعاً للقارئ وهو الذي يقصد الاستماع للقراءة.

سجود المستمع

### ثانياً: سجود الشكر

يسن السجود عند تجديد النعم والندفاع النقم، ويدل على مشروعيته: حديث أبي بكره رضي الله عنه: أن النبي ﷺ كان إذا جاءه أمر مرور أو يُشربه حرّ ساجداً شاكرًا لله<sup>(٥)</sup>.

مثل سجود التلاوة، ولا يشترط له الوضوء.

صنعة

أرجع إلى القرآن الكريم واستخرج الآيات المشتملة على سجدة التلاوة مرتبة، وسجل اسم السورة، ورقم الآية.

عدد	اسم السورة	الآية	رقمها
١			
٢			
٣			
٤			
٥			
٦			
٧			
٨			
٩			
١٠			
١١			
١٢			
١٣			
١٤			
١٥			



س ١ : أجب ب ( صح ) أو ( خطأ ) وصحح الخطأ إن وجد فيما يلي :

- أ- التطوع المطلق ما كان له وقت محدد . ( )  
 ب- إذا دخل شخص المسجد فلا بد أن يصلي التحية، ثم يصلي السنة أو الفريضة . ( )  
 ج- سجود التلاوة بشرع للمقارئ والمستمع ذول السامع . ( )

س ٢ : أكمل الفراغات التالية :

- أ- يقول في سجود التلاوة : اللهم اكتب لي بها ..... وضع عني بها ..... واجعلها لي عندك ..... وتقبلها مني كما ..... من عبدك .....  
 ب- صلاة ..... أفضل من صلاة ..... ودليل ذلك .....

### نشاط

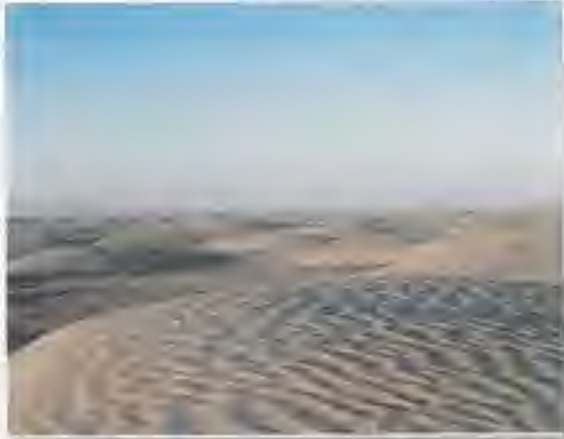
درست موضوع صلاة التطوع لخص الموضوع في الجدول التالي بعد نقله إلى دفتر الواجب .

سنة التطوع	حكمه	وقت وأهم أحكامه	دليله



أريد أن أعلم

- ١- متى تشرع صلاة الاستسقاء وما صحتها مع الأظلة.
- ٢- متى صلاة الاستسقاء.
- ٣- متى الزائدة عند نزول المطر.



لا يلد للمسلم دائماً من الشعور بافتقاره إلى الله وحاجته إليه، ولا يغتر بما تيسر من وسائل لتوفير الماء هي في حقيقتها فيض من نعم الله تعالى، وليتذكر أن تأخر نزول الأمطار إنما هو ابتلاء من الله تعالى لعباده ليرجعوا إليه؛ وذلك بعمل الصالحات، والتوبة من الذنوب والمعاصي، وبخاصة منع الزكاة.

تفريغ الاستسقاء

- الاستسقاء: طلب السقيا من الله تعالى عند الجذب.
- وقد جاء الدعاء بطلب الغيث على ثلاث كيفيات هي:
- ١- الصلاة جماعة مع الخطبة والدعاء بصيغة خاصة وهي أكملها.
  - ٢- الدعاء في خطبة الجمعة كما فعل النبي ﷺ.
  - ٣- الدعاء في أي وقت يطلب السقيا.

وقت مشروعية صلاة الاستسقاء

تشرع صلاة الاستسقاء إذا أجدهت الأرض، وحبس المطر، أو غارت مياه العيون والآبار، أو جفت الأنهار، ونحو ذلك.

حكم

صلاة الاستسقاء سنة مؤكدة؛ لفعل النبي ﷺ كما في حديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال: «خرج النبي ﷺ إلى المصلى فاستسقى واستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين» (١).

وقتی

من ارتفاع الشمس قدر رمح وذلك بعد طلوع الشمس بربع ساعة تقريباً، إلى الزوال.

الموضع

السنة أن تؤدي في المصلي، لفعل الرسول ﷺ، إلا في حال العذر.  
وهي ركعتان بلا اذان ولا إقامة، يجهر فيهما بالقراءة، يكبر في الركعة الأولى بعد تكبيرة الإحرام والاستفتاح وقبل التعوذ والقراءة ست تكبيرات، ثم يتعوذ ويسلم ويشرع في القراءة.

ويكبر في الركعة الثانية بعد تكبيرة الانتقال خمس تكبيرات، ويرفع يديه مع كل تكبيرة، ويحمد الله ويثني عليه، ويصلي على النبي ﷺ بين التكبيرات. ثم يخطب خطبة واحدة يكثر فيها من الاستغفار وتلاوة الآيات التي تأمر به، ثم يدعو ويكثر من الأدعية الماثورة مع الإلحاح في الدعاء، وإظهار الخضوع والافتقار والمسكنة إلى الله تعالى، ويرفع يديه ويبالغ في ذلك لأن ذلك من أسباب إجابة الدعاء، ثم يصلي على النبي ﷺ ويستقبل القبلة ويحول مشلحه ونحوه، فيجعل ما على اليسار على اليمين، والعكس، ثم يدعو سراً.

من أحكام صلاة الاستسقاء

أن يتقدمها موعظة وتذكير الناس بما يليق قلوبهم من : ذكر التوبة من المعاصي ، والخروج من المظالم بردها إلى مستحقيها ، وترك التشاحن والتباغض ، لأن المعاصي سبب لمنع المطرة والتوبة والاستغفار والتقوى سبب لإجابة الدعاء وسبب للخير والبركة . كما يحتثهم على الصدقة ؛ لأن ذلك سبب الرحمة .

يُعَيَّنُ يَوْمٌ لِلخُرُوجِ إِلَيْهَا، لِيَكُونَ النَّاسُ عَلَى اسْتِعْدَادٍ لِلذَّكَاءِ.

يس الخروج إليها يخضوع وخشوع وتذلل، مع إظهار الافتقار إلى الله. ولهذا لا يشرع التحمل والتعليب لها. قال ابن عباس رضي الله عنهما في وصف خروج النبي ﷺ للاستسقاء: خرج رسول الله ﷺ متبذلاً، متواضعاً، متضرعاً حتى أتى المصلى<sup>(١)</sup>.



الإكثار في حطبة الاستسقاء من الاستغفار والدعاء مع رفع اليدين،

٤

تحريك المشلع أو الغترة أو نحوهما في نهاية الخطبة والدعاء، وذلك بجعل يمينه على يساره ويساره على يمينه.

٥

### المستحب عند نزول المطر

يستحب الوقوف في أول نزول المطر والتعرض له، لفعل النبي ﷺ كما في حديث أنس رضي الله عنه قال: أصابتنا ونحن مع رسول الله ﷺ مطر قال: فحسر رسول الله ﷺ ثوبه حتى أصابه من المطر. فقلنا: يا رسول الله لم صنعت هذا؟ قال: «لأنه حديث عهد بربه تعالى»<sup>(١)</sup>.

### نشاط

بالرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة اذكر:

أ- الدعاء المشروع عند نزول المطر:

ب- الدعاء المشروع إذا كثر المطر وخيف منه:

ج- الحكمة من تحويل المشلع ونحوه بعد الانتهاء من الخطبة في الاستسقاء.

س ١: اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي :

أ- حكم صلاة الاستسقاء :

- ☐ فرض عين ☐ فرض كفاية ☐ سنة مؤكدة

ب- الأفضل أن تصلى صلاة الاستسقاء في :

- ☐ المسجد الجامع ☐ المصلى ☐ كل المساجد

س ٢: خُص موضوع صلاة الاستسقاء .

### نشاط

اكتب مقالاً عن نعمة الماء؛ موضحاً فيه بعض جوانب الإسراف في استعمال الماء وطرق علاجها.



أريد أن أعلم

- ١- حكم صلاة الكسوف والخسوف ومتى تشرح مع الدليل.
- ٢- مدة صلاة الكسوف والخسوف مع الأدلة.
- ٣- وقت صلاة الكسوف والخسوف وسببها.



الكسوف

ذهاب ضوء الشمس أو بعضه في النهار.



الخسوف

ذهاب نور القمر أو بعضه في الليل.

سنة مؤكدة؛ دل على ذلك فعل الرسول ﷺ حيث صلاها لما كسفت الشمس على عهده ﷺ، كما دل عليها أمره، حيث قال ﷺ: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا» (١).

وقد أجمع العلماء على مشروعيتها.

نشاط

لعله مريبك يوم أو ليلة حدث فيه كسوف للشمس أو خسوف للقمر، فهل حدث ذلك أمر طبيعي أم أن هناك حكمة من وقوعه؟ ناقش مع معلمك هذا الموضوع ودون خلاصة ما تتوصل إليه.

(٢)

(١)

(٤)

(٣)



من ابتداء الكسوف أو الخسوف إلى الشجلي . ولا تعاد الصلاة، فإذا صلّوها ولم يحصل التجلي بعد فإنها لا تعاد، بل يستمرون في الدعاء والاستغفار . كما أنها لا تُقضى إذا لم يُعلم بالخسوف أو الكسوف إلا بعد ذهابهما، كما أنه لا يشرع فعلها بمجرد الخبر، بل حتى يرى ذلك عياناً.

إذا حصل كسوف أو خسوف : يتأدى للصلاة بقولنا ( الصلاة جامعة )، فإذا اجتمع الناس صلى بهم الإمام ركعتين طويلتين، يحمر فيهما بالقراءة، يقرأ في الركعة الأولى الفاتحة ثم سورة طويلة، ثم يركع ويطيل الركوع، ثم يرفع قائلاً: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد، ثم يقرأ الفاتحة وسورة طويلة أقصر من الأولى، ثم يركع ويطيل الركوع أقصر من الأول، ثم يرفع قائلاً: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد... إلخ، ثم يسجد سجدةً طويلتين، يجلس بينهما ولا يطيل الجلوس، ثم يرفع من السجدة الثانية مكبراً، ويصلي الركعة الثانية كالركعة الأولى بقيامها وركوعها وسجودها، ولكنها دونها في المقدار.

١- أن تصلي في جماعة، وإن صليت قرأتى فلا بأس.

٢- التطويل في الصلاة، بقيامها وركوعها وسجودها، إلا إذا تجلى فيجبها خفيفة.

٣- أن الركعة الثانية أقصر من الأولى بقيامها وركوعها وسجودها.

٤- الموعظة بعدها، وتذكير الناس بقدرة الله، وبينان حكمه الكسوف، والحث على فعل الطاعات وترك المنكرات.

٥- كثرة الدعاء والتضرع والاستغفار والصدقة وغير ذلك من الأعمال الصالحة حتى يكشف الله ما بالناس.



- ١- على المسلم إذا رأى الكسوف أو الخسوف أن يبادر إلى ترك ما هو مشغول به، والاتجاه إلى المسجد ليشارك إخوانه في الصلاة والتضرع إلى الله تعالى.
- ٢- إدراك الركعة في صلاة الكسوف يكون بإدراك الركوع الأول، فمن فاته الركوع الأول وأدرك الثاني فقد فاتته الركعة، وعليه أن يقضيها بعد سلام الإمام على صفتها.
- ٣- تصلى صلاة الكسوف حتى في أوقات النهي لأنها من ذوات الأسباب.

### نشاط

بإشراف المعلم: يخرج الطلاب إلى المصلى ويقومون بتطبيق خطوات أداء صلاة الكسوف أو الكسوف، ويسجلون ما يرون من ملاحظات في دفاترهم.

### التقويم

س ١: أكمل الفراغات بما يناسبها من العبارات التالية:

إنقاذ الناس من الغفلة - بمجرد الإخبار عنها في الصحف - ارتفاع الشمس إلى الزوال - حصول الكسوف حتى ينجلي.

- أ- لا تشرع صلاة الكسوف .....
- ب- من حكمة حصول الكسوف .....
- ج- يبدأ وقت صلاة الكسوف من .....

س ٢: أي هذه المظاهر صحيح وأيهما خاطئ في نظرك؟

- أ- استمرار الناس في البيع والشراء عند حدوث الخسوف، ( )
- ب- المبادرة للتوبة عند حدوث الكسوف، ( )
- ج- الصدقة على الفقراء والمساكين عند حدوث الخسوف، ( )
- د- الاستمرار في لعب الكرة عند حدوث الكسوف، ( )
- هـ- نوم الإنسان بعد علمه بحدوث الخسوف دون أن يصلي، ( )



- ١- الأوقات المنهي عن الصلاة فيها وسبب النهي مع الدليل.
- ٢- حكم أداء الصلوات ذوات الأسباب في أوقات النهي.

الأوقات المنهي عن الصلاة فيها ثلاثة هي:

**الأول**

من بعد صلاة الفجر إلى طلوع الشمس وارتفاعها قدر ربح في رأي العين، وذلك نحو ربع ساعة تقريباً بعد طلوعها.

**الثاني**

عند توسط الشمس في السماء حتى تزول، وهو قبل وقت الظهيرة بدقائق.

**الثالث**

من صلاة العصر حتى تغرب الشمس.

تحرم الصلاة في الأوقات المذكورة، ويدل على ذلك: حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس، ولا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس» <sup>(١)</sup>.

وحديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: «ثلاث ساعات كان رسول الله ﷺ ينهانا أن نصلي فيهن، أو أن نقبر فيهن موتانا، حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس، وحين تضيئ الشمس للغروب حتى تغرب» <sup>(٢)</sup>.

### الصلاة الجائزة في أوقات النهي

١- قضاء الغرائض الفائتة، سواء فاتت بسبب نوم أو تسيان أو غيرها، لقول النبي ﷺ: «من نسي صلاة أو نام عنها فكفارتها أن يعصها إذا ذكرها» <sup>(٣)</sup>.

٢- صلاة ذوات الأسباب: كتحتية المسجد، وركعتي الطواف، وصلاة الجنائز، وصلاة الكسوف، للدلالة الدالة على ذلك كحديث: «إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس» <sup>(٤)</sup>.

٣- قضاء سنة الفجر بعد صلاة الفجر.

(١) رواه البخاري كتاب مواقيت الصلاة، باب من نسي صلاة فليصلها، رقم ٤٥٧٣، وصلى في كتابه للمسلم، باب قضاء الصلاة الفائتة، رقم ١٧١١، وهذا لفظ مسلم في رواية، وأبو في البخاري ذكر اليوم.

(٢) رواه البخاري في مواقيت الصلاة، باب لا يصح الصلاة لمن غرست الشمس ولم يطلع، رقم ٤٥٧٤، وصلى في كتابه للمسلم، باب الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها، رقم ٤٥٧٤، واللفظ لمسلم.

(٣) رواه مسلم في صلاة المسافرين، باب الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها، رقم ٤٥٧٤، رقم ٤٥٧٤.



ناقش مع معلمك الحكمة من منع الصلاة في الأوقات المنهي عن الصلاة فيها، وسجل خلاصة ذلك.

### ■ تبيينات صفيّة

أ- مئز ما هو وقت للمني عن الصلاة، وما ليس بوقت نهي فيما يلي مع بيان السبب :

الوقت	تفصيله	السبب
بعد صلاة العصر		
بعد أذان الظهر		
بعد صلاة الظهر		
قبل أذان الظهر		
قبل الفجر		
بعد صلاة الفجر		
بعد أذان المغرب		
بعد صلاة المغرب		

ب- بين حكم الصلاة في الحالات التالية مع ذكر السبب :

الحالة	الحكم	السبب
رجل لم يصل الفجر واستيقظ عند طلوع الشمس.		
رجل خاف بالكعبة بعد العصر وأراد أن يصلي ركعتي الطواف.		
رجل دخل المسجد بعد الفجر لحضور حلقة لأحد العلماء.		

س ١ : ما الدليل على ما يلي ؟

أ - جواز صلاة ذوات الأسباب في أوقات النهي .

ب - جواز قضاء الفرائض في أوقات النهي .

س ٢ : اذكر ما تعرفه من الحكم في النهي عن الصلاة في بعض الأوقات .

عن عمرو بن عتبة رضي الله عنه قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله من أسلم يعني منك ؟ فقال : « حر وعبد » ، يعني أبا بكر وبلا . فقلت : يا رسول الله ، علمني مما تعلم وأجهل ، هل من الساعات ساعة أفضل من الأخرى قال : « جوف الليل الآخر أفضل فإنها مشهودة متقبلة حتى تصلي ، الفجر ثم أنه حتى تطلع الشمس ما نامت كالحبقة حتى تنشر ، فإنها تطلع بين قرني شيطان ويسجد لها الكفار ، ثم تصلي فإنها مشهودة متقبلة حتى يستوي العمود على ظله ثم أنه فإنها ساعة تسجد فيها الجحيم ، فإذا زالت فصل فإنها مشهودة متقبلة حتى تصلي العصر ، ثم أنه حتى تغرب الشمس فإنها تغرب بين قرني شيطان ويسجد لها الكفار » (١)



معلومات أثر القيمة



- ١- حكم صلاة الجماعة مع الدليل.
  - ٢- بأي شيء يُدرك الجماعة.
  - ٣- متى يباح التخلف عن الجمعة والجماعة.
  - ٤- ماذا يفعل من تخلف عن صلاة الجماعة لعذر.
- صلاة الجماعة واجبة على الرجال القادرين للصلوات الخمس في حال الإقامة والسفر دون النساء. وبدل على وجوبها نصوص كثيرة منها:

حكمها

- ١- قوله تعالى في صلاة الخوف: ﴿وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ﴾ الآية<sup>(١)</sup>، حيث أمر الله تبارك وتعالى بالجماعة في حال الخوف والسفر، فيكون في حال الأمن والإقامة من باب أولى.
- ٢- حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إِنْ أَثْقَلَ صَلَاةٌ عَلَى الْمُنَافِقِينَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَاتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُمَرَ بِالصَّلَاةِ فَتَقَامَ، ثُمَّ أَمَرَ رَجُلًا فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، ثُمَّ أَنْتَلِقَ مَعِيَ بِرِجَالٍ مَعَهُمْ حُزْمٌ مِنْ حُطْبٍ إِلَى قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ فَاحْرِقْ عَلَيْهِمْ بَيْوتَهُمْ بِالنَّارِ»<sup>(٢)</sup>، ولا يهم النبي ﷺ بتحريق المتخلفين عن الجماعة إلا لأنها واجبة، وهكذا لا يوصف المتخلفون عنها بالنفاق إلا لوجوبها.
- ٣- حديث الأعمى لما استأذن النبي ﷺ أن يصلي في بيته - وهو لا قائد له - فقال النبي ﷺ: «هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ؟» فقال نعم: قال: «فاجِب»<sup>(٣)</sup>.
- ٤- ما ثبت عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال: «وَلَقَدْ رَأَيْنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلَّا مُتَافِقٌ مَعْلُومُ التَّفَاقِ»<sup>(٤)</sup>.
- ٥- ولأنها من أعظم شعائر الإسلام وعلاماته الظاهرة.

## نشاط

لا اجتماع المسلمين في صلاة الجماعة كل يوم خمس مرات حكم عظيمة يدركها كل من يحافظ على صلاة الجماعة في المسجد. ناقش مع معلمك هذه الحكم وسجل أبرزها:

(١)

(٢)

(٣)

(٤)

(٥)

(٦)



في صلاة الجماعة فضل عظيم دلت عليه نصوص كثيرة منها: حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: « صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة »<sup>(١)</sup>.

### ما تدرك به صلاة الجماعة

تدرك صلاة الجماعة بإدراك ركعة من الصلاة مع الإمام، فإن أدرك أقل من ركعة فلا يعتبر مدركاً للجماعة، ولكن يدخل مع الإمام فيما أدرك وله أجر على ذلك، إلا إن كان يغلب على ظنه حضور جماعة أخرى فالأولى أن ينتظر لكي يدرك الجماعة من أولها.

### ما تدرك به الركعة

تدرك الركعة بإدراك الركوع، فإذا أدرك المسبوق إمامه راعياً؛ فيجب أن يكبر تكبيرة الإحرام وهو واقف، ثم يركع مكبراً مرة أخرى للركوع، هذا هو الأفضل، وإن اقتصر على تكبيرة الإحرام حال قيامه أجزأته عن تكبيرة الركوع.

### الأعذار المبيحة للتخلف عن الجمعة والجماعة

من يسر الشريعة الإسلامية وسماحتها، ونفي الحرج عن أهلها أن جاءت بالتحفيف عند حصول المشقة في حالات ومواضع متعددة؛ منها ما سبق في المسح على الخفين والتميم، والقصر والجمع، وصلاة الخوف.. ولهذا فمن قواعد هذه الشريعة: « المشقة تجلب التيسير ». وعلى هذا الأساس جاءت النصوص الكثيرة بجواز التخلف عن الجمعة والجماعة - مع وجوبها وأهميتها - عند حصول بعض الأعذار، ومن أهمها ما يلي:

- ١- المرض؛ إذا كان يشق معه الحضور إلى الجمعة والجماعة.
- ٢- مدافعة البول أو الغائط، لما يترتب على مداقعتهما من ذهاب الخشوع في الصلاة، ولما فيه من الضرر على البدن.
- ٣- حضور طعام ونفسه تنوق إليه، على ألا يتخذ عادة أو خيلة للتخلف.

٤- الخوف المحقق على النفس أو غيرها، وله صور متعددة منها:

- أ- الخوف على النفس من ضرر عليها؛ كمن يخاف غداً يترصده ويريد به شراً، أو رجل ضعيف يتضرر بشدة البرد، ونحو ذلك.
- ب- الخوف من ضرر على ماله، بضياع أو سرقة أو غيرهما.
- ج- الخوف على أمرائه، أو رفيقه، أو قريبه، أو مريض يرافقه.
- د- الخوف من موت قريبه، أو أنه مريض يحتاج إليه وليس عنده من يمرضه غيره.
- هـ- الخوف من فوات الرفقة في السفر، أو موعد الطائفة.
- و- التأذي بالمطر أو الوحل أو الجليد أو الريح الشديدة الباردة.
- ٦- من به رائحة تؤذي المصلين كرائحة الثوم والبصل وما شابهها على ألا يتخذ ذلك عادة أو حيلة للتخلف.

### من أحكام صلاة الجماعة

- ١- على المسلم إذا جاء والإمام على حالٍ أن يكبر ويتابعه في تلك الحال ولا ينتظره حتى يقوم.
- ٢- من تخلف عن صلاة الجماعة في المسجد لعذر فإنه يصلها جماعة إذا تيسر له ذلك كمراقد المريض يصلها معه، أو مع أهل بيته.

### ■ التنزيل في المستشفى

بين حكم صلاة الجماعة في الحالات التالية مع ذكر السبب:

السبب	الحكم	الحالة
		رجل مرافق وأئده المريض في المستشفى، وهو يحتاج إليه في كل حين.
		رجل عنده موعد سفر بالطائرة وحشي أن يفوته.
		رجل عنده عامل في البيت يصلح له بعض (المواسير) المتلفة.
		رجل عنده مريض يحتاج إلى أن يذهب به للإسعاف لخطورة حالته.

س ١ : بعد أن عرفت وجوب صلاة الجماعة اذكر دليلاً من القرآن الكريم، وآخر من السنة النبوية على ذلك.

س ٢ : أكمل الفراغ فيما يلي :

- أ- قال ..... ولقد رأيتنا وما ..... عنها إلا ..... معلوم .....
- ب- تدرك الجماعة بـ ..... وتذكر الركعة بـ .....

## نشاط

اشتكى إليك صديقك محمد أن أخاه لا يحرص على صلاة الجماعة في المسجد.  
اكتب بعض المقترحات لحل هذه المشكلة.

.....

.....

.....

اكتب رسالة أخوية لشخص لا يصلي الفجر في المسجد موضحاً له بعض الحلول العملية.

.....

.....

.....

.....

.....





- ١- من الأحق بإمامة الناس في الصلاة مع الدليل.
- ٢- حكم إمامة المحدث.
- ٣- موقف الإمام والمأمومين رجالاً أو نساء في الصلاة مع الدليل.
- ٤- حكم مسابقة الإمام في الصلاة.

### الأحق بالإمامة

جاء الشرع بالاهتمام بالإمامة لميزتها الرفيعة، وأهميتها في المجتمع، فاعتنى باختيار الشخص الذي تستند إليه هذه المهمة، لينبأها من هو أهل لها يقوم بواجبها خير قيام.

فجاء اختيار الإمام بناء على أسس علمية دينية، وجعل التفاضل في أحقية الإمامة بناء على ما يتصف به الشخص من صفات العلم الشرعي، والعمل بهذا العلم ولهذا كان الأحق فالأحق بالإمامة على الترتيب التالي:

أولاً: الأقرأ لكتاب الله وهو الأحفظ له والأفقه بأحكامه.

ثانياً: الأعلم بالسنة: وهذه المرتبة بعد الاستواء في القراءة.

ثالثاً: الأقدم هجرة: أي من تقدم في الهجرة من بلاد الكفر إلى بلاد الإسلام، وإن لم يكن هناك هجرة فالأقدم توبة وهجرة للمعاصي.

رابعاً: الأكبر سناً: أي عند الاستواء فيما سبق، يقدم للإمامة الأكبر سناً.

وبدل على ذلك: حديث أبي مسعود البصري رضي الله عنه قال: «يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة، فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سناً» أي: إسلاماً، وفي رواية: «سناً»<sup>(١)</sup>.

وهذا الترتيب يلاحظ عند إرادة تولية إمام للمسجد، أو في جماعة ليس لهم إمام راتب.

أما إذا كان للجماعة إمام راتب، فهو مقدم على غيره ولو كان هناك من هو أفضل منه، وهكذا صاحب البيت، ومن له الأمر بدليل قوله ﷺ: «ولا يؤمن الرجل الرجل في بيته ولا في سلطانه إلا بإذنه»<sup>(٢)</sup>.

### إمامة المحدث

لا تصح الصلاة خلف المحدث، إلا إذا لم يعلم بالمحدث إلا بعد نهاية الصلاة فتصح. وتصح صلاة المأموم، وعلى الإمام إعادة.

## موقف الإمام والمأمومين

- ١- إذا كان المأموم واحداً، فالسنة أن يقف عن يمين الإمام معاذياً له، لحديث ابن عباس رضي الله عنهما قال: «صليت مع رسول الله ﷺ ذات ليلة فقممت عن يساره، فآخذ رسول الله ﷺ برأسي من ورائي فجعلني عن يمينه» (١).
- ٢- إذا كان الجماعة اثنين فأكثر: فقف الإمام أمامهم متوسطاً الصف، لحديث جابر وجابر رضي الله عنهما أن أحدهما وقف عن يمين رسول الله ﷺ والآخر عن يساره، قال جابر: فآخذ رسول الله ﷺ بيدينا جميعاً فدفعنا حتى أقامنا خلفه (٢).
- ٣- صلاة المنفرد خلف الصف، لا تصح إلا في حال العجز عن المصافاة.

## موقف النساء

- ١- المرأة تقف خلف الرجل إذا أنهاء وإذا صلت مع الرجال تقف خلف الصف، وإذا صلى جماعة من النساء مع الرجال فالسنة أن يتأخرن عن الرجال وتكون صفوفهن كصفوف الرجال، وخبر صفوفهن آخرها عكس صفوف الرجال فتخيرها أولها، وإذا صلى في مكان منعزل لا يراهن الرجال، فحكمهن كحكم الرجال.
- ٢- إذا صلى النساء جماعة فالسنة أن تقف إمامتهن وسط صفهن ولا تتقدم عليهن.



المأموم الواحد يقف عن يمين الإمام ويصاحبه

## احكام الاقتداء بالإمام

- ١- لا يصح الاقتداء بالإمام لمن هو في بيته من خلال سماع صوته في المكبر، أو من خلال سماع المذياع.
- ٢- يصح الاقتداء بالإمام من خارج المسجد إذا اتصلت الصفوف.
- ٣- يصح اقتداء المأمومين بالإمام وإن كانوا في سطح المسجد أو كانوا أنزل منه إذا سمعوا صوته.
- ٤- يصح اقتداء من يؤدي صلاة الفرض بمن يؤدي صلاة لفعل مثل: صلاة العشاء خلف إمام يصلي الفراويح، عن جابر رضي الله عنه قال: كان معاذ يصلي مع النبي ﷺ ثم يأتي قومه فيصلي بهم (٣).
- ٥- يصح اقتداء من يصلي نافلة بمن يصلي فريضة، مثل: الصلاة مع من فاتته الفريضة ليحصل له أجر الجماعة.



المشروع للمأموم متابعة إمامه بأن يفعل الفعل بعد إمامه مباشرة، لقول النبي ﷺ: «إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا»<sup>(١)</sup>  
ومسابقة الإمام محرمة، وقد شدد فيها النبي ﷺ فقال: «أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار، أو يجعل الله صورته صورة حمار»<sup>(٢)</sup>.  
ومن سبق إمامه ساهياً وجب عليه أن يرجع فيتابعه.

### نشاط

بإشراف معلمك ارجع إلى مصادر التعلم في المدرسة واستخرج معنى حديث الرسول ﷺ: «أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار، أو يجعل الله صورته صورة حمار». وسجل ذلك.

الإمام الراتب: هو الإمام المعين للصلاة في المسجد.  
الهجرة: الانتقال من بلد الكفر إلى بلد الإسلام.

رمز النشاط

### التيارات صغرى

١- ما وأهلك في الحالات التالية؟ مع ذكر السبب.

الحالة	الحكم	السبب
رجل قرب المسجد الحرام يصلي بصلاة الإمام ويتابع ذلك عبر المذياع، أو مكبرات الصوت، والصغوف غير متصلة بل بعيدة عنه.		
رجل جاء إلى المسجد والإمام راكع والصف الأول لم يكتمل، لكنه لكي يدرك الركعة صف في الصف الثاني وحده وكبر راكعاً.		
إمام صلى بالجماعة، ولما انتهى تذكر أنه على غير وضوء.		



ب- خرج جماعة إلى البر في نزهة ومعهم شخص عمره ( ١٢ ) سنة يحفظ القرآن كاملاً، ورجل كبير في السن ولكنه لا يحسن قراءة الفاتحة، أيهما أحق بالإمامة؟ ولماذا؟

ج- قمت بعد صلاة الفريضة لتؤدي السنة الراتبية، فجاء شخص لم يصل الفريضة ووصف إلى جانبك، ماذا تفعل؟

د- حدد الخطأ في الصور التالية، بوضع دائرة عليه ثم اكتبه أسفل الصورة.



## التقويم

س ١: الإمام المسجد مكانة معروفة في كل حي، حدد موقفك منه:

- ( ) اتجاهله ولا يهمني أمره.
- ( ) أسلم عليه، وأتحدث معه، وأسأله عما قد يشكل عليّ، وأنبهه بأدب على ما قد يخطئ فيه.
- ( ) أتصيد أخطائه، وأتحدث بها أمام الآخرين.

س ٢: لخص أحكام موقف الإمام والمؤمن وحالات ذلك.



- ١- كيف يتطهر المريض.
- ٢- كيف يؤدي المريض الصلاة مع الدليل.
- ٣- من يعمى عليه حال المرض أياً كان كيف يؤدي الصلاة.

### صفة صلاة المريض



يلزم المريض أن يؤدي الصلاة على قدر استطاعته فإن كان يستطيع أداءها كالصحيح لزمه ذلك، وإن كان لا يستطيع فيحسب قدرته:

- ١- يجب على المريض الصلاة قائماً إن قدر على القيام.
  - ٢- فإن لم يستطع القيام فإنه يصلي قاعداً.
  - ٣- فإن لم يستطع القعود فإنه يصلي على جنبه، ويكون وجهه إلى القبلة.
  - ٤- فإن لم يستطع الصلاة على جنبه فعلى ظهره وتكون رجلاه إلى القبلة إن سهل عليه، وإلا فعلى حسب حاله.
  - ٥- إذا صلى قاعداً واستطاع السجود وجب عليه السجود.
  - ٦- إذا صلى قاعداً وعجز عن السجود أو صلى على ظهره فإنه يومي بالركوع والسجود، ويكون سجوده أخفض من ركوعه فإن شق عليه الإيماء برأسه أو ما يعينه.
- ودليل ما تقدم قوله تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾<sup>(١)</sup>، وقوله ﷺ لعمران بن حصين رضي الله عنهما: «صل قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنب»<sup>(٢)</sup>.

### احكام صلاة المريض

- ١- إذا كان يشق على المريض التطهر لكل صلاة، أو تشق عليه الصلوات في أوقاتها، فله الجمع بين صلاة الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء في وقت الأولى أو الثانية على حسب الأرفق به.
- ٢- لا تسقط الصلاة عن المريض أبداً ما دام عقله معه.
- ٣- إذا كان المريض يعمى عليه أياً كان ثم يقيق، فإنه يصلي حال إفاقته حسب استطاعته، وليس عليه قضاء الصلوات التي مرت حال إغمائه، ولكن إن كان إغماءه يسيراً كيوم أو يومين مثلاً فعليه القضاء متى تيسر له ذلك.

١- على المريض أن لا يقطع صلته بالله تعالى، بل يداوم على ذكره ودعائه، واللجوء إليه أن يخفف ما به، ويرزقه الصبر والأجر.

٢- على المتعلم إذا كان داخل المستشفى أن يوجه إخوانه المرضى إلى عدم التهاون بأمر الصلاة ويعلمهم كيفية أداءها على ضوء ما درسه من أحكام، وأنها لا تسقط.







تعليمات

- عنهم حال المرض، بل يصلون حسب قدرتهم واستطاعتهم .
- ٣- على المريض - عند أداء الصلاة - ألا يشق على نفسه بما يضرها .
- ٤- المريض الذي ستجرى له عملية جراحية ويحتاج إلى تخدير فإنه يجوز له الجمع بين الصلاتين جمع تقديم أو جمع تأخير حسب الأنسب له .

## ■ الترتيب فقهي

ما الحكم في الحالات التالية:

الحالة	الحكم
مريض ستجرى له عملية جراحية ويحتاج إلى تخدير من الساعة الثانية ظهراً وقد يستمر معه إلى الساعة التاسعة مساءً .	
مريض على سريرته وهو لغير القبلة، ولا يستطيع التوجه إليها، وليس عنده من يحوله إليها .	
مريض يستطيع القيام ولا يستطيع الركوع والسجود .	

## التقويم

من ١: أجب بـ ( صح ) أو ( خطأ ) مع تصحيح الخطأ إن وجد فيما يلي :

- أ- على المريض أن يفعل ما يستطيعه ويترك ما لا يستطيعه . ( )
- ب- إذا صلى المريض على ظهره فإنه يجعل رأسه جهة القبلة . ( )
- ج- إذا أغشى على المريض وقت صلاتي الظهر والعصر ثم أفاق فإنه لا يقضي بهما . ( )

من ٢: ما الدليلان الجامعان لأكثر أحكام صلاة المريض ؟

## نشاط

اكتب نصيحة توجهها إلى إخوانك المرضى تبين فيها الأمور التي يقضي المريض وقته فيها، وواجهه مع إخوانه المرضى .



- ١- حكم قصر الصلاة الرباعية مع الدليل.
- ٢- متى يباح للمسافر القصر والجمع.
- ٣- طرق أداء الصلاة والإنسان راكب على وسيلة من وسائل النقل مع الدليل.
- ٤- الاعتداء الذي تبيح جمع الصلاتين.



يشرح للمسافر قصر الصلاة الرباعية (الظهر والعصر والعشاء) ركعتين، ركعتين. وقد دل على مشروعية القصر: الكتاب والسنة والإجماع.

- ١- قال تعالى: ﴿وَإِذَا ضَرَيْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ﴾ (١).
- ٢- وأما من السنة ففعل الرسول ﷺ حيث لم يترك القصر في أسفاره ويدل على ذلك أحاديث كثيرة منها: حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: خرجنا مع النبي ﷺ من المدينة إلى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة (٢).

### من أحكام القصر

- ١- مسافة القصر: ٨٠ كم تقريباً.
- ٢- للمسافر القصر من حين يخرج من بلده، وذلك بمفارقه لآخر بيوتها العامرة، ولا عبارة بالبيوت القديمة الحرة غير المسكونة، ولا الاستراحات خارج البلد.
- وإذا كان المطار خارج البلد متفصلاً عنها جاز لمن أراد السفر أن يقصر فيه.
- ٣- أ- إذا وصل المسافر بلداً وأراد الإقامة بها أربعة أيام فأكثر، فإنه يجب عليه الإتمام.
- ب- وإن نوى الإقامة أقل من أربعة أيام جاز له القصر.
- ج- وإن لم ينو إقامة معينة بل لديه غرض متى انتهى رجع، فهذا يجوز له القصر حتى يرجع.
- ومثاله: المريض الذي قدم للعلاج فمتى انتهى رجع، أو من عنده معاملة يراجع فيها الدوائر الحكومية متى انتهت رجع، فهؤلاء يجوز لهم القصر حتى يرجعوا، ولو زادت المدة على أربعة أيام.
- ٤- يلزم المسافر الإتمام إذا صلى خلف إمام مقيم ولو لم يدرك معه إلا ركعة واحدة.
- ٥- إذا صلى المقيم خلف مسافر يقصر الصلاة، وجب عليه أن يتم صلاته بعد تسليم الإمام.

صلاة المسافرين على مركوبه لا تخلو من حالتين هما:

الحالة الأولى: أن تكون نافلة: حينئذ تصح الصلاة، مطلقاً بعذر وبغير عذر؛ لما ثبت أن الرسول ﷺ كان يصلي النافلة على راحلته حيث توجهت به.<sup>(١)</sup>

الحالة الثانية: أن تكون فريضة: وحينئذ تصح على المركوب إذا كان لا يستطيع النزول للصلاة على الأرض إما لوجل أو مطر، أو يعجز عن الركوب إذا نزل أو يخاف على نفسه من عدو أو سبع؛ ونحو ذلك، وله عدة صور منها:

١- أن يستطيع استقبال القبلة ويستطيع الركوع والسجود كما إذا كان في سفينة، أو في طائرة كبيرة بها مكان ينسج للصلاة، أو في سيارة واسعة، أو قطار، وحينئذ يلزمه الصلاة بكيفية المعتادة، لأنه يستطيع.

٢- أن يستطيع استقبال القبلة، ولا يستطيع الركوع والسجود، كما إذا كان على دراجة، أو سيارة صغيرة، أو طائرة صغيرة، وحينئذ فيلزمه الاستقبال عند تكبيرة الإحرام ثم يصلي حسب ما يتوجه به مركوبه ويؤمن بالركوع والسجود سواء كان على دابة، أو دراجة أو سيارة أو طائرة.

### الجمع بين الصلاتين

١- يجوز للمسافر والمريض الذي يشق عليه أن يصلي كل صلاة في وقتها الجمع بين الظهر والعصر في وقت أحدهما، وبين المغرب والعشاء في وقت أحدهما، وأما صلاة الفجر فلا تجمع مع غيرها، كما يجوز الجمع لحصول مطر يبل الثياب ويحصل معه مشقة.

٢- يباح لمن يشرع له الجمع أن يؤخر الصلاة عن وقتها إلى وقت الصلاة الأخرى التي تجمع معها، أو يصليها في وقت الصلاة الأولى.

٣- المسافر إذا صلى الجمعة مع الجماعة، فإنه لا يجمع إليها صلاة العصر بل يصليها في وقتها.





## ما حكم القصر في الحالات التالية:

الحالة	الحكم
رجل ذهب بعائلته من المدينة النبوية إلى أبيها للتنزه، وفي نيته الإقامة أسبوعين.	
ثلاثة زملاء قدموا من حائل إلى الرياض للتقديم في الجامعة، ومتى انتهوا رجعوا.	
أربعة من رجال الأعمال قدموا إلى جدة لحضور مؤتمر يستمر برنامجه أسبوعاً كاملاً.	

## تدريب

س ١: اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

أ- يجوز الجمع بين الصلاتين إذا وجد:

- ☐ غيم كثير يتوقع بسبه نزول مطر غزير   
 ☐ مطر يبل الثياب تحصل بسبه مشقة   
 ☐ أي مطر

ب- تجوز الصلاة على المركوب عند:

- ☐ أداء النافلة في السفر   
 ☐ أداء النافلة في السفر والحضر   
 ☐ أداء الفريضة والنافلة

س ٢: متى يجوز للمسافر القصر وإن زادت مدة إقامته عن أربعة أيام؟

## نشاط

اكتب مقالاً عن سماحة الدين الإسلامي فيما يتعلق بالصلاة على المركوب والجمع بين الصلاتين.





- ١- متى تشرع صلاة الخوف مع الدليل.
- ٢- كيفية صلاة الخوف مع الدليل.
- ٣- أحوال الخوف وصفة أداء الصلاة في هذه الأحوال مع الدليل.

صلاة الخوف تشرع في كل قتال مباح، في الحضر والسفر. ويدل على مشروعيتها الكتاب والسنة:

- ١- فمن الكتاب قوله تعالى: ﴿وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ﴾<sup>(١)</sup>.
- ٢- ومن السنة فعل الرسول ﷺ حيث صلاها ﷺ بأصحابه، وصلاها صحابته - رضي الله عنهم - من بعده.

### صفة صلاة الخوف

لا تأثير للخوف على عدد الركعات، فإن كانت في الحضر تصل على هيئتها، وإن كانت في السفر، صليت قصراً، وإنما الذي يختلف صلتها.

وقد ورد في صفتها وجوه متعددة كلها جائزة كما قال الإمام أحمد: صحت صلاة الخوف عن النبي ﷺ من ستة أوجه كلها جائزة. والخوف المرجب لهذه الصلاة لا يخلو من حالتين:

### الحالة الأولى

حالة خوف هجوم العدو، وفي هذه الحالة، تصلي الصلاة على أي كيفية من الكيفيات الواردة عن النبي ﷺ، ومن هذه الصفات الصفة الواردة في حديث سهل بن أبي حنمة رضي الله عنه، وهي أشهر الكيفيات الواردة وبيانها كما يلي: أن يجعلهم الإمام طائفتين، طائفة تقوم تجاه العدو تحرس، والطائفة الأخرى تصلي معه ركعة، فإذا قام الإمام إلى الركعة الثانية تنوي مفارقتها وتتم لنفسها، وتسلم، ثم تذهب تجاه العدو للحراسة وتأتي الطائفة الأولى، فتصلي مع الإمام الركعة الثانية، فإذا جلس للتشهد قاموا وأتموا لأنفسهم وهو ينتظرهم فإذا جلسوا وتشهدوا سلم بهم<sup>(٢)</sup>.

وهذه الكيفية فيما إذا كانت الصلاة في السفر، أو في الحضر في صلاة القجر أما إذا كانت في الحضر أو في صلاة المغرب فيصلي بالاولى ركعتين ثم تنوي مفارقتها وتتم لنفسها ما بقي وتسلم، ثم تذهب وتجيء الثانية فيصلي بهم ما بقي، ثم تفارقه إذا جلس للتشهد الأخير وتتم لنفسها، وينتظرهم حتى إذا جلسوا للتشهد الأخير سلم بهم.

أن يشتد الخوف، ولا يمكنهم الصلاة على الصفة الواردة، وحينئذ يصلون رجالاً أو ركباناً إلى القبلة إن تمكنوا وإلا فإلى أي جهة كما قال ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ: «فإذا كان خوف هو أشد من ذلك صلوا رجالاً قياماً على أقدامهم أو ركباناً مستقبلي القبلة أو غير مستقبليها»<sup>(١)</sup>، ويومنون بالركوع والسجود، فيصلي في طائفة أو ديارته أو وهو ماش على حسب حاله.

ويدخل في هذه الحالة صور متعددة: في حالة نشوب المعركة واحتدام القتال، وفي حالة الهرب من العدو، أو من سبع، أو من سيل أو نار أو غير ذلك مما لا يتمكن معه من الصلاة على هيئتها.

ويذكر عليها قوله تعالى: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فِرْجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾<sup>(٢)</sup>.

## نشاط

أ- أخي الطالب: شرعت صلاة الخوف في حالة عدم تمكن المسلم من أداء الصلاة على الصفة المعروفة. سجل ما تتوصل إليه من حكمة مشروعية صلاة الخوف وأعرضه على معلمك.

ب- راوي صفة صلاة الخوف هو الصحابي الجليل سهل بن أبي حنيفة، بالرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة اكتب ما تعرفه عنه<sup>(٣)</sup>.

(١) «يعتقد الأستاذ في جواب السؤال بأن ذلك - بقرينة نص الحديث - كان مستحباً للمسلمين، وبذلك لا يختلف من كتاب: الإسلام في أحوال الصلوة لابن حجر، تم الطباعة في دار الفقه في دمشق، الطبعة الأولى، أو غيرها، أو أي برزنتج حاسوبية تتضمن سر الصلاة رضي الله عنهم.

(٢) سورة البقرة في التفسير: سورة البقرة، الآية: ٢٣٩. لأن الخوف فرجاً أو ركباناً رقم (١٤٣٥) هـ. ومسلم في صلاة المسافرين، باب صلاة الخوف، ١/ ٢٦٦ رقم (٨٣٩) هـ. وفي رواية البخاري ما يورد ابن جرير: وضع ذلك الخوف من صبر في شرح الخليل رقم (٩٩٣١) من كتاب الخوف الذي قتلي.

(٣) سورة البقرة الآية ٢٣٩.

## التمرين

س ١ - حدد خياراً صحيحاً: الخوف يؤثر في:

- ☐ صفة الصلاة ☐ عدد الركعات ☐ عدد الركعات، وصفتها

س ٢ - إذا اشتد الخوف ولم يتمكن الناس من الصلاة بالصفة الواردة في صلاة الخوف، فكيف العمل؟

س ٣ - تصور نفسك وقد أصبحت طياراً حربياً، أو قائد دبابة، وشاركت في معركة من معارك الجهاد الإسلامية، وحضر وقت الصلاة وانت في طائرتك أو دبابتك. فكيف نصلي؟



- ١- فصل يوم الجمعة مع الدليل.
- ٢- شروط صحة صلاة الجمعة وصحتها.
- ٣- الأمور المستحبة يوم الجمعة.
- ٤- ما ينهى عنه يوم الجمعة.
- ٥- ماذا يفعل من فاتته صلاة الجمعة أو لم يدرك الركعة الثانية من صلاة الجمعة مع الإمام.

صلاة الجمعة فرض عين على كل مسلم بالغ عاقل مستوطن لا عذر له .  
فلا تجب على المرأة، والصغير، والمسافر، ولكن تصح من هؤلاء إذا حضروها مع غيرهم أجزاءهم .  
وبدل على ذلك :

- ١- قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ﴾ (١).
- ٢- قوله ﷺ: « لِيَتَّبِعِينَ أَقْوَامَ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْ لِيَخْتِمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لِيَكُونُوا مِنَ الْغَافِلِينَ » (٢).

### فصل يوم الجمعة

يوم الجمعة هو أفضل أيام الأسبوع، خص الله به هذه الأمة بعد أن ضلت عنه سائر الأمم، وقد جاء في فضله أحاديث كثيرة منها قوله ﷺ: « خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها » (٣).

### نشاط

شارك في الحوار مع معلمك، حول الحكمة من مشروعية صلاة الجمعة، ودون خلاصة ذلك.

### شروط صحة الجمعة

- ١- دخول الوقت، فلا تصح قبل وقتها ولا بعد خروجه، كبقية الصلوات المفروضة. ووقتها كوقت صلاة الظهر.
- ٢- أن يحضرها جماعة فلا تصح من متفرد، وأقل الجماعة ثلاثة على الصحيح، وقيل: أربعون (٤).

(١) سورة الجمعة الآية رقم ٩.

(٢) (١) صحيح كتاب الجمعة، باب التخليط في ترك الجمعة ١٩/٢ (رقم ٥٦٦).

(٣) رواه مسلم (كتاب الجمعة، باب ما قيل يوم الجمعة ٢٠/٢٢١ (رقم ٥٥٩).

(٤) للاستفادة من هذا النشاط لا حول الله الجمعة للتخفيف من عبادة من الإمام محمد بن عبد الوهاب في كتاب التيسير للشيخ محمد بن عبد الله (٢٠١٣) - ٢٢٢.

- ٣- أن يكون المصلون مستوطنين بمساكن مبنية بما جرت العادة بالبناء به، سواء أكان ذلك من الأسمنت المسلح أو من الحجارة أو من الطين أو غيرها.
- وعليه فلا تصح من أهل البوادي أصحاب الخيام وبيوت الشعر الذين لا يستوطنون مكاناً ثابتاً، بل يتنقلون ويتبعون العشب لمواشيهم.
- ٤- أن يتقدمها خطبتان، لمواظبة النبي ﷺ عليهما.

### صفة صلاة الجمعة

صلاة الجمعة ركعتان يجهر فيهما بالقراءة، ويسن أن يقرأ في الركعة الأولى - بعد الفاتحة - سورة الجمعة وفي الثانية - بعد الفاتحة - المنافقون، أو يقرأ في الأولى سبح وفي الثانية الغاشية، أو الجمعة والغاشية، فهذه ثلاثة أنواع كلها ثابتة عن رسول الله ﷺ. (١)

### الخطبتان



لخطبتي الجمعة أهمية عظيمة ومكانة بارزة في الإسلام؛ لما تشتمل عليه من القرآن والحديث، والتوجيه النافع، والموعظة الحسنة والتذكير، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مع حضور ذلك الجمع الكبير، مما يكون له أكبر الأثر في توجيه المجتمع وتنصحه وتذكيره على هذا المستوى في كل أسبوع.

واجبتان، وهما شرط لصحة الجمعة.

تحتوي

حمد الله والشهادتان، والصلاة على رسول الله ﷺ، والوصية بتقوى الله، وقراءة شيء من القرآن، والموعظة.

أركانها

الخطبة على منبر، وسلام الخطيب على الناس عند صعوده، والفصل بين الخطبتين بجلسة خفيفة، وتقصيرهما، والدعاء فيهما للسالكين وولاية أمورهم.

مستحباتها

أ- في يوم الجمعة القادم -إن شاء الله تعالى-، احضر مبكراً، ولاحظ الخطبة، ثم دوّن ملاحظاتك، من حيث الموضوع، ومناسبتها، واستيفائه، ومن حيث وجود الشروط والأركان والمستحبات التي درستها.

ب- بالرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة، تعرف على ساعة الإجابة، واكتب ملخصاً لما عرفت.

### مستحبات الجمعة

الإكثار من الصلاة  
على النبي ﷺ في  
يومها وليلتها

قراءة سورة  
الكهف يوم  
الجمعة

الإكثار من الدعاء  
رجاء موافقة  
ساعة الإجابة

التبكير بالذهاب  
إليها والدنو من  
الإمام

الاعتسال  
والتطيب وليس  
أحسن الثياب

### ما ينهى عنه في الجمعة

- أ- يحرم الكلام والإمام يخطب يوم الجمعة، لقوله ﷺ: «إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة: أنصت - والإمام يخطب - فقد لغوت»<sup>(١)</sup>، أي قلت اللغو، والغو: الإثم.
- ب- يكره تحطّي رقاب الناس؛ إلا إذا كان إماماً، أو يتخطى إلى فرجة لا يصل إليها إلا بذلك.



على المسلم أن يبادر إلى صلاة الجمعة وأن يبكر إليها، فإن تأخر عن الصلاة وأدرك الركوع مع الإمام في الركعة الثانية أتمها جمعة، وإن لم يدرك الركعة الثانية فإنه يتمها ظهراً، وكذا من فاتته الجمعة لنوم أو غيره فإنه يصليها ظهراً.

### التدريب العملي

بين الحكم في الحالات التالية مع ذكر السبب :

الحالة	الحكم	السبب
جماعة في مسجد جامع تأخر عليهم الخطيب، فصلوا الجمعة بغير خطبة.		
عشرة من الزملاء خرجوا أيام الربيع لنزهة برية، وصلوا الجمعة في المكان الذي هم فيه.		
شخص أدرك الإمام في التشهد الأخير من صلاة الجمعة، وأتم صلاة الجمعة ركعتين.		

### نشاط

ينقسم طلاب الصف أربع مجموعات، وتختار كل مجموعة خطيباً بعد خطبة مناسبة يلقيها على زملائه، يقوم المعلم بالخطب، ويلاحظ الطلاب انطباق الشروط والآداب السابقة ويقومون بالخطبة، ويحدد الفريق الفائز. ثم تختار الخطبة المناسبة لإلقائها على الطلاب عقب الصلاة.

من ١: حدد التصرف الصحيح فيما يلي :

أ- في أثناء الخطبة يوم الجمعة كان إلى جانبك شخص يتحدث إلى صاحبه :

- ⊙ تقول له : اسكت هداك الله
- ⊙ تسكت ولا تقول له شيئاً ولا يهملك امره .
- ⊙ تشير إليه نادب أن يسكت دون أن تتكلم .

ب- نام إلى جانبك شخص في أثناء الخطبة يوم الجمعة :

- ⊙ لا تهتم بامرء وتتركه على حاله .
- ⊙ تنبهه بيدك برفق دون أن تتكلم .
- ⊙ تقول له برفق : قم ، قم .

ج- أتيت متأخراً يوم الجمعة والإمام يخطب :

- ⊙ تجلس مباشرة حيث انتهت الصفوف .
- ⊙ تبحث عن مكان في الصفوف المتقدمة ، وتطلب من اثنين أن يوسعا لك ، وتحلي التحية وتجلس .
- ⊙ تأتي إلى حيث انتهت الصفوف وتحلي تحية المسجد ثم تجلس .

من ٢: صف شعورك في الحالات التالية :

- أ- سهرت ليلة الجمعة ، وغلبك النوم في صبيحتها فلما استيقظت وذهبت إلى المسجد وجدت المسلمين قد انتهوا من الصلاة .
- ب- اغتسلت وتنظفت وأتيت الجمعة مبكراً واستمعت إلى الخطيب ورأيت وفود المصلين تملأ المسجد .

### نشاط

تساهل كثير من الناس في الحضور مبكرين إلى الجمعة، ما أسباب هذه المشكلة، وكيف تعالجها من وجهة نظرك .





شارك في الحوار مع معلمك حول الحكمة من مشروعية صلاة العيد، ودون خلاصة ذلك.

**وقتي**  
يبدأ وقت صلاة العيد من ارتفاع الشمس قدر رمح - في نظر العين وهو ربع ساعة - بعد طلوع الشمس، إلى زوالها.  
والسنة تقديم صلاة عيد الأضحى ليشع وقت التضحية، وتأخير صلاة عيد الفطر لينسج وقت إخراج زكاة الفطر.

**مستوى**  
صلاة العيدين ركعتان بلا أذان ولا إقامة يجهر قيهما بالقراءة؛ وصفتها كالتالي:  
١- يكبر في الركعة الأولى بعد تكبيرة الإحرام والاستفتاح وقبل التعوذ والقراءة ست تكبيرات ثم يتعوذ ويسمّل ويشرع في القراءة. ويكبر في الركعة الثانية بعد تكبيرة الانتقال خمس تكبيرات، يرفع يديه مع كل تكبيرة، ويحمد الله ويثنّي عليه، ويصلي على النبي ﷺ بين التكبيرات.

٢- يقرأ في الركعتين بعد الفاتحة: سورة (سبح) في الأولى، (والغاشية) في الثانية، أو سورة (ق) في الأولى (والقمر) في الثانية.  
٣- إذا سلم من الصلاة صعد المنبر فخطب خطبتين، يجلس بينهما جلمة خفيفة، يتناول في خطبتي عيد الفطر أحكام زكاة الفطر وما يناسب الحال، وفي خطبتي عيد الأضحى، أحكام الأضاحي وما يناسب المقام.

**موضوع**  
الأفضل إقامة صلاة العيدين في المصلّى إلا في حال عذر من مطر ومشقة، وإن أقيمت في المسجد الجامع فلا بأس.

- ١- أن يتجمل الرجل بلبس أحسن ثيابه، أما النساء فيخرجن إلى الصلاة غير متجملات ولا متطييات.
- ٢- أن يبكر المأموم في الحضور، ويتقدم إلى الصفوف الأولى.
- ٣- أن يذهب من طريق ويرجع من طريق آخر، ماشياً على قدميه - إن تيسر - فعن جابر رضي الله عنه قال: «كان النبي ﷺ إذا كان يوم عيد خالف الطريق»<sup>(١)</sup>.
- ٤- أن يأكل قبل الخروج لصلاة عيد الفطر تمرات يقطعها على وتر (ثلاث أو خمس تمرات...).
- ٥- ومن سنن الصلاة: التكبيرات الزوائد والذكر فيما بينها، وقراءة السور المذكورة، وأداؤها في المصلى.

## أحكام وفوائد

**ثانياً:** يسن لمن فاتته صلاة العبد أو فاتته بعضها: قضائها على صفتها؛ يقال: يصلّيها ركعتين بتكبيراتها، وما فاتته يتمه على صفتها.

**أولاً:** يكره التنفل قبل صلاة العيد وبعدها في موضعها؛ إلا إذا أدبت في المسجد فتؤدى تحية المسجد عند الدخول.

**ثالثاً:** يسن التكبير ليلتي العيدين وعشر ذي الحجة وأيام التشريق وهو قوعان:

**٢- التكبير المقيد:** وهو المقيد بأدبار الصلوات المغروضة المؤداة في جماعة، ويبدأ في حق غير المحرم بالحج من صلاة الفجر يوم عرفة إلى عصر آخر أيام التشريق. وفي حق المحرم بالحج يبدأ من صلاة الظهر يوم العيد إلى عصر آخر أيام التشريق.

**١- المطلق:** وهو الذي لم يقيد بوقت محدد، ويبدأ في عيد الفطر من غروب شمس ليلة العيد إلى بدء الصلاة، فيكبر في الليل وفي الطريق إلى المصلى وأثناء جلوسه فيه حتى حضور الإمام. ويبدأ في عشر ذي الحجة من غروب الشمس ليلة اليوم الأول من ذي الحجة إلى غروب شمس آخر أيام التشريق (اليوم الثالث عشر). ويكبر في الأسواق والبيوت والمساجد وغيرها، ويجهز به الرجال وتسريه النساء.

ان يقول: الله اكبر الله اكبر لا إله إلا الله، والله اكبر الله اكبر والله الحمد.

- ١- العیدان سمة خاصة لامة محمد ﷺ في أصلهما فهما شريعة من الله تعالى، وفي وقتها إذ يرتبطان بعبادتين من أجل العبادات، وفي مظاهرها والتي من أحسنها أداء أعظم شعيرة وهي الصلاة.
- ٢- العيد فرصة يجب اغتنامها في وصل الأرحام المنقطعة، والإصلاح بين الألفس المختصة.



## التقويم

- س ١: ما موضع دعاء الاستفتاح، والاستعاذة في صلاة العيد؟
- س ٢: ضع علامة (✓) أمام الأعياد الشرعية وعلامة (X) أمام الأعياد غير الشرعية فيما يلي؟

<input type="radio"/> عيد الفطر	<input type="radio"/> عيد الميلاد	<input type="radio"/> عيد رأس السنة	<input type="radio"/> عيد الأم
---------------------------------	-----------------------------------	-------------------------------------	--------------------------------

- س ٣: أكمل الفراغات فيما يلي.

- |                         |                                 |
|-------------------------|---------------------------------|
| أ- السنة تقديم صلاة عيد | ب- الأفضل إقامة صلاة العيدين في |
| ج- وتأخير صلاة عيد      | د- القرية من                    |

## نشاط

- أ- اخي الطالب، على ضوء ما درست اكتب ما تراه من المظاهر الإيجابية، والمظاهر السلبية في العيد.
- ب- اكتب مقالاً عن الأعياد المبتدعة وأثرها السيئ على الأمة.





- ١- حكم تجهيز الميت والصلاة عليه
- ٢- صفة صلاة الجنائز وأركانها وسننها.
- ٣- طريقة دفن الميت في القبر.
- ٤- حكم التعزية وزيارة المقابر.
- ٥- محظورات الجنائز.



مقبرة

- ١- القيام فيها.
- ٢- التكبيرات الأربع.
- ٣- قراءة الفاتحة.
- ٤- الصلاة على النبي ﷺ.
- ٥- الدعاء للميت.
- ٦- الترتيب.



كفن الميت

يستحب الحضور عند من بذت عليه علامات الموت، وتذكيره بقول:  
لا إله إلا الله؛ لقول النبي ﷺ: «لننوا موتاكم لا إله إلا الله» (١).  
فإذا مات غمضت عيناه، وغطي ثوب، وعجل بتجهيزه والصلاة  
عليه ودفنه.

### حكم تجهيز الميت والصلاة عليه

تغسل الميت، وتكفنه، وحمله، والصلاة عليه، ودفنه؛ كل  
ذلك فرض كفاية؛ إذا قام به من يكفي سقط الإثم عن الباقي.

أركان

- ١- رفع اليدين مع كل تكبيرة.
- ٢- الاستعاذة قبل القراءة.
- ٣- الدعاء لنفسه وللمسلمين.
- ٤- الإسراع في القراءة.
- ٥- السكوت قليلاً بعد التكبيرة الرابعة وقبل التسليم.
- ٦- وضع اليد اليمنى على اليسرى فوق الصدر.
- ٧- تكبير الصغوف، بأن تكون ثلاثة فأكثر.

سنن

يقف الإمام عند رأس الرجل ووسط المرأة، ويقف المأمومون خلفه كقبية الصلوات، ثم يكبر  
أربع تكبيرات تفصيلها كالتالي:  
١- يكبر التكبيرة الأولى، وهي تكبيرة الإحرام، ويستعينه ويسمي ولا يستفتح، ثم يقرأ الفاتحة.

صنن

ب- يكبر التكبيرة الثانية، ويضلي على الميت عليه على صفة الصلاة عليه في الشهد الأخير.

ج- يكبر التكبيرة الثالثة، ويدعو للميت ولنفسه وللمسلمين بالدعاء المأثور، ومنه:

اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا، فإنك تعلم منقلبنا ومثوانا، إنك على كل شيء قدير. اللهم من أحببته منا فاحبه على الإسلام والسنة، ومن نفيته فتوقه عليهما. اللهم اغفر له، وارحمه، وعافه واعف عنه، وأكرم نزله، ووسع مدخله، واغسله بالماء والثلج والبرد، ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، وأبدله داراً خيراً من داره، وزوجاً خيراً من زوجته، وأدخله الجنة، وأعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار وأفسح له في قبره ونور له فيه.

وإذا كان الميت أنثى أنث الضمير في الدعاء.

وإن كان الميت طفلاً أو سقطاً<sup>(١)</sup> قال: اللهم اجعله ذكراً لوالديه، وفرطاً<sup>(٢)</sup>، وأجراً، وشفيحاً مجاباً. اللهم ثقل به موازينهما، وأعظم به أجورهما، وألحقه بصالح سلف المؤمنين، واجعله في كفالة إبراهيم، وقه برحمتك عذاب المحيم.

د- يكبر التكبيرة الرابعة، ويسكت بعدها قليلاً، ثم يسلم تسليمة واحدة عن يمينه.

### حمل الميت وتشيعه ودفنه

إذا انتهت الصلاة على الميت فالسنة للمبادرة بحمله إلى قبره، ويستحب لمن تبع الجنائزة المشاركة في حملها. ويسن لمن يدخل الميت في قبره أن يقول: بسم الله وعلى ملة رسول الله، ويضعه في اللحد على جنبه الأيمن ووجهه إلى القبلة، ثم يحل عقد الكفن، ثم تغطي فتحة اللحد باللبن والطين، ويسن لمن حضر الدفن أن يحثو على القبر ثلاث حثيات، ثم يهال التراب على القبر، ويرفع قدر شبر من الأرض، وتوضع عليه الحصباء، ويرش بالماء، ولا بأس بوضع صخرة على أحد طرفي القبر أو كليهما لتكون علامة عليه.

### نشاط

أ- في خلال خمس دقائق من الحصة، شارك مع زملائك في حفظ الدعاء الذي يقال في صلاة الجنائزة.

ب- يقوم أحد الطلاب ويؤدي صلاة الجنائزة أمام الطلاب ويسجلون ملاحظاتهم ثم يناقشهم المعلم.







- ٣- اليكاء على الميت بدون تسخط ولا رفع صوت ولا ندب جائز، قال ﷺ لما مات ابنه إبراهيم: «إن العين تدمع، والقلب يحزن، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا، وإنا بفراقك يا إبراهيم محزونون» (١)
- ٤- شهيد المعركة يدفن في ثيابه التي استشهد فيها، ولا يغسل، ولا يصلى عليه.
- ٥- إذا مات المحرم بحج أو عمرة فإنه يغسل ولا يقرب طيباً، ولا يغطي رأسه، ويصلى عليه.

## التقويم

- س ١: كنت عند صاحب لك مريض فشعرت أنه في حالة احتضار، ماذا عليك أن تفعل؟
- س ٢: حدد ما هو ركن في صلاة الجنازة، وما هو سنة، وما ليس بشيء منهما، فيما يلي:

م	المطلوب تحديده	الركن	السنة	ما ليس بشيء منهما
١	حكمها			
٢	استقبال القبلة			
٣	رفع اليدين مع التكبير			
٤	دعاء الاستفتاح			
٥	الدعاء للميت			
٦	الدعاء لنفسه			
٧	التركب			
٨	الطهارة			
٩	التكبير الثالثة			
١٠	الخبر بالقراءة			
١١	الركوع			

س ٣: أكمل العبارات بما يناسبها من العبارات التالية:

- جمع الضمير في الدعاء - لم يشرع له الدخول فيها - صلى عليها في المقبرة - أن يحتر على القبر ثلاث حثبات من تراب.
- أ- من فائته صلاة الجنازة
- ب- إذا كان الأموات جماعة
- ج- يمس لمن حضر الدفن

س ٤ : (الموت كأم كل الناس شاربته ) ، اذكر آية من كتاب الله تعالى تثبت هذا المعنى . ثم ما المشروع للمسلم من الاستعداد لهذا الطارق ؟

### نشاط

أ- يعاني كثيرون من مرض الغفلة عن تذكر الموت، وبالتالي عدم الاستعداد الصحيح له. اجتهد في معرفة أسباب هذه الغفلة، ثم اجتهد في إيجاد الطريقة الصحيحة التي تعالج هذا المرض، ودون ذلك في دفترك.

ب- قال ﷺ : « لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد..... »  
رواه..... هذا حديث مشهور، بالرجوع إلى مصادر التعلم المختلفة: اكمل الحديث، واذكر راويه، ثم بين الحكم الذي يدل عليه مما درسته في الموضوع.

ج- مات شخص تعرفه - قريب أو صديق - فشارك في الصلاة عليه وتشبيع جنازته، ودفنه، والعزاء فيه ونحو ذلك. ما المظاهر الصحيحة والحاطة التي رأيتها في ضوء دراستك لموضوع الجنازة؟